

أَهَازِيجُ الْحَرْبِ
أَوْ
شَعْرُ الْعَرْضَةِ

جمعه ورتبه وعرف بشعرائه
عبد الكريم بن محمد بن غليص

الطبعة الأولى

١٤٠٢ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَهَايِجُ الْحَرْبِ
أَوْ
تَشَعُّرُ الْعَرْضَةِ

جمعه ورتبه و عرف بشعرائه
عبد الرشید محمد بن عیسیٰ

الطبعة الأولى
١٤٠٢هـ



مقدمة

من روافد الأدب الشعبي ومقوماته الأصيلة إحاطته بكل مجال هام من مجالات الحياة وشموله لها بحيث نجده يلج كل جانب هام ويواكبه حتى لنراه قد استجاب لمتطلبات ما يحقق إحاطته وقوة تأثيره..

فبالإضافة إلى أنه فن رفيع يعبر عن خلجات النفوس ويكشف عن حركات العواطف ويستجيب لدواعي الميول.. فهو كذلك بتقسيماته وجوانبه المثلى يعطي لكل جانب حقه ويشبع متطلباته..

فلقد أعطى في الحماسة والغيرة وقوة التأثير وجمال التعبير وصدق اللهجة ماخلده وأبقاه على مدى الدهر. وأعطى في الحكمة والمثل ما أصبح به لكثرة الحكماء ومضرب الأمثال وحسن المقال كما هو شأنه في الغزل والنسيب ومناغاة الحبيب والتعبير عن لواعج الحب ودوافع الغرام وعمق الوله بما لا يؤديه سواه..

وأعطى الوصف في المتحرك والساكن وضروب الحياة ووصف الآثار الإنسانية ودقة التصوير، وسمو التعبير، وعمق التفكير ما أشيع هذا الجانب واعطاه حقه.. وفي كل ضروب الشعر وأغراضه ومناحيه أبدى وأعاد وجاء بما أغنى وأقنى.. وكما أن هذا واقعه فيما أعطاه رصيفه الفصيح فكذلك هو واقعه في ضروب الحياة التي واكبها وعاشها وأعطى لكل ضرب منها ما يتفق وواقعه وحقيقته.. فلقد أعطى للفن السامري ما أعطاه من ألحان مفصلة وإيقاعات مذللة ونماذج عديدة أروى بها هذا الفن وملأ جوانبه..

كما أعطى للهجيني — الغناء على ظهور الإبل — ما أعطاه من أصوات
ونغمات تجعل الإبل حينما يهزج به على ظهورها تترنج وتتمايل وتتهانف
وتطرب لما تسمع وتستجيب لما يردد على أكوارها..

وغناء البحر والعزيق والدياس وكل ما خفقت به جوانح ذوى المهن
والحرف من عطاء يعينهم على مزاولة المهن ويخفف عنهم جهد العمل..
فكذلك الشأن فى الفن الحربى أخذ فى هذا المجال وأعطى وبز فيه وبرز
وأتى بما أشبعه وأمتعته..

فجزيرة العرب بطبيعة تكوينها محط للفتن ومضرب للقلقل والحزازات
والمنافرات وملتی لضروب من العداء والتناحر وإيقاد نار الفتنة أحقاباً بعد
أحقاب كل ذلك حصل منها ملها لحماسه أهلها وموجباً لنار العداء بينهم
سواء على مستوى العشائر والقبائل والأسر أو على مستوى الشعوب والأمم
أعدوا لذلك عدته وهيئوا له مجاله.
والشعر الحربى هو اللكنة التي يفزعون إليها والمقالة التي يصدعون بها
والمعول الذي يجتمعون حوله ويقفون وراءه..

فإذا حزب الأمر ودعا الداعي وبلغ السيل الزبى والخزام الطبيين نادى
المنادي بالبيشنة أو صوّت بالحوربة وهرع بأعلى صوته ليستجيب له من حوله
ومن ثم يهزج بها تتفق والغرض وتتلاءم والداعي ليردها الفريق الأول فى
صفه المنتظم ثم يتلقاها الفريق الثانى فى صفه كذلك وإذا طاب لهم
الصوت وتناغم الهاتف قرعت الطبول على نحو رتيب وتجاوب عجيب يأخذ
طائفة من أهل الطبول إيقاعاً واحداً وتأخذ الطائفة الأخرى شكلاً من
الإيقاع يخالف الشكل الأول يسمى (الإثلاث) فكأنه يُثَلث القرعتين
الأوليين بشالشة ولكنه يعطيه نغمة وتوقيعاً مؤثراً تبدأ معه حركات الصفوف
وهز السيوف على نحو يتفق والإيقاع فتراهم كتلة واحدة متحركة فى نبرات
أصواتها وحركات أجسامها ونغمات طبولها آخذة حركة متسقة متلاءمة

طبعت على قدر من التوازن والتواءم كأنما هي أريدت هكذا طبعا وأصالة..

وهكذا القصيدة الأولى والثانية والثالثة .. الخ وقصيدة الحرب لا تتجاز في عددها عشرة أبيات تبدأ براكاب المركوب أو بوصف سحاب مرهب أو بنداء موجه ثم تتجه القصيدة لتناول العدو وتمزيقه وهزيمته ثم تصف قوم الشاعر بالشجاعة والقوة والفروسية ثم تصف هنوفا غزلة فارهة الجمال بديعة التكوين لتقول لها إياك ومعاشرة الذليل ومدانة الانهزامى فهو لا يستحق منك نظرة ولا يلائم لك غزلا..

وهكذا تكون القصيدة تحوم حول هذه الأغراض وتؤدي غرضها أو تحوم حوله.. وشيخ القبيلة أو الشعب في القصيدة هو مدار القول والموجه لمدار الحديث والقائد الذي به يسطون وعليه يعولون.

والقصائد الحربية ذات بحور وأوزان تختلف باختلاف أهدافها وأغراضها وأحيانا يكون للتلوين وحسن العرض وتوزيع الألحان دخل في ذلك. فثلا بحر الطويل يأتي على هذا النحو:

مِئِّي عَلَيْكُمْ يَا هَلَّ الْعُوجَا سَلَام
وَإِخْصَ أَبُو تَرْكِي عَمَّا عَيْنَ الْحَرِيبِ

أو مثل :

يَا اللَّهُ إِنِّي طَالِبُكَ يَا مُفِيدَ الْإِلَى صَبْر
خَيْرُ كُلِّ الْمَلَا تَرْجَى فُضَايِلِهِ

أو مثل :

هني قلب لا حرب حى ولاله حريب
يَضْبِج وَيَمْسِي فِي شَقَا دُنْيَاهُ هَذَا هَوَاهُ

والبحر المتوسط وهو الأكثر مثل:

مِنْ شَقِّ فِي الْإِسْلَامِ نَاتِيهِ جَهَرِي
رَبْعِي مُفَرِّقَةَ الْحَبِيبِ مِنَ الْحَبِيبِ

أو مثل :

هَيْئُهُ يَا أَبَتِي مَا مِنْ مُنَاجِي
حَالٍ مِنْ دُونِ وَادِي الْخَرْجِ لَا بَتَهُ

أو مثل :

مَاحِلِي الظُّبَّةِ خِلَافَ الرُّكَايِبِ
وَالثُّمَيْدِي مِثْلَ وَبِلِ الْمَظَرِ

والبحر القصير مثل :

هَيْئُهُ يَا أَبُو جَدِيْلَةَ
فَوْقَ مَتْنِهِ تَثْنِي

الرَّيْدِي لَا تَجِي لِي
ذَاكَ مَآهُوْبٌ مِثْلًا

ومثل قوله :

يَوْمَ الْمَرَّاجِلِ كَمَّلَنْ
وَوَلَدَ حَسَنَ عِيَّاهَا

لِنَعْيُونِ مَنْ حَجَّلَهُ يَرِنُّ
عَدْرًا تَعْمَلُ خِضَّاهَا

ومثل قول زامل :

مَانَقْلُنَا لَلْأَشْيَافِ
وَالْفَرْجِجِي نُمَارِي بِهِ
دُون مَن قَرْنَهَا ضَافِي
فَوْقَ مَثْنِهِ نُبَاهِي بِهِ

ومن البحور التي تستعمل في شعر الحرب بحر أوله قصير وآخره طويل
يرفع بطريقة لها وقعها وحسن أثرها مثل:

يَا لِي تَرَدَّ الْبَبَرَا
نَجْزَاكَ حَقِّ عَلَيْنَا بِخُشُومِ نَصَفِ الْخِشَابِ

والى جَرَى مَا جَرَى
وَأَشْرَفَ عَدُوِّ عَلَيْنَا يُرْمَى عَشَى لِلذِّيَابِ

والعرضة هي أول نذر الحرب والتجمع له وحديث القصائد عنه وأحياناً
تكون في مجلّد قصائد كالأعياد ونحوها ولكنها تذكر أيام الحرب وتذكر
الناشئة على أحيائها وضبط قواعدها..

وهي من الفنون الجميلة الخالدة التي تحتفظ بها الأمة في السلم للسلوة
والذكرى وفي الحرب للنذر والاستعداد.. ولذا لا يخلوا مجتمع من مجتمعاتنا من
حفظ قصائدها والمحافظة على استعدادها فهي إلى جانب مذكرنا سجل
لتاريخ الحروب ومناسباتها وذكر لما أهمله التاريخ من وقائعها.. فقصّة
العوارض المذكورة في قصيدتهم لولا هذه القصيدة لذهبت في عالم النسيان.

وقصة القبض على الأمير سعد بن عبد الرحمن من قبل الشريف. قصيدة
البواردي فيها تعطيها ذكرى وحياة، وقصيدة الحوطي في فتح الرياض يومها
تعزز ذكرى ذلك اليوم وتذكر ببطولته وهكذا كل قصيدة لها مناسبة حربية

تعيد الذكرى وتتحدث عن أجداد هذه الأمة وأيامها مع أعدائها حتى قام هذا الكيان وضرب هذا الأمن بجرانه وارتاحت الجزيرة العربية — بحمد الله — مما كانت عليه قروناً بعد قرون. فلا بد من ذكرى تحفظ لهؤلاء الرجال قادة ومقودين أيامهم الخالدة ومواقفهم الماثورة. ولسنا نريد بتسجيل هذه الحربيات إحياء هذه الفتن ونبشها من جديد بعد أن ألف الله بين قلوب أهل هذه الجزيرة وأصبحت أمة واحدة تحت راية واحدة تعمل في كنف كيان واحد لا: لم نرد هذا ولكننا أردناها تسجيلاً لتاريخ يكتنفه الضياع وينقصه النسيان من أطرافه فأردنا حفظها لهذا السبب وكذلك فهي أثر من آثار أمة درجت عليه قروناً وأخذ يتخطفه النسيان وبالفعل فقد فقد منه كثير فأحياؤه تخليد لأثاره، وإبقاء لتقليد ووصل ماضى هذه الأمة بحاضرها في إبقاء تقاليد حية يأخذها الخلف عن السلف ويأخذ منها العظة والعبرة والمثل ويحمد الله أن بدل تلك الأحوال بحال الأمن والاعتصام والحفاظ على هذا الوضع والأخذ من الماضى ما يذكر ويعظ ويعتبر.. وما جاء في هذه القصائد من المناظرات والنقائض — وهو قليل جاء ليؤكد أن هذا الكيان مابنى على اللين والترف والركة وإنما بخطر القتاد وبالشدة والقسوة وعقابيل الأيام وحرارتها عقوداً من الزمن قاساها المؤسس الملك عبد العزيز رحمه الله ولقى وعشاءها وبرحاءها وويلاتها هو وجنده حتى هيا الله لهذه البلاد من أمرها رشداً وقال لها قرى فقرت فنسأله تعالى أن يديم علينا نعمة هذا الأمن والخير والعطاء إنه سميع مجيب.

وقد عينت منذ الصغر بالاهتمام بهذا الفن وحفظ بعض قصائده ثم إنه حز في نفسى أن تفقد تلك الثروة فأخذت التقط هذه القصائد من الشيوخ ومن أفواه الرواة الذين يتخطفهم الموت ولم يعد هنالك من الناشئة من يحفظ هذا الفن أو يعتنى به أو يعول عليه إلا قليلاً لهذا قت بهذا العمل ودونت ماوسعنى التدوين من قصائد وجمعت في هذا المؤلف ولم أزعم أنني أتيت بكل شيء ولكننى أتيت بشيء فأرجو معذرتى ممن لم أوفق للالتقاء

بهم والأخذ عنهم أو مافاتني من حربي جيد كان لا بد أن يتضمنه هذا الكتاب.

فلقد بذلت الوسع واجتهدت ولا يلام المرء بعد الاجتهاد ولعل العمر يمتد بنا لكي نلستقط مافاتنا ونقف على ما لم نقف عليه لنلحقه به في طبقات قادمة إن شاء الله وهو حسبنا ونعم الوكيل.

عبد الله بن محمد بن خيس

العونى

هو محمد بن عبد الله العونى، أشهر شاعر شعبي في الحماسة، وأكبرهم شخصية لدى الملوك والأمراء والرؤساء.. لعب دوراً لا يستهان به في الجزيرة العربية ابان اضطرابها وتأرجحها، وأهله شعره لمكانة اجتماعية لا تُداني، رغم خمول نشأته من إحدى قرى القصيم الصغيرة وهي قرية (الرُبَيْعِيَّة) وقد رزق مع هذه الشاعرية الاستفزازية المتدفقة شخصية قوية نابهة، ورأياً صائباً حكيماً، لولا ما داخله من غرور جعله يصادق هذا تارة ويتنكر لهذا تارة أخرى، ويمدحه تارة ويؤلب عليه تارة أخرى.. حتى اكتشف الملك عبد العزيز آل سعود هذه الخطة فرمى به في سجن الأحسا حتى هلك فيه عام ١٣٤٣هـ وهو أشهر شاعر في فن الحربى (العَرْصَة) فقد ترك فيه طاقة لا يستهان بها جعلته في الصدارة من بين شعراء هذا الفن ونحن مُؤرِّدُونَ له هنا ما عثرنا عليه من شعر في فنه هذا:

ذوب القصدير

قالها في فتح عنيزة

يا سحاب من جُئوبِ تَزَبَّرُ
ارتكم يرعد وَيَبْرِقُ مِخْيَلُهُ

سار بأمر الله شمال مُدَبَّرُ
ارْتَهَشَ وَأَرْهَقَ عنيزة زَلِيلُهُ

ذَوَّبَ الْقَصْدِيرَ من فوق شمر
ناش ماجد من شمالِ شَلِيلُهُ

طاح أخوه عبيد مِنْ يَوْمِ دَبَّرُ
قَامَ يَنْخَاهُمْ بتالي الدَّبِيلُهُ

ماحد له رَدٌّ مِنْ خَوْفِ الْأَشْقَرِ
سَيْفُ ابوتركي شَبَاتُهُ صَقِيلُهُ

كَمْ رَأْسٍ عَنْ مُتُونِهِ تَحَدَّرُ
مِنْ يَمِينِ الشَّيْخِ عِزِّ الْقَبِيلَةِ

مثل طير كفخ

هذه بعث بها العونى إلى رؤساء شمر وقت حصار الجوف

رَاكِبٍ فَوْقَ حِرٍّ يَدْعُرُهُ ظِلُّهُ
مِثْلَ طَيْرِ كَفَخٍ مِنْ كَفٍّ قَضَائِهِ

مَاحِلًا فَرَّزْتَهُ وَالْخِرْجَ زَاهٍ لَهُ
وَالْمِيَّارَ عَلَى مَثْنِهِ تَثْنَى بِهِ

مِنْ سَكَكَاتٍ تَرْحَلُ وَاتَّركَ الذَّلَّةَ
وَاحْذَرِ الْخَوْفَ هَاجُوسِكَ تَمَعْتَنِي بِهِ

سِرَّ لَشْمَرٍ وَخَبَّرَ لَابِتَى كُلَّهُ
لَابَةً بِاللَّقَايَا حَيٍّ مِنْ لَابِهِ

قُلْ لِيَوَادِي وَأَبُو عَافِيَةٍ بَعْدَ قِلِّهِ
يَانهَارُ عَلَى الْجُؤُوبَةِ حَضَرْنَا بِهِ

الدَّخَنَ فَوْقَنَا مِثْلَ الدَّجَا ظِلَّهُ
مِنْ رُؤَيْلٍ وَابْنِ شَعْلَانَ وَاجْنَابِهِ

دِرْيَوَانَا قَلِيلٌ وَابْتَغُوا خِلَّةَ
وَارْتَكَيْنَا بِعَوْنِ اللَّهِ وَاحْتَجَابِهِ

مَا نَحِيقُ النَّظَرَ مِنْ كَثَرِ خَلْقِ اللَّهِ
وَيَنْ شَمِرْ هَلِ الْعَادَاتُ وَالْجَابَةُ

وَيَنْ مُظْنِي وَعَبَّاسٍ وَرَبِيعٍ لَهُ
يَاهَا كَرْبَةُ لَوْلَا هَا لَا بَةَ

وَانْخِ طَاسٍ وَبَرْجَسٍ هُوَ وَجَنْدٍ لَهُ
وَانْخِ عَبْدُهُ إِلَى مِنْ حَلِّ ضَبْضَابِهِ

وَانْخِ رَاعِ الْمُلَيْحَا لَا تَسَاهِلْ لَهُ
وَانْخِ شَمْرَوْ عِظَ الصَّوْتِ يُدْرَى بِهِ

وَانْخِ فَهْرَانِ اخُو رُفْعَةٍ وَرَمَحٍ لَهُ
يَلْتَقِي بِالْمَلَا قَاكَفَ قَضَابِهِ

وانخ ضاري والأسلم قِل تَجى كِلَه
واخو صلفه الى مِنْه كَلَح نابه

وانخ سنجرو قاسم سائر الخلة
وانخ غَضَبَان ابو عِلْوَش واقرباه

وانخ عَدْوَان ابو مَمْدُوح بيت له
يَرْفَع الصوت لِلْغِلْمَان بالجابه

وانخ اخو شاهة المِغْوَار وَأَفْطِن له
وانخ مِظْلَق مع التُّومَان واقرباه

وانخ عَايِد وابو عِصْمَان جَاجِلَه
وانخ شَبَان شَمَرَهَم وشِيَابَه

وانخ مِيَا ح واهل الدِّين والمِله
وانخ الاخوان جند الله واحزابه

يوم جينا نبي شمر ..

في حصار حائل أيضاً

دار لا تحسبين ان البَطْا مِنَّا
غفلةً عنك باطماع نُبَدِّيْهَا

يوم جينا نبي شمر تُعَاوْنَا
مثل جارى عوايدها وماضيها

يوم جينا الرِّفَاقَةُ هَوِّدُوا عَنَا
وَالْحَمِّيَّة نَسَوَهَا هِيَ وَطَارِيْهَا

والبعض صار يَرمِينَا وَيَظْعَنَا
مع عِدَانَا عَلَيْنَا قَام يُوشِيْهَا

واعتصمنا بحبل الله ولا لِنَّا
عن دروب عن الجدان نَمْشِيْهَا

العدو لا تَبَيِّنْ له تَبِينَا
والعمار الغوالى ما نِثَقَّيْهَا

لو تَسَيِّكَنَّ رَعِيْبٍ مَا تَسَيِّكَنَا
نَضْرِبُ الكود والديره نُعَفِّيْهَا

يوم مُظَنِّي وغضبان أَجْزَلُوا عَنَا
وَابُو مَمْدُوح حَرِبَ قَامَ يَثْلِيْهَا

شمر كلها مَا تَقْتَبِلُ مِنَّا
خلو الشيمة العليا نَبَارِيْهَا

عقب هَاكِ الهدير وقولهم حَنَا
حولت مع مَقَافِيْهَا عَزَاوِيْهَا

ليت عينٍ لَضَارِي مَا اخْتَفَتْ عَنَا
يوم ذِرْنَا المعادى عن مَفَالِيْهَا

يوم كل غذا ذَقْنَه وَقَاتَنَا
او عروسه على العدوَان يَهْدِيْهَا

يَحْسِبْنَهُ قَضَتْ وَاسُوا بِنَا الظَّنَا
مَادُرُوا بِالْجَبَلِ عِيَّالَهَا فِيهَا

مَأْخُذُهَا مِنَ الْعَدَوَانِ بِالْمَنَا
قَبْلَ حَاتِمٍ وَلِي الْعَرْشِ حَامِيهَا

جاك شيخ

في حصار حائل أيضاً

دار ماهي سَوَالِيف المُرَاوي
اهْجِيعِي جاك شَيَّال الْجَنَّايا

جاك نجم على التَّمْرود هاوي
فِرَزْ الابطال زَيَزُوم الظَّنَّايَا

سُؤالا قدار نَطَّاح البَلَاوي
مَيِّمَر الموت جَرَّار السَّبَّايَا

صارم قاطع وامره سَمَاوي
يَفْضَح الراس بكفوف دَمَايَا

سَلَفَحُوا عنه عَظِيمِن الِاهَاوي
عِرَفُوا العلم ماهذي حكايا

يوم مابالجبَل شيخ يُلاوي
ظن ابن مقرر مابه قضايا

يوم جت لابن مقرر بالمناوي
يوم شمر يُخلّون الحمايا

جاءك شيخ عل ثاره شفاوي
وان (حايِل) واهلها له دنايا

وارتكو له صبيّان البلاوي
خزنة الدارشبّان الطّنايا

صدّروا نجد كله بالدعاوي
بالموازِر وحذب كالحنايا

يوم ابو تركي ولى يُراوي
قال ابا ابرم عليهم بالسرايا

واتّقى مائناها للهواوي
هو وعَدّال خلاهم فرايا

قال هذا غشيم مايراوي
سلطة جابها رب البرايا

حاكم حازم وامره سماوي
من يعاديه لسيوفه ضحايا

قل لابن مقرن ..

قالها حينما حاصر الملك عبد العزيز حائل

يَا نَدِيَّيَ فَوْقَ مَوْجَافٍ
يَقْطَعُ الدَّيَّانَ بِهَذَا لَهُ

سِرٌّ وَتَلْفِي مَرْبَنَ اللّٰهِ فِي
وَأَنْتَ يَا الْمُنْدُوبَ مِرْسَا لَهُ

قل لابن مقرن بلا خافي
لو تجيب طويق وارجاله

دون (حاييل) نَبَحَ الثَّخَافِي
قَبْلَ كِشْرَى مَوْحِشِ جَالِهِ

إِنْ سَلِمَ حَمَّايَ الْإِطْرَافِي
صُلْبَ عَبْدِ اللَّهِ تَحْرَى لَهُ

حاكم الحكام زها في
هَيْلَج ما يوجد امثاله

إن هَرَج هَرَج فهو يا في
وان نطح جمج هدم جاله

يساعنودِ قرنها ضافي
حظ منعمور تهيّا له

خدها مثل القمر صافي
طيها المَشْلُوث يُعْجى له

حَرَّقَت حكام الأشراف
غير أبو بندر تبي جاله

ذيب ياللى بالفضا ..

قالها العونى حينما كان سعود بن رشيد محاصرا
بالجوف والعونى آنذاك معه

مِزْنَةٍ هَلْ الغضب من سَحَايِبُهَا
قَادَهَا المَوَلَى على راس عُدَوَانِهِ

وامطرت بالموت والفَوْت صَايِبَا
سار بامرهِ صَبَّهَا فوق مَن خانهِ

هَلَّتِ القَصْدِير وسعوديًا دَبُّهَا
وازْعَجَت سَو البَلا قبل دخَانِهِ

الفخر والمدح للى بجَانِهَا
يوم حل البين والنفس بَلْشَانِهِ

عاش من كفه ضحاها يَخْضِبُهَا
يوم خطوى الأَلاش قد طارت أذْهَانِهِ

وامدحوا من هَذَوَادِي مَضَارِهَا
قَدِيمَ رَبِّعِهِ مَا تَتَّقِي بِحِيطَانِهِ

وامدحوا صَبِيَّانِ حَايِلَ جَلَايِبِهَا
وَارَّذُوا بِأَيْمَانِهِمْ كُلَّ عَظْشَانِهِ

يَوْمَ قَامَ سَعُودٌ بِالصَّوْتِ يَنْدُبُهَا
وَارَّذُوا حَوْضَ الْمَنَايَا عَلَى شَانِهِ

خَلُّوا الشَّعْلَانَ تَطْرَحَ ذَوَابِهَا
عِنْدَ غَرَسِ الْغَيْدِ تَرْوِحَ بِسَيْسَانِهِ

ذَيْبُ يَأْلِي بِالْغَضَا لَا تَجْنِبِهَا
عَنْ هَلِ الْعَلِيَّا تَرَاهُمْ بِجَدْرَانِهِ

قل جرى ساعة ..

راكب فوق حمرا زُدُوم
حِرة له ثمان سنين حايِل

اركبه يامُخَبَّر بالعلُوم
يَم شمر صناديد القبايل

قل جرى ساعة تجلّى الهموم
تبري الكبد من حامي الغلايل

جاك (نواف) واربعه تزُوم
غَيْرُهُم خبيثين الدغايل

وصاح ابو مشعل السبع الضروم
صاح بالصوت يا صبيان حايِل

وقالوا العمر ما هو بالزُوم
ارتكبو واحتموا صدق وصمايل

يانديبي ..

يا نَديبي سر على كُورِ قِطْعِيَّة
حرّة من ساس ذُرّوات مَفْرُودَة

ماحلا مشيه بدو خلاوِيَّة
كِئها الرَبْدَا عن الدو مطرودة

اركبه ياصاح ياطيّب النِّيَّة
والضحى هناك بالحَزْل منشودة

وقل جرى يوم عبوس سَمَك فيّه
زلزل الضلعان والقاع برعوده

بيننا كن المَوَازر ضحى الهَيَّة
ضُوح برق الصيف والهند مجرودة

والجنايز مثل جدع الجَنَادِيَّة
قبل شرب الما على حال مارودة

والدّما سالت على القاع سبليّة
عاش فيها الطير والذيب وجنوده

سته غوّش الشعالين مع مية
من رُوئيل كنها الحيد مرجوده

اسبلوا صبيان حایل قصاؤيّة
واردّوا ورد على الموت مأكوده

يوم قام سعود ينخى الفداويّه
زادت الغلمان بالعز بسعوده

شيخنا زين الوتيّة عن السية
في نهاريصبح الشيب مالوده

ما تخافون الولي ..

يَا نَبِيَّيْ فَوْقَ طَوْعِ الرَّاسِ حَايِلُ
حِرَّةٍ هِيَ مَنْوَةُ الطَّارِشِ مُعَنَا

خَبَّرَ إِلِّي سَاكِنَ فِي قَصْرِ حَايِلِ
لِي لَفَيْتُ حَمُودَ رَدِّ الْعِلْمِ عَنَا

وَقُلْ لِبُومِثْعَبٍ إِلَى جَتِهِ الرِّسَايِلُ
كَانَ تَبْغِي الْحَرْبَ جَاكَ إِلِّي تَمْنَى

قُلْ نَذِيرُ وَلَا نَبِيَّ مِنْكُمْ جَمَايِلُ
الْهَرْبِ يَأْتِيهِئِينَ الرَّاي عَنَا

قَبْلَ يَوْمٍ بِهِ يَضِيْعَنَّ الدَّلَائِلُ
ذَا كَسِيرَ وَذَا طَرِيحَ وَذَا يُونَا

مَا تَخَافُونَ الْوَلِيَّ مَنْشَى الْمَخَايِلِ
كَيْفَ خِدَامَ طَمِعْتُوا فِي وَطْنَا

مَنْ نَصَبَكُمْ بِالْإِمَارَةِ يَا هَبَايِلَ
قَبْلَ ذَا وَعَبِيدَ فَلَاحٍ مَعَنَا

انشدوا كل الحمائل والقبائل
كان ما قالوا سنام المجد حينا

اطلب ألي عادل مهوب ماييل
يهلك ألي باغي منكم ومنا

افهم الشور ..

آه ويلاه من كثر البلاوي
كن بالقلب دولاب يديره

ماتمتلت في قولي هواوي
مير الثمن لقلات كبيرة

ول يالايي بالقول غاوي
لابتي طيروا في كل ديرة

كيف يرضى بها فرخ النداي
كان راحوا ولا عندي ذخيرة

افهم الشور يازبن الجلاوي
الردى لا تحظه لك ذا خيرة

وافهموا يوم هيجات العزاوي
كم فرقنا عشير من عشيره

بِالْجُرَيْدَا تَعَاقَبْنَا الْهَاوِي
لَيْن زُخْنَاهُ بِسَيُوفِ شَطِئَةِ

اطْلُبُ اللَّهَ وَأَنَا بِاللَّهِ رَجَاوِي
لَيْن صَارَتْ عَلَى الطَّاغِي كَسِيرَةِ

يوم ثار الدخن منهم ومنا ..

قالها يوم روضة مهنا

سَاعَتَيْنِ يَشِيبُ اللَّيَّ حَضْرَهَا
يَمَّةُ الْجَدِي عَنْ رَوْضَةِ مَهْنَا

كِنْ رَبِي عَلَى الدُّنْيَا حَشْرَهَا
تَالِي اللَّيْلِ غَابَ الْبَدْرُ عَنَا

وَارْعَدَتْ وَابْرَقَتْ وَاسْبَلْ مَطْرَهَا
يَوْمَ ثَارَ الدُّخْنُ مِنْهُمْ وَمَنَا

وَالسَّنَاعِيْسُ لَقَّوْنَا خَطْرَهَا
ظَنَّهُمْ لَا رَتَكُوا نِيْزَاحَ حِنَا

وَارْتَكُمْنَا كَمَا طَامِي بَجْرَهَا
وَاعْتَزَيْنَا وَسَابَقْنَا دَخْنَا

ذَبَحَ ابْنُ مَتْعَبٍ بِأَوَّلِ شَرْرَهَا
رَاحَ مَا كُنَ بِالدُّنْيَا تَهْنَا

نَقُزُّهُ الْمَوَارِضَ مِنْ ظَهْرِهَا
كَأَن يَرْضِيكَ مِنَّا يَا وَطَنَا

كَلِّهِ لَعِينٍ مِّنْ هَلَّتْ عِبْرَتُهَا
جَادِلٍ خَضَّبَتْ بِالْكَفِّ حِنَا

ياشيخ باح الصبر ..

قالها يوم وقعة البكيرية

مِثِّي عليكم يا اهل العوجا سلام
واختص ابو تركي غمّاعين الحريب

ياشيخ باح الصبر من طول المقام
ياحامي الوُنْدَات يارِيف الغَرِيب

اضرب على الكايد ولا تسمع كلام
العز بالقلّطات والرأي الصّليب

لو ان طِيعت الشوّر يالجر القَطَام
ما كان حِشْت الدار وَاشْقِيت الحَرِيب

* * *

أكرم هل العوجا مَدَابِيس الظلام
هم دِرْعك الضّافي إلى بار الصّحِيب

عينك الى سهرت يعافون المنام
غش لغيرك وانت لك مثل الحليب

لي عسكر البارود واحمر القتام
وتلافحت باذيالها شهب السبب

والله مايجلى عن الكبد الملام
إلا الموارت يوم ياتى له نجيب

ومصقلات كئها نؤض الغمام
بحدودها تفرق حبيب من حبيب

هذا هو المأثور من هذه القصيدة تسعة أبيات ولكن
عبد الله بن حمد - الجبيلة - قدم القصيدة هذه لسمو
الأمير سلمان وفيها زيادة الأربعة الأبيات الآتية نسجلها
هنا والعهدة على - الجبيلة - وهى:

جؤنا وجيناهم كما دؤلة نظام
يوم (البكيرية) وخبرك بالشعيب

يا كاسِب الطُّوَلات طَيرَ الجِو حام
والذِيب جَر الصوت يدعى كِل ذِيب

أبْطاً عليه القُوت واحلولا الطعام
يبغى طَرِيَّة مل مِن كثر الغَبِيب

تم الجواب اللّٰي نَظَمْتِه والكلام
غرايبٍ يَظْرب لها القلب اللَّبِيب

فُهَيْدُ بْنُ دَحِيْمٍ

من أعيان أهل الرياض وممن عاش ومات في
الجنديّة تحت راية الجهاد مع الملك عبد العزيز رحمه الله
في بعض غزواته وجهاده ثم مع الملك سعود وكان وجهاً
من وجوه أهل العارض البارزة إذا جد الجد وحزب الأمر
ونادى منادي الجمع وقرعت الطبول ولبس السلاح
وتجمعوا تمهيداً لأيامهم المعروفة واندلاقاتهم المسعورة تجده
هنالك ترمقه الأبصار وتَشْدُ نحوه الأسماع ماذا سوف
يهرج به فهد بن دحيم.. وقد غاب مرة مريضاً عن هذا
التجمع ففقده القائد الرائد الملك عبد العزيز فقال ائتوني
به ولو محمولاً فجاء يغالب مرضه وهز سيفه وأنشد:

نَجْدٌ شَامَتْ لَابُو تَرْكِي وَاخْذَهَا شَيْخُنَا
وَاخْمَرَتْ عُشَّاقَهَا عِقْبَ لَظْمِ خَشُومِهَا

فاهتز الملك عبد العزيز لها وتناول سيفه وجعل يتثنى
بين جنده مفتخراً مزهواً وزاد الجند حماسة وعرامة
واستجابة وفداء..

هَيْهَ يَالْمَجْمُولِ ..

يا سلامَ الله مِنِّي على عِزِّ النَّزِيلِ
لاضْطَفَقَ في نَجْدٍ تَهْتَزُّ عَقِبَ شُكُونِهَا

حَامَتِ الْعُقْبَانُ وَالذِّيبُ غَادَ لَهُ عَوِيلُ
عِنْدَ أَبُو تَرَكَى لَهُمْ عَادَةُ يَرْجُونَهَا

لَا بَتِي يَوْمَ اشْهَبَ الْمَلْحُ غَادَ لَهُ زَلِيلُ
يَارْدُونَ الْمَوْتَ وَالرُّوحَ مَا يَغْلُونَهَا

هَيْهَ يَالْمَجْمُولُ يَا لِيْ هَدَبَ عَيْنِهِ ظَلِيلُ
فِيهِ شَارَاتُ جَمِيعِ الْعَرَبِ يَشْهَوْنَهَا

لَا تَرَاعِي بَعْضَ الْأَزْوَالِ يَا زَيْنَ تَعْرِيلُ
مَاطَا بِالنَّارِ مَعَ لَابَةِ يَاطُونَهَا

يَسْحَبُ الْمَاهُودُ وَالشَّالُ وَالرَّدَنُ الطَّوِيلُ
وَأَنْ تَسَابِقْنَا الْمَحَاجِي قَصْرَ مِنْ دُونِهَا

ابْرَقَ البَحْنَحَانُ لِي جَا لَلْقَا مَا بِهِ حَصِيلُ
وَالشَّكََا لَهُ كِلَّهَا لَا بَتِي يَحْظُونَهَا

أَقْمَحِنِ يَا الْبَيْضُ عَارٍ عَلَى مَرَّةِ الذَّلِيلِ
الْكَجِلِ عَيْبٍ عَلَيْهَا يَطْبُ عِيُونَهَا

حِنْ هَل الْعَادَات ..

نجد شامت لابو تركي واخذها شيخنا
واخترت عِشَاقَهَا عِشْبَ لَظْم خَشُومَهَا

لي بكّت نجد العذية تَهَل دموعنا
بالهنادي قاصرين شوارب قومها

حِنْ هَل الْعَادَات وَمُخَضِّبِينَ سَيُوفُنَا
والطيور الحائمة جادعين لحومها

صَعْبَةً افعالننا لي بغاها غيرنا
وكلمة التوحيد حنا عمار رسومها

حِنْ هَل الْعُوجَا نَهَارِ الْمَلَاقِي عَيْدُنَا
والجزيرة كلها مِدَّةً بَيْنَ قُرُومَهَا

لابتي عُوجِ المراكيز هذا سوقنا
بيعوا الارواح في الهوش باول سومها

مُرْخَصِينَ ارقابنا لي زُهْمَنَا شيخنا
والقبائل كلها شيخنا قِيدُوا مَهَا

في تواريخ العرب راسمين علومنا
وعادة الدنيا تزول وتدوم علومها

شيخنا لقّام ..

ناض نو يرعب القلب رَعَّادَه
ناشى فيه الغضب بامر والينا

ويل من يَبْهَل على ساحةِ بلادَه
فى جوانبها نُكْسِر عَزَاوِينا

لازَهْمُنَا فِرَزْالابطال وَرَّادَه
شيخنا ألّى للملازم غاڊِينا

گم عقيد بالّلقا نَجْعَف شڊادَه
نَشِير الدّم الحمر دون وادينَا

شيخنا اللّى طلعة الشمس ميغادَه
شيخنا مُقْعِد صَفَا مَن يُعَادِينا

من هل الموجا ولَنّاب نَشَادَة
نَشْهَج الاخطار والله يكافينا

هيه ياللي مَزَقَّت ثوبه انهاده
شِم عن اللّي باللقا مايبارينا

يا صليّب الرأس ..

جت لابو تركي على ماتمّني
يوم خلّى السيف يرّعف دُبابه

شيخنا سيّر بنا لا توتا
من سعى بالحرب جئا ذهابه

يا صليّب الرأس زبن المُجنا
من سلايل وايل يلتجى به

جنّ هل العوجا نُسابق دَحنا
فعلنا بيّن وكلّ درى به

كم صبي طاح يشكي طعنا
فارق الدنيا وفارق شبابه

لاحتمى البارود منهم ومنا
لابقى تاطا الخطر ما تهابه

لِي مَشِينَا وَالْبِيَارِقَ مَشِينًا
كُلَّ جَوِّ مُشْبِعِينَ ذِيَابَهُ

نَنْثِي لَعِينُونَ مَنْ هُوَ تَشْنَى
جَادِلِ هَمَّهُ يُعَلِّلُ خُضَابَهُ

يانجد حنالك

مِثِّي عَلَيْكُمْ يَا هَلْ الْعُوجَا سَلَامَ يَزِيد
وَاخْتَصِرْ رُبْعَ بِالْمَرَا جِل تَطْهَرُ حَقُوقُهَا

فَرُوحُ الْحَرَارِ اللَّي تَطْلَعُ فِي نَهَارِ الْهَيْدِ
مِنْ نَسْلِ ابُو تَرْكِي شَبُوبُ الْحَرْبِ بِشُبُوقِهَا

حَنَا هَلْ الْعُوجَا وَحَنَا اللَّي نَرِدُ الضَّدِيدِ
وَالطَّايِلَةُ يَحْطِي بِهَا مِنْ عَزَ طَارُوقِهَا

يَا نَجْدَ حَنَّا لَكَ عَلَى الدَّاعِي كَعَامِ الضَّدِيدِ
وَاللَّهُ مَا نَرُخَصُ بِهَا وَسَعُودُ عَشِيْقِهَا

يَا لَابَتِي هَرُجِ الْمَجَالِسَ بِالرَّخَا مَا يَفِيدُ
يَقْطَعُ صَبِي مَا يَرِدُ النَّفْسَ عَنْ بُوْقِهَا

لِي قِيلَ ابُو تَرْكِي مِنَ الْعُوجَا نَوَى بِالشَّدِيدِ
عَبْدُ الْعَزِيزِ اللَّي يَسُوقُ الْمُرَّ بِخُلُوقِهَا

من مات منا في نهار الكون يكتب شهيد
يوم النيامس مثل برق الصيف بشعوقه

لي لابة

سلام يا حري تعالى واشتَهَر
عقيدة الإسلام يرفع شأنها

لي قيل ابو تركي من العوجا ظَهَر
تزلزلت نجد ورَقص شيطانها

لي قالوا الضرغام من وكره شهر
من هيبتة تخامرت عِقبانها

مِالشام الى بغداد للطور الخضر
في شَف ابو تركي مَشَت شيخانها

ومن شرق الاردن لي تجي ساحل قطر
عَفَى جوانبها وهو سلطانها

لي لابة بالضيق ياطون الخطر
دَلَّاقَة لين اشتبك دخانها

عادات رباعي تنثر الدم الحمر
من عصر كسرى بان فعل ايمانها

بنت ياللي ..

مزنّة تَسْبِل هَمّا لِيْلَهَا
الفضب يوم استهلت يميل

كل من طالع مخايلها
من سيوف الهند عقله يزيل

ارهشت وانا حلاً حيلها
ابْتَجَح ياللي تَجَر العويل

لين رَفَرَف طير ابابيلها
كم خليل نَفَرَقه من خليل

السبايا من مدابيلها
كم صبي في خانا يميل

اسمع الزيدى لتسهيلها
مُثَب الشيخ الجزيرة عدل

خلها وش لك بتطويلها
يايمام اهل اليمن ياهبيل

تعطي القاف مشاويلها
لي تعلا فوق سرج الاصيل

بنت ياللي نافلة جيلها
لاتديرين النظر بالذليل

وذك يُعَدّي فناجيلها
عقبه ياللي وصييطه نحيل

واظمجى للي يحاظيها
بالملاقا يحتظي بالجميل

حنا هل العادات ..

سلام يا شيخ على الحكام صيته رفيع
لين اضطفّق في نجد تسكين عِقب زلّالها

نَمْشَى بِرَايِ اللَّهِ ثُمَّ بِرَايِ أَبُو الْجَمِيعِ
عَبْدُ الْعَزِيزِ اللَّيْ مَلِكُ نَجْدٍ وَهِيَ جَاهَا

لِي جَا نَهَارٍ لِلْجَنَائِزِ فِيهِ مِثْلُ الصَّرِيعِ
يَمْنٌ جَوَانِبَهَا وَيُقْعِدُ مَيْلَ عِيَالِهَا

كَمْ رَاسٍ رَاسٍ عَاصِي عَقْبِ الصَّعَالَةِ يَطِيعُ
سُلْطَانَ نَجْدٍ وَهَقْوَتُهُ مَحْدٍ تَهَقُّوْى لَهَا

وَاثْنَى عَلَى اللَّيِّ بِالْمَلَاقَا لِلْسَّبَايَا وَدِيعِ
سُلْطَانَا لِي كِبَرَةِ الْقَالَاتِ شَيَّالِهَا

عَبْدُ الْعَزِيزِ إِنْ بَاعُوا الشِّيمَةَ هَلْهُ مَا يَبِيعُ
لَا اسْتَصْعَبَتْ يَحْلُهَا وَيَخْلَصُ اشْكَالُهَا

حِنا هل العادات وانا اللّي نفك المنيع
كم دولة صالت علينا وارتكينا لها

يالابتي هرج على غير الصّمايل يضيع
ماكل من رام الشّنا والطّايلة ناهّا

من ذل منا في نهاربه يشيب الرضيع
ودّك يعقب في المجالس عنه فنجاهّا

واللّي وقع بنحورنا في الهوش ماله شفيع
حنا هل العوجا هل العادات وانا لها

كم حفيف شكى ..

نَطْلِبُ اللهَ على السُّنةِ يُقَدِّئِنَا
نَتَّبِعُ ما وَمَر طاهَا ونَرْضَى به

نَحْمَدُ اللَّي مُوَلِّئِنَا ومُعْطِينَا
نَثْنِي الحمدَ لِلَّي يَرْفَعُ البَابَ به

لي بَكى المسجد الأقصى تباكينَا
والعُمُر دون بيت الله نَضْحَى به

حِنْ هل الطايِلة يا جاهل فينا
شيخنا اللَّي حكم نجدٍ وعِيَا به

شيخنا اللَّي حَكَمْنَا عادِلٍ فينا
قَوَمَ الدينَ والمَشروعَ يَقْضَى به

نَلْطُمُ الخشمَ كلِّ ما يَدَانِينَا
ناخذُ الطَّيِّبَ والطولَاتِ نَحْطِي به

ناطًا الاخطار ونلبي لداعينا
لي زهمننا ابو تركي تضحك انيابه

كم حفيف شكي من حرصالينا
لاحتمي الهوش ماجناب هيا به

نشيع الطير لي منا تلاقيا
في نهار سواة الحشر ضبضا به

نجد عذرى ..

كلمة التوحيد مُغْلِيَتَهَا
والله اللّٰي رَافِعُ شَأْنَهَا

عندنا تَرْجَحُ موازينها
مُرْخَصِينَ أَرْقَابَنَا دُونَهَا

عن جميع الضد حَامِيَتَهَا
نَاطِرِينَ دَمَ عُذْوَانَهَا

نجد نَبْكِ لِي بَكْتِ عَيْنَهَا
أَمَّنَّا وَاثْقَلُ مِيزَانَهَا

نجد عذرى كَامِلِ زِينَتِهَا
زَاهِي الكِحْلِ بَاعِيَانَهَا

عَافَتِ العِشَاقَ مِنْ حَيْثُهَا
ألا ابُو تَرْكِي قَضَى شَأْنَهَا

طير شلوى موفى دَينِها
شم عنبرها وربحانها

دولة العوجا غلامينها
مختمين جملة أوطانها

حن هل العوجا ..

شيخنا سلطان كل القبائل
اعلنت له بالثنا اربابها

ياخذ الطولة على كل طایل
هقوته مَحْد تَهْقَوَى بها

ابو تركى لا قبل الضد صایل
ياخذ الطولة ويحظى بها

حن هل العوجا الى جت صمايل
وشيوخنا اللّي نجد عيّا بها

كم صبي يحتظي بالجمایل
ما يهاب النار يا طابها

ودك اللّي ما مضى له فعایل
يلبس الشّيلة يغطى بها

حن هل العادة كبار الوهايل
نظحة العيال نشقى بها

في نهاريه تضيع الدلائل
مثل يوم الحشر ضبضا به

لا حتمي البارود والدم سايل
تشبع العقبان وذيابها

شيخنا مُقْعِد صَغَى كل عايل
كم دَعْوَى خَلَّص انشايها

عيدنا الحرب ..

شيخنا لي دعانا ماتوانينا
عِيدَنَا الحرب لي شَبَّتْ مَشَاعِيلُهُ

لي بكت دارنا معها تَبَاكِينَا
يوم راع اليمن جتنا مراسيله

ماكر الحكم لاولنا وتالينا
شيخنا ماسكن في نجد بالحيلة

بالهنادي نطوِّع مَنْ يعادينَا
الى احتمى الحرب فَكَّيْنَا مَشَاكِيلُهُ

عَقَّبَ اللَّيْ تخلف يوم قَفَّيْنَا
وَذَكَ ان العذارى ماتراعى له

الفخر باكر لي من تلاقينا
من تؤخِّر وانا يلبس الشيلة

شيخنا لي زهنا ماتخفينّا
النيامس ونقل السيف وشي له

يوم أشهب البارود ..

ياراكب حمراً من العوجا هميم
تَجْفِلُ الي شافت سمار ظلالها

حمرا الي قَفَّتْ كما خطوى الظليم
مع الخلا يا محلا زَرْقَا لها

تَلْفِي غلي (يحيى) وقل له يلفيهم
سلطان نجد ارجف عليك رجاها

قل له جرى يوم يشيب به الفطيم
به شاشة الاشراف ربي زالها

ندوسهم باقدامنا مثل الهشيم
يوم (تربة) ياعل فالك فالها

يوم اشهب البارود غاد له رزيم
من وبله (الدوشان) زاد جفالها

قيدو منا الضرغام والشهم الحشيم
صعب على غيره ينال خصاها

من دون بيت الله وزمزم والحطيم
ترخص مداغيش العيال احوالها

ربعى هل العوجا هل الفعل القديم
كل القبائل خابرين افعالها

مع شيخنا لطام والحر العديم
لي كبرت القالة يفك اشكاها

لي كَمَلَتْ هَقَوَات خَيَّال الْحَرِيم
بِمِصَادِمِ الْعِيَال هُوَ خَيَّالُهَا

ياهيہ ياللي ..

نَوِ من العوجا تظھر له رَبَّاب
فيه الغضب والغیظ غادِ له صھیل

نشا علی صنعا وغادِ له ضباب
لي ناض برقه زال عقل المستخيل

لِکِن هماله علی روس الهضاب
ووبله بحد سیوفنا دم یسیل

عج السبايا منه نور الشمس غاب
من يوم وال العهد نوه بالرحيل

مني سواد الوجه للي بي يغاب
يوم اشهب البارود غادِ له زليل

ودَّك یسوّد مثل تَسوید الغراب
والراية السوداء علی وجه الذلیل

ياهيـه يالـي كفـها يزها الخضاب
شومي عن اللي باللقا مابه حصيل

لي كَمَلَت هَقَوَات منزع الشباب
لو يسحب الماهود وائرذن الطويل

حنا هل العوجا مكدرة الشراب
هذي عوايدنا بتدبير الجليل

ياشيخنا ..

ياشيخنا سقم المعادي
الحرب حنا مُهتَوِيْنَه

والموت محيّد عنه غادي
ياهل العقول اللي فطينه

الموت لو هو بالقوادي
كان الذليل مُطَرَّفِيْنَه

ياللي تُنْقُط بالزبادي
ولد الردى لاتعشقينه

شومي لمن هو بالطراي
كل القبائل خابرينه

عفی جوانب نجد ..

الحمد للی عز سلطان العرب
اللّی کسى الکعبة ودين الله حماه

فی نجد سل السیف لی طاع الصَّعب
قَوْمَ رُسُومَ الدين والله اللّی عطاءه

مقدم هل العوجا وفکاک النشب
ومن خالف المشروع رَدَّه عن هواه

عبد العزيز يُهَاب لاشتد الغضب
والی سکن بالطرس ما یحصى عطاءه

وفی مِخلبه سم الافاعی لانقلب
ومن حارب الاسلام باقدامه وطاه

مثل الشریف حسین من مکة هرب
مازبنه مصر وتعدى من وراه

عَفَى جَوَانِبَ نَجْدٍ مِنْ عَقَبِ التَّعَبِ
كُلِّ يَحْسِبُ خَطَاهُ وَسَلَا حُهُ وَرَاهُ

وَشَ صَارَ سَيْفُ الدِّينِ يَوْمَ أَنَّهُ حَرْبُ
تَوَلَّجَهُ فَيَصِلُ إِلَيْنِ أَقْعَدُ صَفَاهُ

فَيَصِلُ سَنَادُ الْخَيْلِ لِي لِحَقِّ الطَّلَبِ
تَجْتَالُ جَرْدُ الْخَيْلِ لِي سَمِعْتُ نَدَاهُ

يا لابس الثوب الحمر..

يا الله يا عدل النظر
اجعل لنا صيِّت و كار

لي قيل ابو تركي شهر
تخامرت كل الحرار

ارتج نجد والبحر
يوم اشقر الجنحان طار

يوم اشتبك سُؤ القهر
والليل جا مثل النهار

لي لابة تاطا الخطر
مهيّب تَغْلِي بالعمار

الطايله لاهل الظفر
والعمر سيوره دَمَّار

يا لابس الثوب الحمر
كاسيه من فوقه سمار

شومي لشيخ ماعتذر
يوم الردي يبدي العذار

يا اهل الحمايا ما افتخر
اللّي عن اللقوات نار

ناصر العُريني ..

لسان مفوه بالصدق والإخلاص والتعبير الجزل
الجميل رصد فكره، وطوع شعره وأوقف حياته لنصرة
الكيان السعودي وبناء دولته من أول يوم في هذا الدور
المبارك دور الملك عبد العزيز وخصص جانباً من شعره
للفن الحربي يشايعه ويواكبه رجال وادي حنيفة بالدرعية
خصوصاً وفي المنطقة كلها عموماً فرصد في كل مناسبة
حربية في أول هذا الوقت قصيدة أو قصائد يملها على
راويته محمد بن ناصر بن سالم وذلك يقف بها بين
الصفوف وهزج بها في موكب الحماسة والنخوة فالعريني
إمام لمنطقة (العُلب) من أعلى الدرعية ومتدين ويرى أن
تدينه وطلبه للعلم لا يحول بينه وبين الشعر يذكي به
الحماسة وهز همم الرجال ويحرك العواطف ويتفاعل مع
أبناء جيله في إخلاصهم ونخوتهم دون بلادهم وكيانهم..
ولا يرى أيضاً في الشعر عموماً يصف به الجمال ويتغنى
بالمحاسن والمفاتن ويريق عاطفته على عتبات الحب والوجد
عفا بريئاً والها. لا يرى في ذلك ما يزرى به أو يقلل من
شأنه أو يخدش كرامته..

دولة أهل الحنفي

عين ياللي جَزَتْ والنوم ماجاها
تَرْجى الله بشير العزياتها

وَأَنْجَلَى اهِم عنها عقب بلواها
يوم زانت لابو تركى معانيها

كم راية عَقِيدٍ هد مبناها
ريع الطير الابرق فى مفالها

شيخنا دولة السلطان شَعَّاهَا
مثل ذيب الغنم لي نَاد راعيها

يوم جاعت سباع البر عَشَّاهَا
صيدته ماتمادى حين يرميها

دولة اهل الحنفي ترهب عداها
حيثهم يلحقون النفس طاريها

لأبقي من قديم تَسَحَّن دواها
والسعد بامر واليها يبارها

حية ذعذعت والموت يبرها
ماتعدى الركائب رجل واطيها

وابن متعب شبابة الحرب خلاها
رَشَمَتَه في يمينه برقوا فيها

كم طموحٍ تَمْنَى شوف جَبَّاهَا
من عطب لأبقي تَصْفَق باياديها

أُتِست يوم شيخ الدار ماجاها
وارخصت كل غَالٍ في مطاويها

شيخنا في الشريعة ماتعدها
غايته يوم كل باير فيها

سامعين الندى صلوا على طه
عِد وبل السحابة من مناشيها

دوك جو البكرية ..

راعي القيل غلّى في مراقيبه
ماطرا له ولاق بخاطره جابه

هيضه من شعا العربان تشعيبه
بالجحادر وعلوى زان مضربه

شيخنا كل فعله في مواجيبه
ماتعدّى حدود الشرع ماجابه

ناقل سم الابتر في مخاليبه
مثل سيف شطير يوم يومى به

دوك جو البكرية عوى ذيبه
من خطرنا تعشى حوله ذيا به

طرف الحول والعقبان تضوى به
مشعل الحرب ياعزّي لخرابه

كم عقيد يُرَجَّى الجود من صيبه
غافل كدر ابن سعود مشربه

طير حوران شأقتني مضاريبه
ضاعوا اهل المخالب عند مخلايه

والمصندق مَحُوشه من جلاليه
بالثمن لي لفاما الهند جلابه

هيه ياراكين العوص للغيبه
طى الاسفار ناوينه بمطلابه

من نصي شيخ سنجاره واجانيبه
قل ترى من يسار العتش حرابه

من شجاع يعادي من يعادي به
والعدل فى الرعية جدد كتابه

واذكر الله وبقى الشعر مالى به
مع صلاة على المختار واصحابه

أهل وادينا ..

راكبٍ حرٍ كما الربدى خبيبه
مثل سبق الطير خرجه لي عدا به

نصّه ابن سعود شباب الحريّة
راية اهل الدين دون اللّي لجابه

شيخ جهالٍ يَبُوجون الضريبة
من مناشيهم يشبون الحراية

اهل وادينا على العايل مصيبة
من مشى عقناه من عصر الصحابة

كم صبي في نحايم ظن ذيبه
في مدارس الخيل ينعونه حبابه

جمعنا لا من تنهض منه ريبة
مثل مزن والبرد هل سحابة

هاض قيل من ضميري مادري به
قت اعدّه بالقلم واملي جوابه

واتخير في بيوت لي عجيبة
ويتهيز خاطري من شجى به

بد من يوم على شمر حطيه
وان ربي للفرج ماصك بابيه

عندهم دين لنا بى نقتضى به
سور حاييل ودنا نلهم ترابه

هيه يالى تمشط العنبر وطيه
لاتبين اللى يغالى في شبابه

يالابتي ..

ياالله بالمطلوب فَعَّال الجميل
يامنزل الما من رَزَيْن خياها

طالبك عَدَّها بجودك لاتميل
عطنا العوافى دوم وارخ جلالها

وافزع لنا لي كل جيلٍ شاف جيل
لي حميت المسقوف مع نقالها

يالابتي ماعاد للهرجة ذبيل
ماعاد يحمى البيض كود رجاها

لي كثيروا العدوان والصاحب قليل
ياهل الموارث برقوا بكياها

سقم الحريب اللابة الي بالوصيل
في الديرة والي سورها بجباها

حنا هل العوجا عمى عين القبيل
لي كبرت القاله نفك اشكاها

جمع العوارض ..

قال المُغَنِّي بادي في مرقب له
وُمَهَيْضَه نَوِيْرُوع اللَّي يُخِيلَه

ناش من العوجا واخايل بارق له
يازين نزنار الرعد يوم استخيله

قم ياندي وارتحل مازان دله
عليه من دل العقيلي مايشيله

لي من مشى كن المجيدي جرّة له
يشبه لبّثيل حماميله قليله

انحر يمام الدين ابو تركي وقل له
مني سلام عد هَمَّال الخيلة

جمع العوارض وان مشى مااحد لقي له
مثل البرد فوق الصفا تسمع صليله

ياحمود حجاج العجم من هو عطاله
اللي فعل فيكم جميل من جميله

حنا كما اللي فج للحية فم له
يوم امنت ردت لكبده بى تزيله

جاها من الباري سريع دعوة له
سلم الصدوق وراحت الحيه عليه

فى دربنا عجلان ينعونه هل له
حَئْت عليه البيض منسوع الجديدة

وامه تسب الشمرى سب المذلة
تقول لاعاد الجنوب ومن يجى له

لعيون من حط الزباد بخدة له
شروى الغزال اللي تنهض من مقيله

نصها ابن سعود ..

يا لنشاما قربوا بعض الحراير
من ضنى ريمه على بالي ظريره

كنها رم رمق عج الذخاير
أو كما ربدا النعام المستذيره

نصها ابن سعود سلطان الجزاير
فاجي الغرات ماطاوع مشيره

يستشير القوم يبغيها ظهاير
والقوادي له بامر والي البصيره

ياسلامى له بيان عن سراير
عد ماعرض على وجه المغيره

احمد الله لابتى سقم المعاير
كم عشير عزروا به عن عشيره

خاين المِمن تدور به الدواير
خاين المِمن تراها له قصيره

دوك ابن متعب وقومه للوداير
يوم جاب الترك ماجت له سفيره

قم يانديبي ..

ياالله ياالمطلوب يامنشى الغمام
ياخالقي يارب زمزم والخطيم

زين حياة قربت ولد الإمام
اللّهي على الدين الحنيفي مستقيم

ياالله عسى ابن سعوديا مر بالكمام
ناصل معه ماحاش جده من قديم

ياالله عسانا نهتنى به كل عام
ماحدث النقرة على وادى النعيم

قم يانديبي وارثحل ناب السنام
جِرِ ولد ريمه يشابه للظلم

وانحر يمام الدين بلغه السلام
عدة رمال فرعت يم القصيم

ياشيخنا دولة هل العوجا نظام
نقالة المسقوف والحد الصرم

كم أبلج خلوعليه الطير حام
فارق عديل الروح والي له حشيم

حربنا مايتي لذ المنام
راع الظعن والي على الطينة مقيم

يارب دمر عز جماع الحرام
واجعل الهي عز ابو تركي مديم

صلوا عدد ماثار من عجب الكتام
على النبي عد النجوم الي نظم

لابتي مثل الحنش ..

قال من هو يبدع القاف غرض ماشري
في حَجَّارِجِمْ طويل الحجاربي سقاه

يوم جا نمر الفرائس لصيده مادري
صيد الوبران عشى بها ربع وراه

جنب المحذور وان طعتني يا شمري
لاتناحي السبع في مدهل له قد وطاه

لابتي مثل الحنش سمها ماينقري
مثل صل الضلع ياقرد عين اللي وطاه

هني قلب ..

يارب قد لي بالرجا يا حاضر ما يغيب
يسر عشيري دام لي في العمر شلة حياة

البارحة ياسعد بن عبدان جاوبت ذيب
ومليعه غبر الزمان وجر صوت عواه

البارحة عفت المنام ودمع عيني صبيب
ارزم كما المفروود لاشدوه وامه وراه

يا جذ قلبي جذ دلور ماح وسط القلب
صار العوض منه العراقي والدلو ما كفاه

ويانور عيني توحبك ناشي من مغيب
الي وسم قلبي غدا به مثل صدع الصفاة

انا احسب ان القلب بي يدله وينسى الحبيب
واثره على فرقي الولاي ف هاف واعزته

عليك ياراعى ردوف مثل جبل الكثيب
رمل سقاه الله وعقب له هبوب جلاه

وهني قلب لاحرب حي ولاله حريب

يصبح ويمسي في شق دنياه هذا هواه

ولي حياة جعلك الفرقا وقطع النصيب
لاجيت حوله قالوا الحساد حصل هواه

ياطي حالي ..

أمس الضحى عدت انا في راس رجم منيف
واخيل ديرة صاحبي لطف الحشا وينا

ابو جديل لي نقضها مثل ذيل العسيف
شقر أطاريفه على الامتان يازينا

ابو ثنايا كنها اللولو تلاعج صفيف
بيض تلالا لي جلتها داعجت عينها

ياطي حالي طي شنة قربة مع نكيف
لي قيل جود طيها مناب راوينا

ابو نهيد جالس في الصدر ماله وصيف
توّه صغير ماتكسر من بزارينا

لاتاخذين الي نهار الكون عقله خفيف
لا من رمى له كلمة بالك تلقينا

يا مل قلب

يا الله انا طالبك من بارق رفا
ياخذ على دارهم يوم بليلية

ياخذ ثمان اجبة والسيل ماقي
يسقى مفاليك يالعز الرماحية

يا مل قلب على الممول يخفى
خفة ركائب عقيد ضارب نية

ابو زميم على مثل البرد هفا
ما حطه الا عذاب للهواوية

لكن مجدول خلي يوم هو قفي
مثل السفايف على كور العمائية

ابو ثمان كما ضيق البرد صفا
بيض تلالا بعود الراك مجلية

والله ماني بطراد لمن قفي
لو كان عني ثمان اخطى لرجليه

زامل السليم

من رجال نجد البارزين رأياً وحكماً وشجاعة وقوة
شخصية من أسرة آل سُليم حكام عنيزة تولى إمارة عنيزة
أبان اضطراب نجد وتصدع الأمن فيه والقوضى التي
تركها حملات الأتراك والمصريين فكان مع جماعته أهل
عنيزة وقدة شجاعة ومشعل حرب وشوكة يخشى وخزها
من رغب الاعتداء على حماها..

ولم يك ليصفو جانبه حتى لحاكم نجد الإمام فيصل
بن تركي قبل أن يستتب له الأمن وتنقاد له نجد طائفة
مسالمة موالية وقصائده التي نوردها هنا تتحدث عن تلك
الأحداث وتشف عنها.

أَحْسَبُ الشَّيْخَ ..

يَا اللَّهُ الْيَوْمَ يَا كَافِي
صَاحِبَ الْمَكْرِ تَرْمِي بِهِ

حَى شَيْخَ لَنَا لَا فِي
جَايِبِ الصَّلْحِ يَمْشِي بِهِ

جَابَ عِلْمَ وَلِهِ قَافِي
مِهْمَاتِ لَوَالِيْبِهِ

أَحْسَبُ الشَّيْخَ لِي صَافِي
وَحَالَفَتِي تَحَاسِبِيهِ

مَا نَقَلْنَا لِلْأَسْيَافِ
وَالْفَرَنْجِي غَارِي بِهِ

دُونَ مَنْ قَرَنَهَا ضَافِي
فَوْقَ مَتْنِهِ تَبَاهِي بِهِ

مانبالي ..

قالها زامل السليم عام (١٢٧٠هـ)

يا الله انا لوجهك شنعنا
رابح من عليك استعانا

كان صلب العرب قد حضبنا
والرفيق الموالي جفانا

ما نبالي خسرنا ربحنا
لي حصل مايدانا هانا

بالعمار الغوالي سمحنا
دون صرت محامل نسانا

شرنا مايجي الان ذبحنا
والحرايب تعمسكر حذانا

كان جمع المعادي نطحننا
بالفرنجي نطوع عدانا

يا هنوف تخضب بحنا
افرحى والطمع بضدانا

دون سور المربيع حنا
مرخصين غوالي دمانا

بيننا والمصالح شحنا
وساعدوهم كبار قصرانا

في مفيض العتش ..

يا الله اني طالبك يا مفيد الي صبر
خير كل الملا ترتجي فضايله

ياودود رازق الدود في صم الصخر
مستجيب للدعا ما يخيب سايله

عز قوم نازلين على جال الخطر
في مفيض العتش درب الجموع الصايله

عزهم بالدين والنصر وسهوم الظفر
محتزين عن رماة تجينا عايله

نضرب البر العبر ما نخاف من الخطر
بامر شيخ مقدم قد مضت فعايله

من عصا الإسلام ما زبنه عنا البحر
ما ظهر من غبته كود نفسه زايله

ذالنا بعمان حولين والزائد شهر
والنسا من عقبنا ياعشيري حايه

ربعي القصمان مامنهم الي ما حضر
كلهم ياشيخ كسابه للطايله

مع شيخ كنه الحر لامنه شهر
ظاهر للدين يبغى يعدل مايه

مع هل العوجا كما السيل لامنه حدر
من وقف بنحورهم ركزت نصايله

خبر اهل القصيم ..

يا الله انا لحكمك صبرنا
يوم جئنا علوم النذائر

دارنا ماورى ماصبرنا
حقك الغايب اليوم حاضر

من حقوق علينا عبرنا
نرد حوض من الموت حابر

هيه ياسايل عن خبرنا
بالرخاما درى ويش صاير

خبر اهل القصيم بخبرنا
لايطيعون شور المخاير

ان ذهبنا ذهبوا باثرنا
والتفرق ذهاب العشائر

بأمر والي السما يوم سرنا
مثل مزن حدته الزواجر

واستهل برصاص مطرنا
ساعة وازرق الملح خائر

فزعة والمهنا باثرنا
مايفك الوسيق الخاير

مثل ياحوت خلى قرننا
والقمر في عواليه ساير

انشد نفوذ رواق

في سنة ١٢٧٠هـ بعث الإمام فيصل بن تركي سرية بقيادة ابن دغيثر وابن ابراهيم لحرب عنيزة فهجم عليهم زامل السليم على حين غرة وهزمهم فقال زامل هذه القصيدة:

يابو ذراع دقت انا مر السهر
من عظم هم بالضمير احايله

دعسان بن شريان جاب لي الخبر
يذكر جموع بالأراخم صايلة

يبغون دار دونها ملح القهر
دونه مناعير تدور الطايلة

ياالله ياالمطلوب ياعدل النظر
ياالخير اللّي نرتجى فضايله

تعزنا بالكون يايجري القدر
ياوالى الدنيا تعدل مايله

سرنا من الفيحا كما مزن ظهر
ترعد وتبرق بالغضب مخايله

سرنا بصبيان تمارى بالظفر
بيوم من الشعرى حلول القايله

سرنا وساروا مثل موجات البحر
وتنطحوهم كاسبين الطايله

دون المحارم دون حلوات الثمر
نروى من الدم الحمر سلايله

انشد نفود رواق يعطيك الخبر
يوم البطاحى من دماهم سايله

واقفوا معيفين كما صيد نفر
وتزبنوا عنا القصور الطايله

وابن دغيث طاح عن ربعه ثبر
رمح الحبردي عن حصانه سايله

وابن ابراهيم هرب شوف النظر
رعيب قلب وشاف أمر هايله

وحنا شربنا العز والخذ انكسر
والحمد لى ما يخيب سايله

وانا احمد الله ما يزلنا النذر
يكون روس من محله زايله

فأجابه شاعر من أهل البرة بقصيدة منها :

يا زويل وش فيك ياراس القشر
تنقز على رجل والاخرى عايبة

ظهرت عن طاعة مصفين الكدر
حكام نجد اهل المرام الصايبة

من يوم شفت النار ترمى بالشرر
شفت الخطر واقفيت نفسك طايه

بقت العهد وكل غدار عثر
فأبشر بيوم الشمس عنكم غايبه

فأجابه زامل بقوله :

ياراعى البرة كما الثور الحمر
يجر حبله والكتب في غار به

الرجل تضيع صابها ملح القهر
مادوجت بي في الدروب الخايبه

وحنا على الطاعة على طول الدهر
واحلى من الصافي بشافي شاربه

نمشى بطاعة شيخنا فيما أمر
ونقوم مع طول الزمان بواجبه

قال الزكاة وقلت ذابرحمر
وقال الجهاد وقلت ذي ركايبه

وقالوا تواجه قلت عدلات النظر
يوم اللقا تعجبك في مضاربه

اشهر بجنحان السعد مع من شهر
انا وربيع للحرايب دار به

وان طاع العدوان واخطا واستمر
اقفى الي شفت العقيدة خاربه

اضرب على الكايد ولا اهاب الخنطر
والي زما العايل دَقَمْنَا شاربه

شكيت له حالي ..
بعث بها إلى الإمام عبد الله الفيصل

سلام يامن سار لبلادي حريب
الحكم لله ثم له محيد عصاه

شكيت له حالي وعيا يستجيب
ومن الغضب ردت خطوطي ماقراه

رفعت أنا الشكوى لمن هولي يثيب
رب السما المعبود فلاق النواة

ياالله ياللي من يسالك ماخييب
يامن رجاه الخلق في عالي سماه

تذهب وشاة السوعنا من قريب
وتصلح حوال الناس والحاكم قداه

فيصل ملك نجد بتدبير مصيب
بالحكم يامابه عفا وادرك مناه

مير القدر يمضي ويخطيه الطبيب
والشر ماخطا والشرائع منتهاه

رفيقك الصاحب يخطونه حريب
ومن شب نار حطه الله في سناه

وخلاف ذا ياراكب حير نجيب
مثل الوضيحى يوم يدعر من قفاه

والا ظليم فر واقفى مستريب
قد طالع القناص يوم انه رماه

فوقه غلام مرسل عزمه صليب
سهل النبا كل المعانى لي قضاها

انشر من الفيحا ملفى لك قريب
عبد الله المذكور سهل في نباه

اقره سلام عد مايومى العسيب
من رايح صلف تزعزع من سماه

انهض بديوانه لنا قيل غريب
خطر بعجات الصبا يدرك منها

حر ولد حر ومن بيت عريب
ساس الندى المقرن هم أول من بناه

حكام نجد اللي مناحاهم تعيب
سلطان نجد سعود باليمن طواه

ووالدك فيصل وانت ياسقم الحريب
ياشيخ نجد الزود حذرا لاتطاه

يامن كسب للطايلة قبل المشيب
ترى بصيص العين أشوى من عماه

ترى بصيص العين دمح للصحيب
والزود من مثلك على مثلى شناه

واحذر تصافى كود من راسه صليب
حرالى ضاعن الارياك لقاءه

والنذل ما يصلح وزير لك قريب
خله بعيد لا يغرك في غواه

الملك من بعض الوزر خطر يعيب
يفديك في رايه الى منه رماه

احرص على جمع الرعية لا تسب
والحضر سكان القرى لموا عصاه

اعزم وزم واجزم ترى الراى الصليب
توليف ربع بالقرى انتم مناه

ومن شار بالفرق فخله لك حريب
واتبع لقول الرب لا تتبع سواه

ومع ذاعليك اليوم لي حق مصيب
معروف قدمته ومحتاج جزاه

من قدم المعروف يوما ما يخيب
عند الملاقى لازم ياخذ قضاها

يوم ان نجد تختبط لك بالشعيب
مع حاكم كل القبائل مع سناه

سريت في جنح الدجا قلبك مريب
وضدك بركن بلادنا يسحن دواه

حرص على حكمك ولا له به نصيب
واذراك رب البيت من سدو سده

عطان مطلوبى وعييت استجيب
ولونى طلبت النصف من ملكه عطاءه

كله لعيني من ذخرته لي صحيب
والدك فيصل يوم لبلادى نصاه

ابديت مجهودى ولفيته قريب
واليوم ياعرق النداء هذا جزاه

ياصانع البندق لعلك ماتخيب
صنع لي الجايز ومطلوبى لقاءه

مخ الفرنج لعایل جاننا حریب
دهم به العایل ترده عن هواه

والله مايجلى عن الكبد اللهب
كود الفرنجى يوم يظهر من خباه

ومصقلات معتبينه للحریب
تصرخ الى اونسث اللحم علق شباه

يامافرقنا بالملاقى من حبیب
عن لام خل بالدجا یكثر بكاه

خلي على الساقه لحوام وذیب
والضبعة العرجا تعشى من شواه

ربعى قواطیع ومع ذا تستجیب
وان صاح صیاح درعنا فى بلاه

الدار له حق على الساكن صعیب
لافر عن البیض هذا هو جزاه

العذر لاجا بالمحارم مايطيب
ذاري نسيم الروح يرخص من غلاه

نصبر على البلوى الى جت من صحيب
بامر من المولى على عبده قضاءه

فان كان ما حاربت من جالي حريب
ماعداد تنفع من تجي له في هواه

والصدق مايجزع لمن قلبه لبيب
واللي عمد للكذب تقصر به خطاه

دار تصافى الضد وتعادي الحريب
لعل هاك الدار مايرعد سماه

عبد الله بن محمد الصبي - مبلش -

من شقراء شاعر مبدع وحرياته جزلة جيدة وله
مقطوعات أخرى وهو من جند راية الملك عبد العزيز ومن
فرسانه المعروفين حضر كثيراً من المعارك في عهده وأسهم
بحرياته في غزواته وجل هذه الحروب قاتها في الملك
عبد العزيز وفي معاركه..

وكعادة أهل شقراء ينزون كل واحد منهم بلقب
لا يعرف عادة إلا به فقد كان لقب عبد الله بن محمد
الصبي هذا (مبلش) فأصبح لا يعرف إلا به..

ذيب ياللي ..

أَتَغِيثُشَمِ وَأَنَا لِي مَقْصِدٍ ثَانِي
وَأَذْخَرِ الْقَيْلَ لِيْنِ أَنَّهُ يَجِي حِلُّهُ

إِنْ مَشِينَا تَعَيَّنَ لِي وَتَلْقَانِي
فِي ذَرَى بَيْرِقِ يَمَاتُ يَبْرُنْ لَهُ

ذِيب يَاللِّي بِخَشْم طَوِيق جِئَعَان
دُوك الارزاق جَرَّكَ لِلْعُوى خَلَّه

جر ضوتك لذيب كباد وهدان
والوعد مركز البَيْرَق الى فَلَّه

مِرْذِي الجِيش ابوتركي ذَرَى العاني
يورد السيف بارقاب العِدَى سَلَّه

شيخ كل الجزيرة طير حوران
لو يقولون غيره قلت لا بالله

ياسحاب ثَقِيلِ النَو غَضْبَان
فوق صنعا تَعَرَّض والبرد هَلَّه

كن جَدَع الجنائز في ضحَى ثَانِي
في مهاويه ضيْنِ ضاربه عِلَّه

بالمَشَوَّك نَقَّذِي كل قُسْقَان
لين يَمْشِي على التوحيد والمِلَّة

جعل ربّعى لهم حَضٍ بالاكوان
مِنْ تَعَدَّى الشريعة شَيِّتُوا دَلَّه

يا غريس طويق ..

نجد مَظْلَبَها على غير ابو تركي صَعِيب
يا محاول حَلِّها دُونُها قطع الرقاب

دونها خزام خشم الصَّعب سُقْم الحريب
دَرْقَة التوحيد والدار عن هضم الجناب

شيخنا في ذروة المجد له بيت عريب
الشرف ساسه وراسه على حد السَّحاب

يا لله انك ماترَدَّى لابو تركي نَصِيب
يا عزيز الشان عزه: عساها تستجاب

جعل من هو كاره عز ابو تركيب يَخِيب
خِيبَة ياقف مَذاها على قصف الشباب

جمعنا له في ضحى الكون مضارب عطيب
في سيوف الهند ومشوك عطب الصواب

نَيْتَمَ الْعَيْلَةَ ونفرك حبيب من حبيب
نرد حوض الموت ورد الظوامى للشراب

انشد الحاضر يعلّمك كانك مُشْتَرِيب
لين تقضب راس علمي وصدّق بالجواب

كن صفق سيوفنا والنمش صفق الرطيب
فى غوارب عسكر ساقها الله للذهاب

دُؤْلُك طريح الزّلم فى حد حزم من شعيب
ساقه الله ثم سقناه باسواط العذاب

ياغريس طويق شرّع ترى المرتع خصيب
توماهب الهوى لك وطاب لك الشراب

شايب قلبك بعَمِيَاه ..

أحمد اللّٰهي عز دِيْنَه وَصَدَّقْ بِالْوَعْدِ
والبس التوحيد ثوب من البيضا جَدِيدِ

وأذْرج القالة على راس خَوّان العهد
ربنا الي بالمخاليق يَفْعَل ما يريد

راية التوحيد معها من المولى مَدَد
دام ابو تركي عزيز فدين الله يَزِيد

وال عودِ مَآيْمِيز محمد من حَمَد
تَدْعِي بالدين والدين عن مِثْلِكَ بعيد

شايب قلبك بعَمِيَاه تَوَّه ما بعد
والف الدين الحنيفي ولا دين وَاكِيد

شيخنا اللّٰهي دَرَسَكَ في حديث المُعْتَقَد
وانت قبله ماتعرف الحديث من القصيد

ياضعيف الجند والجند ياضعيف الجهد
يامقلب نيته يالعنيد ابن العنيد

لايفرك كثر الاوباش لو كثر العدد
مثل عمدان التهامي تجمّع لئن صيد

انشد العدوان عن حالها يابوفهد
جعلها حال عليهم إلى عادوا تعيد

كنهم بين العشامير والخد الجلد
في نخور الخيل يوم ادبحوا زرع الحصيد

ساعة يذهل بها والد عما ولد
تشتعل نيرانها من حديد في حديد

يابيوت السرق ماعاد يبتئ لك عمّد
هوّدي عن دؤرة الحكم ياسودا لبيد

واعرف اللّٰي كان ..

نَصْرَةُ التَّوْحِيدِ حَنَا وَحَنَا لَهُ دَرَقُ
مَنْ زَمَانٍ دَهَامِ حَنَا حَوَامِيهِ وَذَرَاهُ

نُصِيرُهُ لِي ظِيمٍ وَنَجِدُهُ لِي مِنْ عَتَقٍ
وَمَنْ مَضَى مِنَّا يَوْصِي عَلَيْهِ اللّٰي وَرَاهُ

وَالْحَرِيبُ نَعَرَّضُهُ وَإِنْ زَمَى خَشْمُ التَّفَقِّقِ
لِنْ يَمْشِي فِي هَوَانَا وَيُنْكِسُ عَنْ هَوَاهُ

مَالَنَا أَصْدَقُ مِنْ حُدُودِ الرِّهَائِفِ وَالْفَشَقِ
وَالرِّفَاقَةِ لِي وَصَلَ كُلِّ عِلْمٍ مُنْتَهَاهُ

وَإِنْ عَدَانَا الْمَجْدُ وَالْجُودُ مَاسَرَ الْمَلَقِ
وَالْمُخَايِرُ نَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى قَلْعَةِ مَدَاهُ

وَاعْرِفْ أَنَّ اللّٰي بِضِدِّهِ عَلَى بَدِّهِ وَثَقُ
مِثْلُ قَاضِبٍ غَارِبِ الدَّابِ يَحْسِبُهَا عَصَاهُ

شَطَّرَ الخَائِنَ وَشَرَّفَ مَقَامَ اللَّيِّ صَدَقَ
وَاسْبِرِ الثَّالِثَ بِعَقْلِكَ تَعْرِفِ اللَّيِّ وَرَاهِ

وَإِنْ قَدْ حَزَنَدَ الْحَوَادِثُ فَبِالْكَ وَالرَّهَقِ
لِذَلِكَ عَلَى أَكْوَارِ الْعَزَائِمِ وَحُكْمِ اللَّهِ قَضَاهِ

وَاحْفَظِ الطَّاعَةَ تَرَاهَا مِفْتَاحَ الْغَلَقِ
كَيْفَ تَرْجِي مِنْهُ يَرْفَعُ مَقَامَكَ وَتَعْصَاهِ

أَتَمَّنِي وَالتَّمَنِّي ..

الله السوالي ولا خيب الله مَنْ دعاه
يرفع الراية لفعَّال بالناس الجميل

مُعْطِ الخلق المحاويج يوم الله عطاه
من جزيلات الوهايب الى شح البخيل

أَتَمَّنِي وَالتَّمَنِّي من العاقل سَفَاه
لو يطيع الموت ياخذ عن الطيب بديل

و يش يبغى بالردى لو تَمَادَى في الحياة
ماورى عمره ولو طالت أيامه حصيل

عاش من يَتَضَفَّى على الدين والدنيا ذراه
سايِس الثنتين عَدَّال مِنْهُنَّ ما يميل

هو عمود الدين ماشاف مَنْ فَتَّقِ رَفَاه
كِتَّه المهدي وياقرب سِعْدٍ من دليل

قبل أبو تركي وحيًا مع الدرب المتاه
حطه المولى على منهج السنة دليل

لو صلاح الناس في غارب الجوزا بداه
ما يذل من المخاوف ومن ربه دليل

أنشد المنصف عن البيت يوم انه ولاه
والمدينة من حماهن بتمهيد السيل

أمن الخائف وضاعف على الخائف جزاه
واستراح من السهر بالمراح وبالمقيل

يركب الحجاج من هجر وسلاحه عصاه
ما يحسب للمواذي كثير ولا قليل

ان عطى فاصفر عطاياه مفتاح الغناه
وان سطى عيئت مضراب هدايه جليل

عزنا عزه وصامل هوانا من هواه
يا الله اني لك عن الخط من قدره دخیل

خالد بن أحمد السديري

ركن في دولة الملك عبد العزيز وابنه سعود وابنه
فيصل قائد جيوش وسرايا وأمير مقاطعات — وزير عرف
بإخلاصه وتفانيه في سبيل قيام هذا الكيان والحفاظ
عليه.. ومع ذلك فهو من أسرة شريفة ومن مقام كريم
ومستوى متناه في الكرم والعز وحسن الأحدثه..

ثم هو قبل وبعد غاية في التواضع وحسن المعاشرة
وطيب الذكر والعقل وحسن التدبير.. ثم هو شاعر مجيد
في الشعر الفصيح والشعبي له في كليهما مشاركة جيدة
ومواقف محمودة وجزالة وقوة..

خالد السديري علم من أين ماتعرفت على شخصيته
في جانب من جوانب الفضل وجدته نابها متمكنا نلتقط
له هنا بعض ماعثرنا عليه من حربياته وفيها دليل على
قوة الباقي وعلو شأنه..

رَبِّعِي هَلِ الْعَادَاتِ ..

يا الله يا المعبود يا الرب الكريم
يا منزل الما من صدوق خيالها

انك تعين الالابة الي تستقيم
عند اللقى ومصادمة عيالها

ربعي هل العادات والفعل القديم
لا كُبرت القاله تحل اشكالها

يا جاهل في فعلهم كنك غشيم
يوم المنايا حاضر دلاً لها

سرنا عليهم يوم سيرنا الكريم
تنعى محارمهم ولا احد جبالها

طرح الجنائز كنها طرح الهشيم
في قلعة أخطى السحاب جبالها

ياراقد مادري

يسالني تردد البرا
نجزاك حق علينا
بخشوم نصف الخشاب

والى جرى ماجرى
واشرف عدو علينا
يرمي عشي للذياب

عابسين ابو نمرًا
مانطلقه من يدينا
يرمي بسو العذاب

ياراقد ما درا
حق الموارث علينا
نرمي هن الزهاب

ذِرْوَةُ المجد ..

قال من هو تَمَثَّل في كلامه
كلمة الحق هي خير الدلائل

ذِرْوَةُ المجد في حجر الإمامة
لابة عزها من عصر وإيل

مركز الطيب هم ذروة سنامه
فعلهم بين كل الناس طایل

هم هل المجد عنوان الشهامة
بالملاقى يروون السلايل

ببرق النصر حطوا له علامة
راية ظلت كل القبایل

دار عدوانهم صارت هدامه
عزهم راح مثل الفي زایل

وضدّهم راح ما حصل مرامه
ذاق من نسل عدنان الغلايل

هيه يالّلي مثل خشف العدامة
أريش العين ياضافي الجدايل

لا تعشقين من تَرَّك مقامه
يوم شاف المشوك له شعائل

صار قلبه مثل قلب النعامة
ارتجف يوم شاف الدم سايل

تَرَّك المَرَجِلَه يبغى السلامة
صد عن درب ماضين الفعايل

محمد بن أحمد السديري ..

ذو شخصية متعددة الجوانب متوفرة المعارف متناسقة
الميول والاتجاه.. أمير موفق تولى عدة أقاليم وبسط فيها
عدله وتواشج فيها نفوذه.. وقاد الجيوش والسرايا فكان
موفقاً مسدداً.. من أسرة كريمة برة زكية توارثت جوانب
المجد وأخذته خلفاً عن سلف وورث الشاعرية والرواية
والدراية فبر فيها وأبر ورزق حظوة لدى المواطنين فكان
ناديه يعج بكبار القوم وشجعانهم ورواتهم وشعرائهم أهله
ذلك ليؤلف كتبه (أبطال من الصحراء) و(الدمعة
الحمراء) وكتاب الحذاء وديوان شعر..

برز في شعره وبرز شعرا سميناً رصيناً قويا وكان
شعره كله شعبياً فله فيه الفخر والحماسة والوصف
والغزل.. وقد أسهم في الشعر الحربي بما ندون منه
مأسعفنا بوجوده.

خسین شغموم ..

مرحوم یاراع الرکایب
مرحوم یاحامی حماها

مرحوم یاراع الرکایب
مرحوم یامیلمی حفاها

خسین شغموم وشایب
سلت هل المعوجا نخاها

خسین شغموم وشایب
لی ثار اخو نوره لقاهها

ساروا بعطبات الضرایب
وانفوسهم لحقت هواها

دون الوطن صاروا جلایب
وارواحهم نالت منهاها

يوم انها صارت نَشَائِب
عجلان دارت به رحاها

يقودهم غَظَب الضرايب
والحائمة يَرْمِي عشاها

قدامهم مَّوَى العجايب
والنار في رجله وطاها

في ساعةٍ والدم رايب
والشمس وقفت في سماها

والخيل والعوص النجايب
ياما شكت له من عناها

والبيض والسمر العطايب
من دم عدوانه سقاها

والليل والخيل العرايب
والنقع فيض من حذاها

تشهد لجمال النّوَّاب
بالسيف قد عدل صفها

ياهيـه يالـلـي ..

ياحيف ياربـج على طول المـدى صابرـين
عينـي تـريـد العـز ما تـقـبـل لذـيـذ المـنام

وش خـانـة الـلي من تصـاريـف الـدهـر خـايـفين
وين السـيـوف الـلـي الى سـلـت يـقـص العـظام

حـنا تـرانـا لـلمـصـادـم والـلقـا حـاضـرين
على رـقـوا الصـعب والـعـليا طـوانـا الـهـيام

رـبـع تـردـوا لـيـتـهم مـاتـوا مـع المـيتـين
حـيـاتـهم في وـقـتـهم هـذا عـلـيـهم حـرام

رـبـع عـن الـعـليا ومـمدوح الفـخـر نـايـمين
ان جـيـت مـجـلـسـهم عـلـيـهم لا تـرد الـسـلام

ياهيـه يالـي مـا هـج ثـديـه شـفـايا الجـنـين
يالـلـي سـناخـده يشـادي ضـوح بـرق الغـمام

عن عشرة الخائب ترفع يامليح الجبين
خل الغرام لطيب يَزْهَى عليه الغرام

يستاهل البيضضا غلام ينطح الواردين
قرم منى قلبه الى ثار الدخن والعسام

ياعمار بسوق الموت

طار شى يم نجدِ هى واهالها
رَدُّ مِئِّي سلامِ عاطِرِ حالي

من حرار تكافخ يم داعيها
في فلسطين تبغى صيدها جزال

شؤفت ديارنا ماعاد نظرها
لين نشرب من الما كدر وازلال

والمحارم نخليها لوالها
سامك العرش ربي يعلم الحال

ياعمار بسوق الحرب نهديها
لو ثمنها علينا كايدي غالي

ان رجعنا بعز نهتنى فيها
وان هفينا نفوز بجنة العالي

نكحل العين من عج سمك فيها
يوم ضرب المدافع تقل زلزال

والحرايب الى شبت نصاليها
والمراجل كسبها طبب الفال

بنت ياللي تخطى في تمدرها
الحذر لايفرك بعض الازوال

لاتفرك علومه يوم يبيدها
مثل بعض التت ك يبرق على الخالي

تارك واجبه والنفس يغليها
قاعد عقب ربعه يجمع المال

عبد الرحمن البواردي ..

شاعر غزل عاطفي أن شئته. لذ له في عرامة شبابه
وقوة فتوته مغازلتهم ومداعبتهم فأفاض فيهن لذيذ شعره
وأعطاهن من عمره ووقف عليهن جيد بيانه فجاء شعراً
غضا رقيقاً والها.. وان شئته مذود حرب وتافخ شجاعة
ومذكي قوة ومرجل بيان فهو كذلك اقرأ له هنا بعض
مقطوعات تلهب الحماسة وتذكي القوة وتستأثر بهمم
الرجال والذب عن الديار وحماية الدمار..

عاش في بلاد شقراء على رأس أسرته الكثيرة الأثيرة
أميراً محبوباً كريماً ويكون غالباً تحت راية الملك عبد
العزيز في غزواته ورحلاته وأخيراً جعلت إمارة جباية
الزكاة لقبيلة الروقة فيه مدة طويلة من الزمن..

دار لنا ..

يَا مُرْنِيَّةُ مِنْ بَطِينِ الْخَفْسِ مَنَشَاهَا
غَضِبَ رَعْدُهَا وَمِنْ بَرَّاقِهَا خَيْفَةٌ

كُلُّ يُنَاطِرٍ بَعِينُهُ وَئِنْ مَمْشَاهَا
فَإِنَّ اللَّهَ الَّذِي يُصَرِّفُهَا بِتَصَرُّفِهِ

هَلَّتْ عَلَى عَسْكَرِ السُّلْطَانِ مِنْ مَاهَا
يَوْمَ أَنَّهَا جَتِ مِقَادِمُهَا عَلَى السَّيْفَةِ

دَارِ لَنَا يَوْمَ جِينَاهَا وَلَيْنَاهُ
رَاحَ الْكِمَنْدَارِ مِنْهَا خَارِبَ كَيْفِهِ

عَمَّارِنَا يَوْمَ جِينَا الْكُوتَ بِغَنَاهَا
نَمْشِي وَكِنَا مُنَادِيْنَ عَلَى ضَيْفِهِ

بِالشَّرْعِ وَالسَّيْفِ جِنَا الَّذِي حَمَيْتَاهُ
مَنْ كُلِّ رَاعِي نِفَاقٍ بَيْنَ حَيْفِهِ

نجد عذرا

لابتي خزنتي ما اصخى بها
للعُدو مُحْتَزِيْنَه كِحْلُ عَيْن

كحلها الملح عَطَّرَ جَيْبَهَا
وازرق الحد والسيف السنين

في الحرايب تبين طَيْبَهَا
حَزَّة الضيق تلقى الْمُسْتَحِين

نجد عذرا حضر خِطَّيْبَهَا
والجهاز الفَشْك والمَارِتَيْن

عافت الشمري من طَيْبَهَا
ماتى الا امام الْمُسْلِمَيْن

أُبْتَجِحُ بِالفَكِّ

قالها حين اعتقل الأمير سعد بن عبد الرحمن من قبل
الشريف

ياسعد يابعد حي قَعَد
كيف تَشْهَرُ وحننا نايين

أُبْتَجِحُ بِالفَكِّ يابو فهد
جاك لَقَطَامِ روس العايلين

الوعد ياسعد حس الرعد
من خشوم الموارث له رنين

وأبو تركي لنا عز وسند
يا طبا الذخطار والوالي يمينه
يوم حزننا ووافقنا السهم
ما نزل المنايا وأرديه

نجد عذری ..

دارنا مِثَّاب مُعْطِيْنَهَا
لَا تَهْقُوَى دارنا یا شریف

نجد عذری کاجِلَّت عینها
من خطبها راح منها مُعِیْف

نجد یوم انه زها زینها
ماتی غیر ابو ترکی ولیف

راعي البوق ..

ياهل الديرة اللّي طال مَبْنَاهَا
مابِلادِ حَاهَا طول حَامِيهَا

المَبَانِي تُهَآوِي كُل مِنْ جَاهَا
مَايْفَك المَبَانِي كودَاهَا لِيهَا

ديرة صَار دَاهَا اليوم بردَاهَا
ماتَصَح البلاد وَعِيهَا فِيهَا

كَان مَاتَفَزَع اليَسْرَى يَمْنَاهَا
فَاعْرِفْ اِنْ مَاوْطَا هَذَاكَ وَاطِيهَا

راعي البوق لِلنِّيَّاتِ يَلْقَاهَا
مِنْ حَفَرِ حَفْرَةٍ لَازِمٌ يَقَعُ فِيهَا

للحرايب تَبَيَّنَا

دارنا فيك ماخِئْنَا
خان بك قاطع السَّاقِة

خان فينا وهو مِنَا
شرع السيف بأشْنَاقِه

للحرايب تَبَيَّنَا
قاطع الراس خلاقه

والمخاير ذلف عنا
وانس النفس بفراقه

لي ساقوا الجمع العبيد

يالابقي يااولاد زئيد
بالبيض وش اعذارنا

مافك من ظلم الرشيد
الا احتماننا دارنا

بالصمع ورقاف الحديد
مُقَدِّمين خيـارنا

لي ساقوا الجمع العبيد
سقنا عليه أعمارنا

بالحزم والراي السديد
يصلى المعادي نارنا

والرب يفعل مايريد
علام غيب أسرارنا

والموت بآرقاب العبيد
لو ما نجى له زارنا

الصُّغَيْرِ وَالْقُوَيْه

الأول شاعر القصيم والثاني شاعر بن رشيد وهذه
مناقضتان حربيتان بينهما:

قال الصغير

أحمد الله جَمِيْثَةً
شيخنا صار منا

نافلي كل جيله
من سلايل مُهَنَّا

هيه يابو جديله
فوق متنه تَمْتَنِي

الرّدي لا تجي له
ذاك مَهْوُوبٌ مِنَّا

كيف ماجد وجيله
ساكن في وطننا

بالمــوارت نـشـيـله
لين ينزاح عنا

رد الفويه

راكب اللهي هذيله
منـوة للمعاني

اسود تقل نيـله
عـجـله لا تـوتـي

قلد التـضـو شـيـله
وانـص ديرة مهنا

للصغير وجيله
في كلامه مَحَنًا

وين قولك جيله
شيخنا صار منا

صار قولك فَشِيلَه
بالْحَكِي ماشحنا

شيخكم عزتي له
طول ليله يونا

من حديد يشيله
واليدين اکتفننا

لَعْنَبُوكُم قَبِيلَه
مابكم من ثنى

بالغروس الظليلة
بالعذارا افزعنا

ومن طاح في دربنا

حننا جَنَّبَ جيشنا
ننقل سهوم المنايا والطير نرمي عشا

وليّا ظهر شيخنا
شيخ يقود السرايا محد يداني حماه

ياشيخ واظهر بنا
ندوس راس المعادي لا من تبين خطاها

وانسوق عدوانا
سوق الدبش للنواحي والصبح ماجاضوا

من طاح في دربنا
حاتت عليه الضواري والذيب واللي تلاه

حنا سعد ربعنا
في يوم يشقى المعادي والدّئين ناخذ قضا

كم شيخ قوم

جيناك ياللي شارب فنجالنا
عيب على اللي مايجي راس الوعد

نقل التفق ومعالجه هو كارنا
ومصادم العيال وايتام الولد

كم شيخ قوم هافي في نارنا
لي ثور البارود والسيف انجرد

يوم شاف الموت ..

لابقي تكفون جنا هل الديرة
لا نثْنَيْنَا يَاهْلَهُ من يصالها

لو نُخَيِّرَ بِالْدَيْرِ مانبي غيره
لوتباع وتشتري كان نشرها

شيخنا لاتقبل العفن وتشيره
شب نار الحرب وحنا نحاضها

يوم جالعسكر تزاحم طوابيره
والمدافع جامع كل أوانها

جاء جمع عقيل هدم مَفَاجيره
ماحلى ضرب النمش في علايها

يوم شاف الموت به رز بنديره
مافتهمنا يوم سجت عزاولها

وابن متعب قاضين مصاديره
مير جاء الليل واقفى بستالها

وابو فدغم طاح ما يحرز النيره
كيد وطوه الغوش والعج واطها

يوم جا جمع السناعيسى له نيره
جوه عيال تدفق هنادها

من تولوا لابتى ضاع تدبيره
سلة القصمان ما احد يناحها

لابتي يوم الملاق لهم سيره
هدمة الطابور والي يوالها

ابو زامل صالح ناقل غيره
بالدها والضد ييتم ذرارها

بامر شيخ وافيات شوابيره
ما حضر في هية وانتى فيها

فاطلب الي يعلم الخير والخيرة
غافر الزلة يزين تواليها

قال مطنى ..

قالها يوم جراب

يوم رد البرا يَبْغِي الطمع منا
حين رد البرا والنار مشبويه

هو تَمَّهَيْنَ وِجْنَا ما تَمَّهَيْهَنَا
حقه اللي ورد نعطييه ماجوبه

جَن بنات العرب لسعود يَتَخَنَا
واركبوا بالحنايا كل خرعوبه

قال مطنى عَنَا وادي على ايمنا
شف عقاب ركض بالخيل من صوبه

وادبحوا حين مامنهم تمكنا
والطنايا تشب النار بجنوبه
الفويه

لمحمد بن عبد الله القاضي ..

عن لسان عبد الله يحيى السليم مرسلها للإمام
فيصل بن تركي:

دون شقر الذوايب

راكبٍ فوق حرٍ زاهي دَلَّه
من شواحيف شط الحي ركابه

سر وملفاك فيصل حاكم قل له
يقطع الحبل كثر المس جذابه

اعتذرنا ولا قبل العذر كله
ماتحمّد عواقب ردّ نجّا به

كان له سلة حنا لنا سلة
وكان له لابة حنا لنا لابة

ديرتي شال صيوانه عمود له
واستعدوا هله بالحرب واسبابه

دون شقر الذوايب نروي السلة
كل مازاد حرب الضد زدنا به

مانبالي بحرب دار حول له
مانبالي خسرنا أو ربحنا به

كم فرقنا خليل عن هوى خله
في نهار غطى عجه وضبضابه

لابتي مثل سيف في يدي سلة
كلما هزت به يعجبك مضربه

لابتي كنها يوم اجلت كله
من طوابير أبو عثمان واقرباه

ان حربنا فحيننا للعدو علة
وان صفينا كما السكر لشربه

خبر اهل القصيم وقل بكم علة
حار فيها الطبيب وضاعت اطبائه

لو تعرفون لو تدرون بالخللة
انكم قصر عزواننا بابيه

ماعلينا نبي كل على جلّه
مير صيروا الى جا الطالعي لابه

فأجابه الأمير أحمد السديري بقصيدة مماثلة فقال:

جاك ركب ..

حي لفظ لقي ماقيل به زله
كنه المٌخص مايقواه طلابه

هيه ياراكب من فوق نضوله
له زمانين ماذير بمعزا به

كن أيادي طويل الباع جنج له
او توائيب خطوى الندر لو ثابه؟

راكبه خبر ابن سليم عبد الله
قل من اليوم نومك ماتنا به

جاك ركب زرف والكون مفجا له
يشحم الفرس وأغْيَانِك تحلى به

فوق هجن صوار نجد تبع له
مكرمات يبين له ولا حزا به

فوقهن كالضواري من جنود له
لابية تستمع لا مره ولا دابه

والحيايا الذي تذكر بصدع له
جت من الصدع يم الشيخ منسابه

عاهدت واذعنت كله من الذلة
ماتيقن وتدرى ويش تبلى به

ورد عليها أيضاً صقير بن ثنيان راعي ضرما فقال:

جاك ابوتركي ..

يانديبي على مازان ممشى له
اراكى مايدانى جس ركابه

تذعره مشيته من شوفته ظله
مثل طير كفخ من كف قضا به

ماحلى مشيته والخرج زاه له
والميارك على متنه تثنى به

سر وملفاك زامل بالخبر قله
زامل اللي سعى بالحرب واسبابه

جاك من فى عنيزة يرتفق كله
يوم وادي حنيفة ضاق محنا به

جاك ابو تركي مَنَّتَب نطيج له
ويل من ناش باللقات مَحْلَابه

لو بنيتوا لكم سور على الحله
يرهبك مدفع لاشفت مضرا به

لابتك حبل قد والمطر بله
وانقطع حين ما بالبير يهوى به

وغرسكم ماتمتع منه في ظله
بالفواريع تسمع فيه نحابه

إبراهيم القاضي

هو إبراهيم بن محمد العبد الله القاضي أبوه الشاعر
الشهير محمد العبد الله القاضي الذي اشتهر بشعره القوى
الرصين وشاع ذكره وامتد صيته ونبه مقامه وقال القصائد
الشهيرة في شتى فنون الشعر ومعظمها الحكم والأمثال
والحماسة..

وابنه هذا اشتهر بالشعر الحربى فله فيه قصائد شهيرة
وبدائع مفيدة حفظنا له مجموعة نسجلها في كتابنا هذا
ومعظمها في حروب عزيزة.

ماملكها غير أهلها ..

قال من ولف جواب لمثله مايكود
مثل نظم الدرما تختلف باشكالها

ديرة هي بندر العز من عاد وثمود
كأدها الناموس ومصادمة عُيَّاهَا

ماملکہا غیر اہلہا علی عصر الجدود
نزحوا بالفعل عن جاہا مَن جاہا

یوم زجرات المدافع کما قصف الرعود
ودارة الدخان مثل الکھام ظلالہا

سبلوا ہداتہم مثل ہدات الأسود
دولة عقالہا بالوغی جہالہا

مایطیعون الخایر ولا رایى الشرود
بامر من ینقض برایه علی فتالہا

خيمة للحرب بنیت وابو خالہ عمود
الرہا بالله وعز البلاد رجالہا

یوم ابو متعب نواہم ونبه للجرود
کل راعی سابق شدہا بحبالہا

من عمی رایہ عدا بالنصارى والیہود
حکلتہ صارت وبال علی حکالہا

جعل هاك اليوم شره على مثله يعود
كم هنوف أحكت عقب شوف رجاها

شرقوا حرب الهنادي وخطوهم رجود
تشبع العرجا وتنقل عشا لعيها

ياغروس ناعمات

دارنا دَيْنِكَ عَلَيْنَا نَجِلْهُ
بالسيوف الصارمة من عدانا

كيف نرضى له بهون ومذلة
ولله الجابر عماها عمانا

ياغروس ناعمات مظله
ماورى والضد دونك نحانا

ياخشوف راتعات بظله
ابشرن فى دورنا يوم جاننا

ديننا لو غط حنانا له
نظهره بسباع نجد ورانا

طار شي ود الرسالة وقل له
يابو متعب ماجد ماكفانا

میر عطا الوجه نبغی نعلہ
شربة بالعمر تهج ظمانا

والوعد برزان بالله نخلہ
والمدافع جيته هی بطانا

تو غزوان العرب مستقلة
میر کفوا وردکم ذاک مانا

لو تمادی حربکم مانملہ
کیف نرضی ماتکامل وفانا

إن دعانا شيخنا ..

طارش السلطان ياللي كفانا
مادري عن مطلبه وش يريد

كان يبغى الزين منا لقانا
لامر مولانا على مايريد

ان دعانا شيخنا وان بغانا
له مشينا مثل وصف العبيد

وحرمة السلطان شومه عدانا
ماوطاها كود حكم الرشيد

اعتذرنا مير حَبَّو غثانا
وعلة الباغي سَنِين الحديد

لابتي وش عذرنا من نسانا
افعلوا والميت منا شهيد

دوّنهن عيت سواعد لحانا
جالبين أرواحنا للمزيد

كان أبو متعب بقومه نصانا
ينطحه ربع كعام الضديد

وانشده عن حربنا يوم جانا
شاف ضرب في المعارك جديد

طير قل للذيب يمشي وانا
كان يبغي من وانا المصيد

كان ابو تركي ..

راكب حِرلى سار فى جنج الظلام
تقل نجم هاوي فوق شيطان رجم

سر وتلفى حاكم مستجيريه مايضام
قام فى دين الولي واذهب الضد الجرم

طار شي ساعة وصولك تبلغه المرام
ياذعار الضد يالليث يا الحر العديم

الحباري والحدى ماثاب من القطام
ريشت جناحها تحسب ان الحرنيم

كان ابو تركي تنهض بجناحانه وقام
واعذاب طيور سلمى من الهول العظيم

ديرة قادت عدوه تقوده بالخزام
ماوفى عهد الولي شق شق بالقصيم

أنشدوا حسني وهاك العساكر والنظام
وش لقوا من ضربنا يوم سواء الكريم

لابقى زمل الصخاني تهادر بالزحام
كان دخانه غطي الجو كالليل البهم

لابقى مثل الضواري الى ثار القتام
هم عمى عين المعادي وهم عوق الخصيم

كم جلوا من كربة لاتهم ولا ترام
وادعوا العدوان عيالاتهم رمل ويتم

ياهل الفيحا ..

قالها غب كون البكيرية سنة ١٣٢٢هـ

ياالنشامى داركم تنهض الصوت الرفيع
بالحمية ياهل الدار عفواجا لها

ياسلامى عد ماناض برق له لميع
للفحول اللي تزايد هدير جماها

ياهل الفيحا نصاكم جواب لا يضيع
برقوا بأحوالكم قبل كشف أحوالها

الصعب شدوا خزامه الى منه يريع
لين جهاله تحوبي على عقاها

والمخاير لو تجرف فهو مثل الضريع
كان شاف الحرب ربدا يزيد جفاها

عاشقين الجود يامن يبي يفعل صنيع
يبذل الغالي ونجزاه شر أمثاها

ضدكم لوحدكم كان ماطعتوا يطيع
من حمل عانه وليه على من جاهها

مايفك الدار بالضيق هرجات الشفيع
بالسيوف الصارمة طوعوا عياها

النفوس الغالية جالبينه للمبيع
دون بيض سترها الله ثم رجاهها

ياسميع الصوت ياباني العرش الرفيع
طالب منك المدد يا مجيب سواها

خابرين وصابرين ..

قالها غب البكيرية أيضاً

لابتي زمّل الصخاني على الشيل الثقيل
كان نار الحرب قبقب هدير جماها

تحتدي يوم الملاقا على الفعل الجميل
ماتزهز لو تهزهز خشوم جباها

خابرين وصابرين على الحرب الطويل
كل ما طال المدا زاد فعل رجاها

بكل مصقول سنين كعام للقبيل
ذاخرينه للعدو كان قرب آجاها

والرقاب الغالية دون أنائنا سبيل
والعداري زينها طيب فعل رجاها

لا سقى الله دار قوم وحاكمها ذليل
كان ما خلا القضا بالقضا يبرى لها

والفخر لى الى رز بالمرقب شليل
جاك فزع ماتحرى فزوع انذالها

لابتي بالكون تفرق خليل من خليل
بالوغى رجليها سابق خيالها

كنها وادى الرمة حين صك به المسيل
وانشدوا فرسان أهل نجد عن جهالها

تحتدي مثل الضواري على جمع القبيل
وكل من شب الحرايب فهم غربالها

بشر سباع الخلا..

أرسلها لابن رشيد يوم غزوة عنيزة

راكبٍ حرٍ زَها نظرةً له
تقل دانوق سها في بحرها

يشحن الراكب الى شاف ظله
يطوى فياض السهل مع وعرها

راكبه ود الرسالة وقل له
يابو متعب نجد جاكم خبرها

ماحضرت عبيد في بكوة له
عاش حرٍ نزله من ظهرها

وماجد عيت عظامه تقله
بالدبيله سابقه ماقهرها

كن قطاف النَّفْس رادف له
يلعن الجذاب والي حضرها

وانت بالمشهد بدافيك خله
ترتهب وان كان شفى شجرها

المزاحم تو ماجا محله
اضربه فى بطنه أو فى ظهرها

جاك من لبَّسك ثوب المذلة
لو عبرتوا للجزيرة عبرها

بشر اسباع الخلا فى عشى له
الوعد لينه الى ادبر قرها

جاء وادي حنيفة..

بمناسبة سقوط ابن سعود ومعه آل سليم في عنيزة

جاء وادي حنيفة مكبر كله
والبحر جهز اللي به وجا ماشي

جوك يتلون من يثقل على الحله
اشقر مخلبه من ناش ماعاش

توسنه صغير وشال حمل له
قب واعول هدير له وهو حاشي

صبح خامس محرم هل سيل له
فوق ماجد وربيع له ولا بق شي

يوم صله على ماجد وربيع له
تايه الراي مادبر ولاها شي

يا حسايف ماكن عبید باخوله
ضیعه فی مداس الخیل وانحاشی

وابن عساف ماغالی بدار له
باعها بارد الزندین ببلاشی

طير شلوى ..

وهذه قصيدة لمنصور بن ابراهيم التركي يرد بها على
ابراهيم القاضى فى قصيدته التى هاجم فيها ماجد وابن
عساف فى شينيته المتقدمة سنة ١٣٢٢هـ بعد البكيرية:

راكب فوق جِرِ يوحشه ظله
مايروعك بكوره شوف الاشباش

راكبه سر وملفاك القليقلة
قل لطرق المراحل ماانت حواش

ياردي المعرفة وش تبين له
ماذكر عنك غير الهرج ببلاشي

وين واديكم الي يصطفق كله
وين سيله تحدر يوم جاماشي

نشفه لفح حر في سموم له
وين عن مخلب الملحوم تنحاشي

طير شلوى خلق لكبودكم عله
مهني ارقابكم برهاف الاتماش

كان قولك ثبات وانت كفوله
فاظهروا وانطحوا مسطور الاغواش

عادته من دماكم يروي السلة
يودع الي مضى للتالي فراش

وابن عساف يزعر لك بدار له
عزه الله واشوف الذل بك فاشي

خبر عبيد واحود بقليل له
انكم وصف نمل طار ببلاشي

مايكم عاقل ينصح بوعظ له
كود يبقى لكم بالدار معتاش

محمد بن ناصر السيارى ..

من الرجال الذين لهم قدم صدق فى المروءة والهمة
ومكارم الأخلاق قضى شطراً كبيراً من حياته قانصاً
ماهراً فى جبال طويق وقمه وشماريخه يغادى الصيد
هناك ويرأوحه وله من حدة البصر وقوة البنية وعرامة
الشباب مايساعده على ذلك..

وله فى بلاده (ضرماء) مواقف الرجال كرماء ومروءة
وطيب خلق.. أعطاها من شبابه وشعره ومواقفه ما جعله
ملء السمع والبصر وخصها بجانب من حربياته تفيض
بالعاطفة والمحبة والطموح.. مقبول المنظر والمخبر له ابتسامة
لا تفارق شفتيه يقابل بها ضيفه وصديقه وتشرق بها
أساريه وينضح بها جبينه.. رجل والرجال قليل ولقد
عهدته هكذا ومايوم من الأيام وجدته غائباً أو مقطباً
رحمه الله.

ياهل الدار ..

مرحباً عِدْ هَمَّالِ سَكَب
وابهلت به مقاديم الغمام

ياهل الدار قوموا بالوجب
رحبوا بالامام ابن الإمام

لبست الملكة تاج الذهب
يوم نالت بجيتته المرام

بدرها اللي تغيب واحتجب
غيبته كنها عشرين عام

عاهل العرب حلال النشب
من عصا حط في خشمه خزام

حلل المشكلة بين العرب
حلها واصبحت برد وسلام

صَدَّ عَنَّا مَقَادِيمَ الْهَبِ
مَنْ تَلَا جَا بَجَالَهُ مَا يَضَامُ

بِالْعَدَالَةِ وَبِالسَّيْفِ الْحَدْبِ
نَائِمِينَ وَعَيْنُهُ مَا تَنَامُ

لَا عِزِّي بِأَخِي نُورَةٍ وَأَنْتَ دَبُّ
بَدَرْنَا إِلَيْهِ جَلَا عَنَّا الظُّلَامُ

ديرة عزها الله

يا الله اليوم يامنشي السحاب
ياقريب الفرج في كل يوم

دار ياللي تحت سمر الهضاب
عللتها مقاديم الوسوم

ديرة عزها الله بالشباب
في ذرا اللي عسى حكمه يدوم

عزز المملكة عال الجنباب
خالد اللي عن الظلم معصوم

أمنالي تعاون الذباب
يوم جا عندهم لطم الخشوم

يوم وقت الفتايل والحراب
خاضوا المعركة تسعين يوم

انشد اللي ..

ياسلامي على حامي وطننا
مشعل الحرب زيزوم السرايا

يوم سمع المنادي ماتونا
راح جيش تضيق به الثنايا

من حرب جارنا جيناه حنا
لين نارد على حوض المنايا

من حربنا بنومه ماتهننا
جيشنا يارده ورد الضمايا

شيخنا ابوفهد زين المجنا
لي بغانا فحنا له هدايا

قل لراع الخطا ينزاح عنا
لايجي عند اطراف الرعايا

قل لقاسم لجارك لاتعنا
تجلب الجيش في سوق الضحايا

انشد الي حضر في الكون عنا
نشبع الطير وجياع الحدايا

يوم طير السعد ..

ياسحاب نشا غطى النجوم
واختفى نورها تحت الظلام

يوم هل الغضب سيله دموم
لين غطا الروابي والعدام

والزبد فى محائبه يعوم
كن وبل المطر بيض النعام

لين خلى الضحايا فى الحزوم
أصبحت لأحلال ولا حرام

يوم طير السعد على يحوم
لبدن الحبارى يوم حام

اشهب الخرب عيا لايقوم
ماتشيله قويات المعظام

كل ماجا من الحربي سموم
ياصلنه سريعات الولام

واول القيل باتلاه مختوم
للنبي بالصلاة وبالسلام

والله انى عقب اهلها ..

ياهل المعروف حزننى من الفرقا طويل
راحوا الي شيدوها وعَفَّوا جاهها

والله انى عقب اهلها مثل عابر سبيل
ماتعيش جدادها الابكر اسمها

جعل واديهها من الوسم بامر الله يسيل
لين ينهض عزها والسعد يبراهها

ديرة فيها من المجد تاريخ طويل
عزها من عز اهلها وفعل رجاهها

ابعدوا عنها العدا بالمقمع والفتيل
والسيوف الحذب لي جردوا بسلامها

مثل يوم فيه فرقا خليل من خليل
يوم لحقوا عندهم واعتزوا خيالها

يوم راع الفوج في الحزم من سرجه يميل
واردوا الماسوق غصب على عيائها

لحقوا الادب باش في (الجله) من دون السليل
وادركوها كلها دقها واجلاها

ياهل الدار ..

المغنى بدا راس الطويل
ياولي المشاكل حلها

دار ياللي على حد المسيل
كن وادي الحُمَيْض ابوها

ياحياة الوطن عز النزيل
غيركم لا يصير اهل لها

راحو اهل السلايل والفتيل
واتكلوها عليكم كلها

ياهل الدار والفعل الجميل
خلوا افعالكم سورا لها

يوم خان الموظف والوكيل
من بغاها فقولوا خلها

داركم ماتبي عنكم بديل
ما بلا جناب محترما لها

عاش من ينقل الحمل الثقيل
من حملها فهو كفو لها

ختموها بذكر وتهليل
يا ولي المشاكل حلها

علي الخياط ..

من أهل عنيزة شاعر مشهور بحربياته وشعره جيد
ونسجه من الطراز الأول وهو يفتخر بعنيزة ورجالها وهواه
ضد ابن سعود وأهل العارض ولا يلام في زمن كان
الحكم فيه مهزوزا والغلب فيه للقوة فن قصيده: قالها سنة
١٢٧٩هـ

تاطا حديد ..

يادارنا لا ترهبى يومك سعيد
جنا مقابيس اللقا ورجالها

هذي عنيزة مانبيعه بالزهد
لافرعن البيض نحمل جالها

دونك ودون الغيد مخضر الجريد
نروي من الضد الحريب سلاها

ياما ذبحنا دون غضات تميد
جنايز ترمى ولا أحد شاهها

ياشيخ ياللي مانشا مثلك وليد
لارفعن الخيل شهب اذيالها

لوجت عناز وشمر وابن رشيد
ونجد جميعه دقها وجلالها

جبتة وخليته كما حلقة حديد
شرق وجنوب وغرها وشمالها

الدار دونه لابة تحمي الطريد
صعب على كل العدا منوها

كم سابق يوم اللقا جريه يزيد
عاداتنا ضربه وضرب أمثالها

تاطا حديد وفوق راكبا حديد
توطته مركوبته بنعالها

عينت وين الضد تكفى لا تحيد
اللي تعشته الضرا وعياله

والشيخ مثلك ما يحايد من بعيد
يسارد على دار بكوا نزالها

لي بندق ترمي اللحم لو هو بعيد
ماوقفت بالسوق مع دلالها

نعبا رصاصه ستة اشبار تزيد
ملح الجُرَيْف محيل يَعْبا لها

ربعي هل الطولات والباس الشديد
خطر عزائمها تهد جبالها

اولاد علي هم عما عين الضديد
عقالها يوم الوغى جهالها

وان كان تبغى الحكم فالراى السديد
ازحم على الديرة وخضب جبالها

قطع النخل مهوب عيب والوقيد
والعيب بالي ماتم اقواها

والله يجازي كل جبار عنيد
منا ومنكم يوم عرض اعمالها

ياذيب ياللي ..

ياعين ياللي حاربست للنوم
من يوم حل القطع بالوديان

ياكيف نرخص غاليات السوم
هدب الجريد معشي الجوعان

ياذيب ياللي فى نبا المزموم
اسهرتني بعواك ياسرحان

ان كان تشكى الجوع دوك لحوم
تلقى العشا شيخ وبنت حصان

تلقى الجنائز بالفلات ركوم
منا ومنهم ياجرد الذرعان

عادتنا ذبح المُجَوِّح دوم
والخيل صرعى فى قفى الميدان

ربعى سكارى لا يجهل لوم
صبيان يتلون الدخن دخان

غزو السديري كومه رجوم
هو يحسب أنه سرقة الشيان

حربنا وان ذاق حلو النوم
حرم علينا نقلنا التفقان

بايماننا صنع المعجم والروم
ومصقلات كنها الثغبان

جيتي تخطى ماعليها لوم
تسحب ثياب القز والقيلان

تبكي وتمحش دمعها بكموم
من فوق خد كنه الرمان

ذهلت غطاها يوم جتها علوم
اخوانها مع جملة الجيران

ياديرتسى مالىك عليينا لوم
لا تعتي لومك على من خان

خذنا عن السلم القليل سلوم
كل قضى دينه من الديان

مرشد البذالي

شاعر كويتي شهير أسهم في الشعر منذ زمن طويل
ولا يزال له إسهامات ومشاركات في شتى فنون الشعر
كان الشاعر المفضل في الكويت في حربيائه الجيدة.
نشبت منها هنا ماتسنى لنا وطاب اختياره:

دارنا كل تمنّاها ..

دارنا حنا حينّاها
واستعنّا بالله الوالي

دونها يامن تَهَقَّوّاها
ينطح العِيَّال عِيَّال

دون عرض الدار وحّاها
مرخصين الحال والمال

لونجى حنا ضحاياها
مالنا غير الوطن غالي

دارنا كل تمناهها
من قديم وذكرهل عالي

مثل عذرا البيض بخباها
ماتشوم لكل رجال

الكويت سناد من جاهها
مزبن المظلوم والجالي

من سكنها ماتعدها
ماتخير فيها الابدال

كوبان يامن قعد

حنّا فدا للبلد
والدار تشره علينا وقت النوازم نبين

كوبان يامن قعد
ماشاف فعل النشاما لطامة العايلين

تباشري بالسعد
يادارنا يالحبيبة غصب على الزاعلين

لعيون ضاف الجعد
لاطوحن العذارى بالصوت بالطيبين

ذا الحنين والا بععد
ماحد تهقوى وطننا في ماضيات السنين

ننطح العيال ..

كل وقتٍ له هدف وارجال
والشجاعة نفعها ذقناه

ننطح العيال بالعيال
لين كدر الشرب يصفى ماه

انهم العقال والجهال
ماحلي ضرب النخس مااحلاه

ان رفعنا الحد عمن عال
شان طبعه واختلف ممشاه

ماخليها على ها لخال
لين خد المعتدي ناطاه

والرجا في كلمة تنقال
من ضرب بالسيف نال مناه

عبد الله بن فرج

شاعر الكويت الكبير وصاحب الديوان المعروف
والألحان الأنيقة والتفنن في ضروب الشعر ومناحيه.
وجدنا له هذه الحربية يشن فيها على مبارك الصباح
ويعرض بابن رشيد:

دون بحر الجود

نحمد الله عِد وبِل الغواذي
مالك الأملاك رب البرايا

ما انتقصنا مثل نقص المعادي
في نهار الكون يوم الرمايا

يوم جانا يزجي الابل حادي
قدمه المسيق ينخي الطنايا

وابتدا به جمعنا اللي يشادي
ماطر مزنه يصوب الرزايا

مابدا فينا الذي فيه بادي
من تلاف واسمه بالكوايا

كيف ينكر بين حاضر وبادي
حوفنا به والفعل والسوايا

لا يغره تايه الراى غادي
والمواقط من رجاله ملايا

والجماجم مثل سحم الهوادي
متحفات الطير شروى الهدايا

ذا فعلنا بالذي جاك عادي
في جموع طويرت كالبنايا

قومنا العيلان خطل الايادي
ماتهاب الموت خوف الشنايا

دون بحر الجود سبط الايادي
كعبة الوفاة جزل العطايا

دون ابو جابر سراج النوادي
ترخص الاعمار لو هي غلايا

كان مانقلع مدى الضد غادي
بالوفا والافتازي حكايا

فك بالهمات خيل ترادي
بالحديد وحل عقل المطايا

وانهض بنا حيث صوت المنادي
واجعل الاعمار منا فدايا

من غدا منا فقل ذاك فادي
من تبقى والخلف في البقايا

الحوطي ..

شاعر مقل من بلدة ضрма أول ماتفوه به من شعر
حربي حينما فتح الملك عبد العزيز الرياض واجتمع
أهالي الرياض بحبيون أميرهم القادم الجديد كان أول
من رفع عقيرته بحربيته المشهورة ذلك اليوم ثم تتالت
حربياته ومع كونه مقلًا فلم يحظ برواة يحفظون شعره
ويروونه في مناسباته ولقد التقطنا من شعره بعض مقاطع
هي مايسر لنا الحصول عليه:

ياهل العوجا ..

قال من هو يشتهي بدع المثايل
قالها الحوطي في اهل وادي حنيفة

ياهل الظيرين جاكم شيخ حايل
ولواله ياهل الظيرين ضيفه

ياهل العوجا غدا نومي قلايل
دارنا الي مالها دار وصيفه

عقب ماهي عجوز ..

داري ياللي سعدة توماجاها
طير حوران شاقتي مضاريبه

صيدته يوم صف الريش ماخطاها
يوم شرف على عالي مراقيبه

جا الحباري عقاب نثر دماها
في الشنادي على الهامه مضاريبه

عشقة للسعود من الله انشاها
حرمت غيرهم تقول مالي به

عقب ماهي عجوز جدد صباها
زينها الي مضى قامت تماري به

ذبح عجلان فيها ماتعداها
ماحلا عند باب القصر تسحيبه

عاش ابو ترکي ..

انتبه يا نايم في منامه مادری
افتکر في امر الولي ویش دبرهم علیه

وادی ی ذکر سنین مسیله قد جری
من نزل فی فیضته لازم یمشی علیه

عاش ابو ترکي کسی الدار من عقب العری
لا تلمها یالمشقی ولو حئت علیه

ابن سبيل ..

هذه يتيمة من بنات أفكار شاعرنا الكبير الأثير عبد
الله بن حمود بن سبيل وكم له من روائع وكم له من
غرر ودرر ولكنها في فنه الأصل الغزل أما الحربي
فنصيبه منه هذه القصيدة كما وصل إليه علمي .. وهو
رب القوافي وبيطارها نشأ في بلدة (نقى) من سرّة نجد
حيث البادية غزلة مرحة وحيث بناتها تستهوي وتستغوي
وحيث الحب العذري العفيف عصف بشاعرنا في شبابه
فأطلق في حبه قلائد الجمان وفرائد العقيان فجاءت وقدة
للحب ونشوة للهوى وانه فيه لقابس جذوته ومثير وجده
وموري زنده هذا هو ابن السبيل:

يوم كل نَزَلَه منزله ..

قال من غنى وجرهد على روس العدام
وأنس البارد بكبده عقب لفح السموم

يا لطيف الحال عقب السهر عيني تنام
بارحت ماعاد فيها بشار ولا هزوم

يوم ابن متعب نوى نجد بالروم الطغام
وساقت المظهر شمر معلقة السهوم

جاك طايش شارب له قدح خمر حرام
ثم نسب قال ياقوم لا تاطون قوم

يوم كل نزل منزله والحظ قام
جاهم الي حطهم بايسر الفيضة رجوم

دُبْرَة من حاكم يوم هب له الاولام
يا عظيم الشأن اسالك عسى عزه يدوم

عبد الله بن حمد الجبيلة ..

شاعر وراوية ومن أهل العارض مدل بنفسه معتد بها
له حريبات جيدة ويحفظ لابن ربيعة وابن لعبون وغيرهم
واذا غاب فهد بن دحيم عن جمع العرضة تصدرها ابن
حمد وسوف نورد له هنا ما حضرنا من شعره:

حنا هل العارض ..

اطلق هجار السيف هبت لك رياح الولا
صاح رقبان من الظما دونه يجبر الونين

عطشان ينخى ناقله راعيه فرخ القطام
قم صادم العيالات واقطع به رقاب الوتين

ياناقلين سيوفكم ماعاد نبغى المقام
ردوا لسلات القصار أخيرنا ميتين

حنا هل العارض هل العادات لي جالزحام
افعالنا مثل النهار وكل شي يبين

ومجاضع الخففات لي هبنا علينا حرام
حننا وقود الحرب لين اشتب بالمستحين

لي من مشينا بالسيوف الي تقص العظام
يامسوي القصدير زد بالنار للعائلين

من وَرَد الهندي على متن العدو مايضام
اقرع بسيفك باب ضدك واقعد الناميين

تنخاك بيض خلها في ظل سيفك تنام
واضرب بنا ياشيخ ما حنا لهن دامين

زلزل العوجا ..

الجبيلة قال قاف غريب باليمام
مااستعاره ذاكر قبل ذا عصر قديم

في جناب الصارم النادر الحر القطام
حاكم الحكام فرز الوغى عوق الخصيم

احترك وارجف جميع الملا شرق وشام
وارهق البلدان والشيخ في قصره مقيم

حل هجر السيف ياشيخ بتار العظام
واسفه العذال والمملك تدري به عقيم

دبرة الرايات بالراي ياعجل الولام
واغتتم فرصات الايام بالخصم الغشيم

دولتك تارد حياض المناي بالزحام
من توطوا مايعمره على الدنيا سليم

زلزل العوجا بصوتك وعندي ماتضام
هم هل القلطات لين احتمت نار الجحيم

انت اخو نورة الى قلت تافى بالكلام
وانت ابو تركي عظيم الى جا امر عظيم

عبد الرحمن بن صفيان

من أنبه الرجال وأحرصهم على الكرم ومكارم
الأخلاق والشجاعة والمروءة وحسن الذكر يحفظ الشعر
ويقرضه ويصطفى منه كل لائق ورائق ويحسن إirاده كما
يحسن الاستماع إلى جیده لا تفارق الابتسامة شفته
ولا يغرب الانطلاق عن محياه يتحدث وربما بالغ فيما يعجبه
وطني وله في الوطنيات قصائد مظهره فارغ وبزته مقبولة
يعجبه الثناء ومن ذا الذي لا يعجبه الأمر ذول أحسبه في
رجال هذا العصر وجيهاً طيب الذكر يأتي من بلاد
الدرعية في الصدارة. له حربيات جيدة نصطفي منها ما وقع
في أيدينا:

كله لعين ..

لي صاح صياح المنادي
وقالوا ترى ما من سلام

عادتنا ضرب المعادي
والذيب يشبع مالجهم

حق العرب مهوب غادي
هذي عوايدنا القدام

لابد من يوم الطراد
والحق يرجع مايضام

لبست فلسطين الحداد
والمسجد الأقصى الحرام

ياشيخنا متى الجهاد
لياه يلحقنا ملام

ماعاد ينفعنا القعاد
والله لو نكتب عدام

ينخاك من خلا البلاد
لاجين في وسط الخيام

كله لعين اللي تنادي
تخاف من هتك الحرام

حنّا مروين الهنادي
لي ثار دخان الكتام

ياهابيل الراى ..

نحمد الله جت على ما تَمَنَّى
من ولي العرش جزل الوهايب

خبر اللّٰي طامع فى وطننا
دونها نثني الى جت طلايب

واجد الي قبلكم قد تمنى
حربنا لي راح عايف وتايب

ياهابيل الراى وين انت وانا
تحسب ان الحرب نهب القرايب

لي مشى البيرق فزيزومه انا
حن هل العادات واهل الخرايب

كان ما نجهل على الي جهلنا
ماسكنا الدار يوم الجلايب

ديرة الاسلام حاميته انا
قاصرين دونها كل شارب

عبد الرحمن السبيعي

مرسلها لسعود بن رشيد من عنيزة:

هيه الا يطارشي لسعود قبله
لا يحسب الحكم سرقة للشواوي

غره العونى براى مايد له
يحسبه كوبان هرجه بالقهاوي

ان قعد فى منزله حنانده
سلة القصمان ننخى بالعزاوي

مع ابو تركي ونشبع راية له
ماحلا جس العزاوي والنخاوي

فى نهار ساكر عجه وظله
والمدافع فى معاديننا مهاوي

ياسعود إذعن واخل الحكم كله
من يعادي صاحب التوحيد غاوي

مطلق بن بادي

شاعر مفوه له ديوان مطبوع ومن قصائده هذه
الحربية:

شعب بني المجد

سـيـوف تعدل مـن يـمـيل
كـل يـهاب ظـلـها

شـيـالة الحـمل الثـقـيل
مـن مـال حـمله جـا هـا

مـاغـاب مـن نـجـم دـلـيل
وـرا النـجـوم أـمـشـأـها

لـلـعـود مـن غـصـنـه بـدـيل
وـمـن السـبـاع أشـبـأـها

وـالشـعـب يـثـي بـالـجـزـيل
عـلى جـمـيع أـعـمـأـها

شعب بني المجد الطويل
شيبانها وعيالهها

والى زما العايل نعييل
والحسرب حنا رجاهها

عدونا عظمه هزيل
مقاصده ما نالهها

افقى مع الريد ذليل
جنايزه ما شاهها

محمد بن حصيص

قحطاني أعمى عاش في عنيزة وله مشاركات شعرية
وأخبار وقد قال هذه الحربية-يوم روضة مهنا:

طارشي محمود

يانهارِ جا على روضة مهنا
هجرة الأعيان ردوا للسلايل

يوم دش النوم ثار الهيج منا
والفشك منا كما ضرب المخايل

خبر الي يوم سرننا غاب عنا
ماحضر كوبان ذبحة شيخ حايل

هد ابو تركي بقومان تثنى
بالملاقي والدخن جاله ظلايل

طار شي حمود رد العلم عنا
قل شربنا العز واشفينا الغلايل

يوم ماجد في حياته ماتنا
في البكيرية توطته الدبايل

والركايب يم ابو جابر تعنى
والمهر بخطوط ذربين الفعايل

ابراهيم القري

من شعراء عنيزة البارزين وله حرييات جيدة نثت
منها هنا ما وصل إلينا:

حيثه على صكات بقعا..

هذي عنيزة مانبيعه بالزهيد
وجدودنا من قبلنا عيوا بها

حيثه على صكات بقعا ماتبيد
ولا ترف من الخصوم جنوها

الله يعمره دايماً عد عديد
تلبس لزوم لكل حال ثوب

علمك ببعض عيالها عنها بعيد
احد بمشرقها واحد بغروبها

يُدَوِّرُونَ العِزَّ والعِيشَ الرَغِيدَ
وَقُلُوبَهُمْ دَائِمٌ تَسْلَقَتْ صَوَهَا

وَلَا نَحْتَمِمْ دُونَ شَرْطٍ وَدُونَ قَيْدٍ
تَرَكَضُوا يَبْدُونَ لَهُ مَا جَوْهَا

محمد بن حريول

من أهل عنيزة شاعر مشهور على عهد الإمام عبد الله
الفيصل أرسل هذه القصيدة إليه من عنيزة يوم حرب
المطر كما يسمونها:

ياراكب من فوق مردوم السنام
عَمَلِيَّةٌ طي الفياض من هواه

تلقى ولد فيصل إمام من إمام
أقره سلام عدما يقرع هواه

قل له بنا لا يستمع قول اللئام
خذ من كلام الله ولا تسبغى سواه

ياحاكم نجد العذي يا حمر شام
يابن الذي كم العرب وادرك مناه

حنا سلام وكل أوائلنا سلام
وماشين في كل الأوامر للالاه

لاشك خل الزود وهروج الفدام
والبغي فإن البغي يهني من بغاه

الحرب سقم العين يا لحر القطام
خذ قول من أبدى النصيحة ما كماه

هذه عنيزة ماتهم ولا ترام
مثل الحنيش الحظف يرهب من يراه

من دونها نارد لحيطان الحمام
نرخص عمار غاليات من غلاه

والله لولا الله يا حامي الكمام
ان الضرا من قومكم تشبع ضناه

لو الجدا ربك تعديت الخيام
ميران والي العرش مدك من سماه

وقطع النخل ماحل للسادة حرام
الاعلى الكفار يفهم من قراه

انصح لكل الناس هم ويا العوام
أنا النذير لكل من يقرب حماه

بِتَقَدَّاتِ شَيْخِ دُونِهَا يَرْوِي الْحَسَامُ
زَامِلٌ مَرْوِيٌّ بِاللِّقَا حُدِّ الشِّبَاهِ

الفصااص

عبد العزيز الفصااص من شعراء عنيزة له حربيات
جيدة:

دام أبو خالد

دارنا من دون حقلك تبينا
يوم كل هاب حنا صبرنا له

ماجلسنا للمشاور و ثمننا
كود شور السيف ما قال نرضى به

ثم شور شيخنا لا بغوا منا
هدة تدقم شبا كل حرابه

دام أبو خالد على العز ما كنا
نمثل لامره ونضرب بمضرا به

دارنا وان جا العدو دونها حنا
مانطاوع به ولا نعطي الجابه

المرزوقي

هو ابراهيم العبد الله المرزوقي بَقَمِي من أهل عنيزة
قالها سنة ١٣٢٥هـ في أحداث القصيم:

ذا جزاهم

ياسحاب من عنيزة تقازا بالرعود
مد لهم بالغضب والمنايا في سناه

ناشي بمسطر الغوش وارهاف الحدود
والاصايل والسلايل وابو تركي حذاه

هل وبله فوق شمر وسلطان الحمود
واغرق العوني وسيده بهملول وطاه

ذا جزاهم يوم خانوا وباقوا بالعهود
واصلحوا ضد لهم قد وطاهم في حذاه

لابتي اهل الخريزة عريبين الجدود
ضدهم عن موقفه لازم يتنزع وراه

وابو خالد هو زمامه وحننا له عضود
هو زمام الحرب واولاد على في هواه

الرميحي

هو سليمان الرميحي عجمي من أهل عنيزة له قصائد
حربية جيدة قال:

حازمين عازمين

قال من لاسال عن قول نمام وحسود
ما يعز النفس غير الولي ويذها

في رجا سماك سبع الطبق منشي الرعود
يفرح نفوس تزايد عليها غلها

ياالله المطلوب عز الجزيرة والجنود
والامام اللي يعز الفرايض كلها

اجتهد بالدين والحكم لله والسعود
جعلها الله دوحة مايفارق ظلها

عدل وبدل وعندي على قولي شهود
المعابد هدها والمشاكل حلها

جازمين عازمين على حرب اليهود
مانخلي دقها بالجهاد وجلها

والله انا نازلين على جبال الحدود
بالراوى مانبي قول خذها خالها

يوم شيل الفن مانيب للنعمة جحود
ودي الاسلام كل الدول تدعن لها

عبيد بن جابر

من شعراء عنيزة له حرييات وقصائد جيدة:

ذيب ياللي

هيه ياطارشي رد الخبر منا
قل لسلطان نجد جاك راعيا

غرك الباير الي خان ماخنا
كل ماكبرت القالة يخليها

يوم ثار الثميدي واشتعل منا
والهنادي نوردها ونروها

جمعكم ياهابيل الراي ماثنا
مثل غنم تخاور في مفايلها

ذيب ياللي يجر عواه ماونا
العشى في يمين الضفر يدنيها

نار سلطان عجل وانهزم منا
همل الجيش وابريده وراعيها

وانت ياللي تقول الحرب جامنا
كيف ترضى على البلدان ناليها

باكر الصبح في دارك تعينا
نشحم الفرس والارقاب نهفيها

عبد الرحمن الربيعي

من شعراء عنيزة ومن روايتها أخلص لفنه وأعطى
الكثير في شتى فنون الشعر وأسهم في كل جانب من
جوانبه وقد توفي هذا العام ١٤٠٢ هـ رحمه الله وفقدا بفقدته
من لا يعوض وجوده ونسجل له هنا هذه القصيدة الحربية
قالها عام (١٣٥١ هـ) في أحداث اليمن الأولى: وأخرى في
فلسطين .

كم صبي طاح

ياسحاب ثار من نجد واقفى له رفيف
يشتعل براق منزله ويقصف بالرعود

مد لهم عارضه بالطها ما هو خفيف
من يخيله ما يهملج نظيره بالرقود

استقل وشفت مجرى رقاب المزن هيف
السهل ياطاه والضلوع هو ويا النفود

وبل سيله بالمشوك ورعاده يخيف
والبوارق فيه صنع النصارى واليهود

ناشي بامر الذي شرف البيت الشريف
ثم ابوتركي مروي شبا عطب الحدود

يوم شال الغيظ نبب على نجد المريف
وجاه ناس في نهار الوغى مثل اليسود

هم هل اللقوات مُروين عطشان الرهيف
من زما بنحورهم ماعلى ربعه يعود

كم صبي جا مجيب على غير تعريف
بالموازر والهنادي وشكلات الفرود

كم صبي طاح في درهم بالعين شيف
بالوطا من غير طاعة على القلة سجود

والفخر لي قلط والمدافع له رزيف
يوم سلهوب الوغى بالسما جاله عمود

ياهل التوحيد ماعندنا طارى نكيف
لين نهني راس من راس بلدان الزيود

يا الله المطلوب

عين ياللي دوها ماتمل من السهر
سهرت الاعيان من ضمن ناس يسهرون

طال ليلي يوم قالوا اسرائيل انتصر
والقنابل بالحرم هدمت كل الركون

والحرم خلوه مسرح ونالوا به فخر
واسقوا الاسلام كاس المارة والمنون

والقذائف فوقهم كالصواعق تنفجر
والهنادي تشلع الراس من فوق المتون

يا الله المطلوب يا قاسم رزق البشر
يامدير الفلك علام ما كان ويكون

دايم نلهج بذكرك على طول الدهر
انت عون الي تنصاك يا محي الثون

يا عظيم الشأن يا من على العرش استقر
عز ناس عند داعيك للطاعة يحجون

في نهار غابت الشمس من قبو القهر
والمدافع مثل رعاد غضبات المزون

والجنايز بالوطا كالفدا يوم النحر
نشرب العز المصفي وصهيون مهيون

يا هل الدين الحنفي ما غاب ا حتضر
جاهدوا والعمر يرخص الى جاله زبون

الحرم يندب جميع البوادي والحضر
لا تهابون المنايا ترى العمر مخزون

من كتب ميت فهو ميت لو ما قد حضر
ومن كتب سالم ولو هو حدر رجم القيون

والعواقب في حديث النبي جاب الخبر
في فلسطين الصهاين يحجون ويذهبون

ختمها صلوا على المصطفى عِدِ المدر
عد مادبر على الخلق في كان ويكون

أبو عباد الحشقي

من أهل العقيلة شاعر شعبي له مشاركات جيدة
وحرثيات مناسبة .

يوم ردوا للهنادي

ماحلا الطبقة خلاف الركائب
والثيادي مثل وبل المطر

في نهار يودع انراس شايب
مع جموع ماتهاب الخطر

يا المعذاري لاتبن الزلايب
من عن الطولات غص النظر

والردى لو كان زيننه عجائب
لو تحلا لك سواة القمر

يالعذارى ناسعات الذوايب
لاتبن الاصبي الضفر

من عن الغياب بالكون نايب
كم جنى بالمدح حلو الثمر

يوم ردوا للهنادي القضايب
مرهفات به سهوم القدر

لا ركبنا موميات الجناييب
يَشْهَجْنَ الضد قبل الخبر

كم فريق يودعنه نايب
بعد حلو العز مال الدهر

بالسعد هي لنا يالهايب
وارقدي يالعين عقب السهر

يادار لاتبكين

يارب سمح للركايب
وافرج هن من كل شدة

ياالله يا مجرى الهبايب
ياواحد نرجى لِمَدَّة

تعز ربمي بالحرايب
يوم الخاير باح سده

ربمي عطيين الضرايب
بالسكون يخلون الاشدة

وان طبحوا خلف الركايب
كم واحد عنهن نرده

ما بين شبان وشايب
صافي التمش يروون حدة

ونروي شبا عطب الضرايب
لعيون عمهوج نوده

يادار لاتبكين غايب
حنا بغيباته نسه

من غاب عنا بالخرائب
ما هوب منا لا تعده

هي دار مديّن النوايب
اولاد علي ان حل شده

يازين ياسمح الذوايب
مازل يوم مايسكده

من بين حم شفاه ذايب
عسل النحل صافي بقده

ظفل زها لبس السلايب
نور القمر من نور خده

شومي لفظاك النشايب
يوم الوغسي يدراه ضده

زامل مجسر كل هايب
ومعرب خاله وجده

يوم نار الهيج

قالها بمناسبة المصادمة بين أهل عنيزة من ناحية ومطير
وقحطان من ناحية أخرى:

قال من ولف جوابه وغنى
الحمى جوبه جميع الطوايف

نزلوا واد باشهم يرتعنا
مادروا دونه حدود الرهايف

الحمى دونه عيال تشنى
دون مرباع الحمى والعفايف

هيه الا ياشيخ زبن المجنا
ياذرى بلكون من جاء خايف

من قعد ياشيخ ماهوب منا
حسبته مع لابسات الغدايف

يوم شاف ركاب ربه تدنى
رفع الجنحان ريش خفايف

يوم ثار الهيج منهم ومنا
وانتخوا ربعي وردوا شفايف

طاح شيخ القوم شالوه عنا
وادبر العايل من الهوش عايف

دون جال الدار وحما وطننا
نرخص الفالي ولا هي حسايف

كم صبي بالمعاره يونا
للذبابه والحنادي علايف

دون جاله كم نفوس هفنا
انشدوا عنها الجبال النوايف

من قديم افعالهم ورَّخنا
بالملاقى يفرقون الولايف

فزعة مهيب فزعة مهنا
يوم لحق الضد ردوا نكايف

ابن دخیل

من أصل سبيعي وهو من أهل الرس شاعر شهير
بشعره خصوصاً الحربي له حربيات جيدة ومشاركات
جميلة نصطفى من شعره مايلي:

حنا نهار الكون

سلام ياربع يصفون الجريف العتيق
هو ملحمهم بالكون عابينه نهار الزحام

حنا نهار الكون عادتنا نفوج الطريق
لو هو مضيق ننتحي يه سواة النظام

والله يامن هو تمنى حربنا مايليق
والي زبنا ننتحي دونه وعينه تنام

والي قعد عن ربعتة لا تجعلونه رفيق
خله من الخفرات خدام لسمر اللثام

الله من خل على لا ماخليله شفيق
خلي طريق للضرا غاش عليه العسام

ربعي هل العادات ..

يا طير ياللي بالجديبه تراعيننا
يتتى العشالين المنايع يرمونه

يا طير قل للذيب وان جاع يتليننا
يتلي عيال بالملاقى يعشونه

يتلي عيال بالملاقة ضاريننا
عطشان مصبوب الخماسي يروونه

من يوم سرنا والمنايا تبارينا
واللي ورد حوض المنايا تعرفونه

معنا سلاح ننقله فى يمانينا
ملح الجريف مُحَيِّل له يصبونه

الى برز جمع المعادي وهدينا
كم ابلج خلف المتاريس ياطونه

يا محلا قوله هل الحزم ردينا
خوف الملام وخوف علم يقولونه

ربمي هل العادات بالعسر واللين
والي تمنى حربنا تسهر عيونه

لعيون من يلبس ثياب السباهينا
كنه هديب الشام يمشي عل هونه

يالي تغذى

يا الله يالي فوقنا عالي
جزل العطا يامبري العله

سلم لنا حال الاثقال
الي سكونا الدار في ظله

بو تركي مضاي الافعال
ياما سهجنا الضد في حلة

وسرنا على العايل بعينال
وجموعنا والخيل والسلة

تكفون يانقالة الغاي
لاتحسبون العز بالذلة

اما لطمتوا كل عيال
عبتوا وبنات فيكم الخلة

ياللي تغذي سمر الاقدال
لا تعشقي من عاف ربع له

شومي لمن هو يحتمي التالي
يرخص بعمره يوم جا حله

يانديبي

طير ياللي على الفضة يحوم
يوم شاف البيارق والجهم

يوم شاف الجموع اللي تزوم
بشره بالعشا منهم شمام

يانديبي على حمرا ردوم
قافل كلها هيئق النعام

جنب السهل واركبها الحزوم
والعصر وانت في ديرة دهام

الف ابو تركي عطها العلوم
وده الخط مني والسلام

قل ترى ذالنا خسين يوم
نسهر الليل والله ماننام

ونتحرّك تاتينا بقوم
لابّة كنها دولة نظام

ارنب فوقها طير يحوم
والعشا من فقار ومن سنام

قيل إنها لابراهيم بن دخیل الخربوش في حرب الرس أيام
الدرعية.

ابن عوض

من شعراء الرس المجيدين نسجل له هذه الحربية
الجيدة:

يا عيال الحزم

قال راع الرس من هو برايه والضمير
مايفك الدار طول المباني والجدار

مايفك إلا المقادم مروية الشطير
والحمائل لي صفو بينهم جار لجار

يا عيال الحزم وان جاكم العلم الكبير
وان لفاكم طارش من يمين ومن يسار

ان بلتنا البالية مالنا عنها مطير
ننشئ دون المحارم ونرخص بالعمار

يانديبي يم سلطان قل له لاينير
جاه ابو تركي بوسط القصيم وشب نار

حار بين لين جانا من الشيخ البشير
بلغونا بالخبر بابو تركي يوم سار

محمد الي جاب شيخ بتدبيره بصير
فرق الدولة ولكن هاك العلم صار

فرق الدولة وفرق طواير المشير
واسفرت بلداننا وانورت ليله نهار

ياهل الحزم

الدهلاوية زوجة الشيخ قرناس صاحب الرس قالت
هذه القصيدة حينما حاصر الرس جند ابراهيم باشا مرسلتها
للدرعية:

هيه ياراكب حمرا ظهيرة
تزعج الكور نابية السنام

سر وملفاك للعوجا مسيرة
ديرة الشيخ بلغه السلام

* * *

ياهل الحزم يانعم الذخيرة
ان لفاكم من الباشه علام

ادعو الله ولا تدعون غيره
واعرفوا مامن الميتة سلام

عند سوره نخلي كالطيرة
لي تحالى الردي حلو المنام

في يدينا السيوف اللي شطيرة
تنزع الروس وتقص العظام

والفرنجي سريعات الذخيرة
تلفظه مثل سيقان النعام

لأحد أعيان الرس في حربهم لابراهيم باشا:
بشر الطير ..

ياهل الحزم ديرتكم تلوم
تشتكي الضيم منكم والملام

تشتكي الي يجلون الهموم
راحت اذكاهم مثل الحلام

نجني الملح من روس الحزوم
معتبينه لحزات الزحام

في يدينا فرنجي وروم
صنع الأجداد ذاله كم عام

بشر الطير وان دلى يحوم
بالعشا جادعينه له شمام

لابقي لايجي فيكم رحوم
اركو الحد بالقوم النظام

ابو جراح السبيعي ..

شاعر من أشيقر له قصائد جيدة وله مناقضات وردود
في أول عهد الملك عبد العزيز ووقائعه الأولى مع ابن
رشيد وكان هو وجماعة معه من الشعراء هذا شأنهم أمثال
ابن هويدي والعزي وماشابههم .. ولكنه عاد وقال قصائد
حربية جيدة كغفر بها عما مضى والرجوع إلى الحق أحق .
فمن قصائده الحربية قوله :

ياهل العوجا ..

ياهل العوجا مقاديم القبيلة
ياهل الرّدات ياعيال الحمايل

الحصان اللي رهج نجد صهيله
شف بعينك لاتطاول كل قايل

وابن متعب يحسب الدنيا طويلة
بانني له ديرة من دون حايل

جاء نوحرب الوديان سيله
والركايب قلدوهن الشلايل

يا حافرِ بالثرى
قبر تبييه لحدينا
والقبر لى يهاب

عبد الله بن خالد

أحد رجال الدرعية القدماء أبان حربها مع إبراهيم
باشا قال هذه القصيدة :

هاضني باعواه

لا بقي عز الديار الخيفة
كم لطمنا دونها من قشر

كم وليف نفرقه من وليفه
لي تحزمننا بصنع الكفر

هاضني بعواه ذيب الرديفة
شايف سرحان عسكر مصر

شبع العرجا طري وجيفة
والسباع الحائمة والنسر

ارس ياغرس بوادي حنيفة
لاتزعزع يوم جاك النذر

باهنادي والسيوف الرهيفة
سالت العوجا بدم حمر

لوحان

شاعر مبدع في الغزل والقلطة وصنوف القصيد بيته
جزل وشعره حي مؤثر لم نعث من حربه الأعلى هذه
القصيدة:

بالسيف في نجد سكنا ..

ياشيخ يازبن المجنا
شيال حمل اللي عناله

حنا شبة الحرب حنا
نجهل على راع الجهالة

ناخد وطنهم مع وطننا
ونشرب من الصافي زلاله

بالسيف في نجد سكنا
ماهور معروف وجماله

يَا مَآ طَمَعْنَا بِهِ وَكَيْفَا
دُونَهُ نَصْدِرُ كُلَّ قَالَةٍ

أَنْشُدْ هَلْ اللَّقَوَاتُ عِنَّا
كُلَّ نَجَازِيهِ بِفِعَالِهِ

لَعَيَّوْنَ مِنْ قَرْنِهِ تَثْنِي
عَلَى الْقَمَرِ يَفْرُقُ جَمَالَهُ

فهد الجافور
أو ابن صافور

استوى يوم عبوس

ياسلام الله على لابة تحمي القصير
هم هل العوجا مواكر صوارم الحرار

استوى يوم عبوس على جوبة نقير
قبل نور الصبح ينباج الى وسط النهار

امطرت فوقه قنوف مطرها حشر طير
وبلها مثل البرد والهوى لاهوب نار

كن جضع الزلم بنحورنا جضع الهصير
بالمساليب اليماني وبالشرف القصار

والمعقل دونه الموت طيره مايطير
شايط باطرافه الموت شيطات العشار

فهد الجافور
أو ابن صافور

استوى يوم عبوس

ياسلام الله على لابة تحمي القصير
هم هل العوجا مواكر صواريم الحار

استوى يوم عبوس على جوبة نقير
قبل نور الصبح ينباج الى وسط النهار

امطرت فوقه قنوف مطرها حشر طير
وبلها مثل البرد والهوى لاهوب نار

كن جضع الزلم بنحورنا جضع الهصير
بالمساليب اليماني وبالشرف القصار

والمعقل دونه الموت طيره مايطير
شايط باطرافه الموت شيطات العشار

ربعي العطوان عز الضعيف والقصير
من نهق فسقان خطوا برجلينه هجار

لين يرغي ثاوي عندهم عقب الهدير
الى حصل له ينطلق هَمَل الفتنة ونار

صار للديرة واهلها وما فيها صرير
من وحم عبد العزيز ابو تركي يوم غار

سيف ماص شذرتة مايوفها الجفير
مايباع ولا تمده يمينك اليسار

يالابتي ..

ياالله ياللي مانبي غيره مدد
ياللي بك العبد الموحد يستعين

يارافع الرايات في بروبلد
انك تعاونا على اللي بايرين

جوننا على غره وجيناهم هدد
واللي حضر منا كفي اللي غايبين

في ساعة ما احد يخليها لحد
ياكود ضرب يودع القاسي يلين

اهل البيارق طرحوهم بالعمد
في شوبة البارود قدم الناطحين

يالابتي مايودع الشايب ولد
يكود فعل قدم وجه الاولين

يا لعنبو اللي عن بني عمه قعد
ياوش بي بالعمر لاسهج القطين

لوّن حلتنا سهجها من جرد
ماهيّب معنا من عصور الاولين

عندى لهم هذي وقافيا بعد
دولة هل العوجا مرويه السنين

عبد المحسن الشويقي

من أهل العارض شاعر مقل وله حريبات جيدة منها
هذه:

ياشيخ نَبّه يالنداوي مالنا بالمقام
الجيش ربع واستوى المربع هو والسبب

ياماحلا قوله سُعيّد في جناح الظلام
قدام نمرا من تبين في نحاها يغيب

السبر جوه وخبروا بالعلم ولد الايام
ايضا عيون القوم عقب السبر جو بالقضيب

سبل معزي مع هل العوجا سواة النظام
عادات ربعي مع بيان الصبح دق الحريب

كم شيخ قوم من يديهم فوقه الطير حام
تشبع به لعرجا وطير الجو مع كل ذيب

السكيني ..

شاعر من شقراء له شعر جيد واتجاه خاص وغزل حلو
لذيذ عاش في أول عهد الملك عبد العزيز رحمه الله وله
حربيات منها هذه:

ياداروين الظبا .. ؟

البارحة ساهر والعين مسهرها
غرو مع السوق بالمفريق تعداني

انا من العام عنه النفس قاهرها
واليوم خطر على فرقاه تقواني

يانور بنورة مانيب قادرها
يوضى سناها ودونه حال بنيان

شهب اللوايح عسى نجم يحدرها
واما كفى واحد ياالله بالثاني

سَقَوَى إِلَى شَفْتِ وَالِي الْعَرْشِ دَامَرَهَا
تَصِيرَ لِي مُطَّرَقَ دَرَبٍ وَمِيدَانٍ

يَادَارُ وَيْنَ الظُّبَا إِلَيَّ فَيْكَ خَابَرَهَا
أَدْمِي وَرَيْمِي وَعَفْرِي وَغَزْلَانِ

مَنْ عَنُودَ إِلَى مَنْ قَتَ أَنْظَرَهَا
غَضَّتْ بَصَرَهَا وَتَسَحَرَنِي بِالْأَعْيَانِ

وَعْيُونَهَا كُنْ الْأَثْمَدُ فِي مُحَاجَرَهَا
مَنْ غَيْرَ كَحَلِّ هَدْيِ بَهْنِ أَسْوَدَ قَانِي

وَالرَّايْحَةُ رَوْضَةُ نَاجَتِ زَوَاهِرَهَا
يَلْعَبُ بِهَا الطَّيْرُ وَيَغْرُدُ بِالْأَلْحَانِ

فِيهَا مِنَ الزَّيْنِ شَارَاتُ أَنْظَهَرَهَا
حَمْرَةٌ وَعَفْرَةٌ وَزَيْنُ أَشْبَاهِ وَالْوَانِ

مَدْرِي مِنَ الْخُورِ وَالِي الْعَرْشِ حَادَرَهَا
سَوَّاهُ رَبِّي عَلَى مَسَارَادِ فِئْرَدَانِ

محمد أبا الحسن

شاعر الخرج وحامل راية الشعر فيه وحرياته مفضلة
لدى أهله وكلها قصيرة ولكنها أثيرة ندون له مايلي مع
ملاحظة عدم انسجام البعض مع البعض الآخر وهو من
سوء نقل الناقل.

ماحلي الكون

طالب سامع حسن المناجي
عز دار غدا ماله مهابه

هيه يالابتي مابه مناجي
حال من دون وادي الخرج لابة

لابتي نقلها حذب عواج
والوارت شراها اللي هقي به

ماحلي الكون في خد زراج
صحح ماها مايتقي به

كن ضرب التميدي في المحاجي
نوصيف سبق سيله سحابة

انت يا جاهل فينا

يا الله اليوم تهدينا
نعطي الحق طلابه

وانت يا جاهل فينا
ديلم دونها لابة

دونها لي تلاقينا
نشبع الطير وذبابه

لا شعل الملح ردينا
يوم ولد الردي هابه

لي زما الحرب زمينا
نحتذي شبة لها به

لابتي نوصيف

ياالله اليوم ياالمطلوب ياالوالي
يامدير الفلك للخلق تمشى به

قال من هو بدع زينات الأمثال
ورافع الصوت لاربوعي ماداري به

لابتي نوصيف له تزلزا لي
ترهب الي تعرضهم مخاليبه

سيله الدم في القيعان لي سائل
والثيدي تداعج في محانيبه

لابتي لبسها الماهود والشال
نقلهم تو مازانت مضاريبه

ذيب ياللي عوى في نايف الجال
لي صفا الحرب كدرنا مشاريبه

ياما لطمنا

ياالله ياالمطلوب يامن هو لطيف
يادايبر الأفلاك جالي الغمام

ان ترحم الي ساهر دايب مخيف
مطلوب غايب دين ذاله كم عام

ربعي كما مزن ظهر جاله رزيف
يقعد ثقیل النوم من حلو المنام

يتلون ابو تركي زبون الي مخيف
حر عزيز النفس عن صيد الهلام

ياما لطمنا دون ديلم من حفيف
من دون وادي الخرج لي ثار الكتام

معا هل العوجا

ياسحاب بين ديلم على العوجا ظهر
رن زلزال الرعد في عقابه من يمين

مع هل العوجا ال مقرن معفيت المدر
هم عذاب اللي مع الصبح جرن الحنين

جبران المشعلي

شاعر قحطاني من المشاعلة شعره جيد ومفوه لدى
تلك الجهة ولقد وقفنا من شعره على بعض الحربيات.

من شق في الإسلام

يا الله يامولاي ماغيرك ذرى
انصر عبادك وانت للداعي قريب

من شق في الإسلام ناتيهِ جهري
ربعي مفرقة الحبيب من الحبيب

جمال تشيل الثقل وجمال عرى
جمال التّخاتخ لاعوى ذيب لذيب

الي لطمناهم بمسلوب القرى
ماقف نشاما يجعل الناشي يشيب

وان جابسوق الحرب بيع ومشتري
نرهي اللحم للذيب والطير الربيب

واللاش لا يذري ولا مِنَّه ذرى
لاصبت الدله فناده للسريب

نجد عذرى

نجد عذرى تكحل العين وتقض الجعد
صار ضرب مخلص الهند كحل أعيانها

ذالعيننا نصره الدين نجد استعد
استعد لها سعود وهو سلطانها

مثل نمر دارب ماخِذ طبع الأسد
لأنحر له ديرة راقص شيطانها

لأنحر له ديرة ملايى منها عهد
لين نالها وندخل معا بيبانها

جا منا غير القبائل مرزنة العدد
دولته كسابة المدح فعل إيمانها

مثل نولاً تزبر سبق ماء البرد
ماولوا من ديرة خربوا حيطانها

ماولوا من ديرة هلكوا منهاال الولد
لين ياقف ماشي السوق من نغيانها

وان زما جمع المنافق وردناهم هدد
لين يشرب ضامي الخد من دميانها

طالبك ياسامك السابعات بلا عمد
عز قوم تنصر الدين من عدوانها

حسين بن جبهان

شاعر مقل من الدرعية له حربيات جيدة وبه غيرة
وجود ومكارم أخلاق نسجل له بعض ما وصل إلينا من
حربياته:

لي قالوا العوجا ..

سلام يا حمر تنهض من حرار قطام
من ما كبر فعله على العدوان سم يسير

أمير نجد اللي تأمر بالعدل واستقام
أخوفهد مثل افدع ما لبسوه الجرير

سلمان بن عبد العزيز اللي وفا بالكلام
لي قال قول تم ماطاوع كلام المشير

ساعة وصل ردواهل العوجا جزيل السلام
فزوا وفازوا واستعدوا باسمو الأمير

شرفتنا في دار جدك يارفيح المقام
الكل فاز بجيتك لو كان طفل غريب

دار حيتوها بحد السيوف في كل عام
كم من عشير تفرقونه دونها من عشير

انتم مدرعة السيوف الي تقص العظام
صرتو على من خالف الاسلام شر شرير

المملكة فازت بكم واستاسمت بالكم
ياما عبيتو في طلبها كل شر وخير

وشيخ الجزيرة رتب اخوانه لها بالتزام
ملك لكم من ورث جد مالكم به خشير

كل رتبع في ظلكم ما حد شرق وشام
والاجنبى في ظلكم ينزل بلبيا قصير

حد امركم نارد لحوض الموت ورد الحيام
ونرمى عمار في طلبكم وسط بحر غزير

أرقابنا تعرض لحد السيف يوم الزحام
وإيماننا نمضي بها ليشار عج الذخير

عسى عمار ماتقوم بصفكم للعدام
نبيعها بالرخص لي شفا نهار خطير

نتاجر بها ذخركم ليشار غبو الكتام
ونصخي بها يوم أشهب البارود جاله زفير

لي قالوا العوجا نهار صار فيه اصطدام
نصبر عليه ولازم مادبر الله يصير

تمت وصلينا عدد ما هل وبل الغمام
على نبي أرسله ربه بشير ونذير

نفعل الى هاب الذليل

لي صاح صياح الجهاد
نفعل الى هاب الذليل

ان صار ضرب بالهنادي
نفرق خليل من خليل

عدونا يلبس سواد
من فعلنا يصبح ذليل

تشهد له القب الجياد
والمجد والسيف الصقيل

تشهد لنا كل العباد
يوم المشوك له صليل

سلمان يانور البلاد
يافاعل الفعل الجميل

سـلـمـان يـاطـير الـهـدـاد
يـاراعـي البـاع الطـويل

ألف هـلا وألف تـزاد
بـك يـالاـصـيل ابن الـاصـيل

ناصر بن فايز

شاعر مبدع من نواصر الفرعة وراوية ثقة مجيد وشعره
جيد قال هذه القصيدة الحربية حينما زار الأمير سلمان بن
عبد العزيز بلد الفرعة عام : ١٣٩٢ هـ في ٣/٢٩:

هذي الفرعة

أشرقت شمس الضحى وأنجلي عنها القتام
وأسفرت بالعز والمجد بقدوم الأمير

مرحبا به وهو وصحبه عدد وبل الغمام
الكبير من الجماعة يرحب والصغير

من قلوب صافي ودها دب الدوام
ما تخونك لا وعلام ما يخفى الضمير

هذي الفرعة غمرها الفرح والابتسام
عمت الفرحة لاهلها من الحظ الكبير

أنتم المسند لنا يامصابيح الظلام
جعلكم في عزكم دوم والباغي حقير

تسهرون الليل عنا وحننا الي ننام
في مصالح شعبكم بأكملة والمستجير

في ذرى الله ثم فيصل عسى عزه دوام
سورنا الي نلتجى به عن الأمر الخطير

عزنا عزه والارواح نجعلها عدام
عندما يبدي لزومه وكثر المستخير

حكمكم للشعب بالشرع ماهو بالنظام
دولة دستورها الشرع والسيف الشطير

نكتفى بالي رسمناه عن طول الكلام
خذ عناوين المحبة عن الهرج الكثير

سعد بن محمد بن مقرن

هذه قصيدة حربية وترحيبية من قول/ سعد بن محمد
بن مقرن بمناسبة زيارة صاحب السمو الملكي الأمير
سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض لبلدة القرينة
في جولته التفقدية ١٣٩٢/٤/٣هـ:

انتم اهل الشرع

مرحباً يا حصن الاسلام ياغيث المحل
سيدي نور الجزيرة وعز أوطانها

مرحباً في مرحبا عد ماهر وهمل
من مطر جودك وكفك يفيض إحسانها

يا عريب الجد يا بحر يالليث البطل
الزعامة في جبينك برز عنوانها

مع قدومك أشرق النور وانقاد الأمل
والقلوب بعطف سلمان زاد إيمانها

انتم أهل الحق والشرع وزمام العدل
وانتم أعلام الهدى اللتى عظيم شأنها

محتمين مهبط الوحي وآثار الرسل
بالعدل والسيف صنتوا جميع أركانها

واستقام الدين والأمن والتم الشمل
واختفت خرس الشياطين مع أعوانها

* * *

والله أنا رهن اشارتك فى قول وعمل
تحت نهيك وامرك الشيب مع شبانها

لي تلاقى حمر الضفاف والحرب اشتعل
مانهاب الموت لي من رقص شيطانها

نقتحم لجأت الهوال والله مانذل
نسهمج الخصم المعادي بحد أسنانها

مقتفين أفعال وآثار اهلينا - الأول
مع أهاليكم جنود بقديم أزمانها

قولكم وسط المحافل هو القول الفصل
لي تعامت أريا القطاب في ميدانها

أبراهيم بن مزيد

شاعر مجيد له إسهامات في شتى مجالات الشعر الشعبي
وله أخبار ومطارحات ومساجلات خفيف الروح ريق
المفاكهة كثير الأصدقاء له أشعار وحربيات تأخذ منها
هذه قالها بمناسبة عزم عبد الكريم قاسم الاعتداء على
الكويت:

من طمع بالجبار

يوم أبو سالم شكى من خطا عبد الكريم
انتهض حرق قطام يفاك اشكالها

عادة آل سعود فك الغرم من الغرم
وان تصعب درها فوق متنه شاها

حاكم الحكام وان هيح مامله حكيم
ينطح اللقوة بقوة وهو حلالها

يا عرب شيروا على جارنا الركن الغشيم
يبلغ النعمة ويضفي عليها جلالها

لا يغره من يجره إلى نار الجحيم
مثل من قصت يمينه خبيث أفعالها

من طمع بالجار خالي من العقل السليم
كل دار دونها بالحروب رجاها

يعترف بالحق للجار كان انه زعيم
قبل يوم تذهل المرضعات عياها

يحسب انه دايماً من نعيم في نعيم
مادراً غير الليالي تجر اذيالها

معيض البختان

شاعر ناشيء يقول الشعر بالفصحى كما يقولوه بالشعبي
وفصيحته أجود. وله خطرات وانتفاضات جيدة في شعره
وحربيه قليل وهذه مما وقفنا عليه من حربيه له رنة
وجاذبية قالها في الأمير سلمان بن عبد العزيز

ياخو نايف ..

بوفهد يا عيدنا في الزمان الملتوي
والوريع اللي يقص الصليب من الحديد

ياخو نايف والفهد يوم للمدفع دوي
والمنايا تطرد في الشنادي والوريد

والطيور الحايمة والغثير المستوي
تظهر عمير من المجد وتثبت سعيد

وانت حال الثقايل ولطام الغوى
تسحب الحربة على خشم مدهون الكديد

الفخر لك منبره مستميت ومهتوي
فاتل قيطانه الصفر من يوم الوعيد

وان غزت دهم البليالي علينا بالضوي
فانت من يطني ويشعل ويفعل مايريد

وحن معك ياميرنا بالذخيرة والروي
ماخون ولا نخادع ولا نرضى نعيد

شيخنا يالي تفك الضعيف من القوي
يوم هزات الشلايل وصيحات الوحيد

ياخضيب الكف يابن المضرى بالشوي
نسل ابو تركي واخو كل بتاع عقيد

انت هذاب السرايا وانا عندك نخوي
ماعلى مثلك خفيا وانا جرحي كويد

دبيان بن عساف

هو دبيان بن عساف السبيعي شاعر غزلي مبدع له
نضجات جيدة غزلة حلوة. وهذه حربية قالها بمناسبة
مصادمة بين قبيلته سبيع وأميرهم فدغوش بن شوية وبين
بعض قبيلة مطير وأميرهم شويش المعرقب على منهل حفر
العتش:

عَدْنَا لَهُ سَنِينَ

يائديبي على منسوعة الغارب
فج الأعضاد مافها شواذ بي

مائداني عصا ركاها دارب
زين مراوحها تهذل كما الذيب

نصها شيخنا حامى قفى الهارب
يم فدغوش وصلها المكاتيب

عدنا له سنين ومذهبه خارب
ماحيننا جباه من الاجانيب

ياسلامي على اللي ما بهم ذارب
مادخل رايم هرج الزواريب

من قضب لحيتك عدا على الشارب
كود تفتكها غصب بلا طيب

لي حربنا نخرب قالة الحارب
لين ندب به القوم المراقيب

عثمان بن سليمان

شاعر مجيد له مشاركات شعرية في شبابه وقد أدركه
النسك وترك الشعر وأصبح قاضياً متنسكاً عابداً ومن
قصائده الغزلية التي جاءت على شكل الحربي هذه
القصيدة:

ذكرتني

هام ياللي بعججات الطرب غني
من فوق هذب الجرايد طوح أصواته

بالله ياذا الحمام ان تنتزح عنا
خل الطرب والهوى ماذي بحزاته

ذكرتني ناقش الكفين بالحنا
سيد العماهيح خده كنه امراته

ياناس أنا والغضى وش كاركم منا
خلوني أبرد غليلي من شفياته

واحط کنی تحت خنده الی غمنا
والکف الآخر علی مقبرن نهیداته

السنيدي

من شعراء آل رشيد له قصائد معروفة وقد وصل لنا
من شعره هذه القصيدة الحربية:

شمر هل العليا

يا عيال شيلوا ما بقي عمر طويل
كله عمار قافيه ديانها

انا احمد اللي معطى ماهو بخيل
معطى العطايا ما يريد أثمانها

اللي جعل لي لابة ماله مثيل
عند القبائل راجح ميزانها

شمر هل العليا عزيزين الدخيل
عوج المراكض لاعتميس دخانها

والى سمك عج الرمك كنه مخيل
راجوا عليها واشعلوا نيرانها

نقدم على الموت الحمر. والله كفيل
والروح له. رب يقوم بشانها

لعيون مركزوز الهند ضاف الجديل
نرد المنايا وان حضر ديانها

ياسعد من ناتييه وان حل الشقيل
ان قيل وين اهل الجبل حجلانها

ناتي كما سيل من الوادي نسيل
غوش ضحى الهية تجر ارادنها

يالابتي لوم على ولد الذليل
وش يرتجى له لاطفت نيرانها

لاعاد ماله باللق علم جميل
نختار من يروي الغمش بايمانها

يا الله ياللي سامع عبد عليل
محي الخلايق لي بلى عظمائها

تجعل لابي مشعل مقام ماييل
ريف الهجافى لي كثر سيعائها

ابن ناصر

شاعر رقيق حلو الحديث غزل له قصائد ومفاكهات
وتروى له هذه القصيدة:

يا لاتبني

يا شيخ ياللي في نهار الكون ما انتب ذليل
لك هدة تذكر بها لي جاعليك المجال

ابوك قبلك ورد الهياب رجلى وخيل
وانته نبيك تنورد الهيايب نهار القتال

يوم الوغى لي ثار عج مكسرات الشليل
الشيخ مثلك ياصل الحرورة على كل حال

انتم رجال الحرب لي جاله عليكم دليل
والطيب فيكم يا صليب الراس ما به شكال

حناهل المعوجا و حنااللي نفك الدخيل
وشعمارنا التوحيد ماغيره نريد البدال

الهزاني

لا أعرف من هو الهزاني هذا ولا شك أنه من الأسرة
الكريمة المعروفة ولكن القصيدة وصلت إلَيَّ لا تحمل
سوى (الهزاني):

تكفون يا الصبيان

لي صاح صياح الضحى في مستقلة
ناتية سيرات على الداعى ولام

تكفون يا الصبيان لا تطرون ذلة
الموت ما مهل للذليل بزود عام

احموا جوانب داركم صيروا ذرى له
لابد يوم فيه يلحقنا ملام

كم ابلج نقل الموارث مهنة له
مستنجد السيف قصادم العظام

ان كان مايروي شباته حين سله
هذاك منقوله على الخايب حرام

عبد الله بن إدريس

من الدرعية شاعر مقل وله إسهامات في بعض
المناسبات أثرت عنه هذه القصيدة في حرب اليمن الأولى:

راعي القليل قال وتم قبيله
تو مازان له بدع الثايل

يوم يحيى تبين هو وجيله
وصل نجران مذهب الحمايل

بحسب الحرب بخشيش وحيله
جوه أهل نجد ماضين الفعايل

بامر شيخ حى تالي السبيلة
هو حى نجد لاجته الصمايل

بوفهد لي ظهر ياصل قبيله
طير حوران يلطم كل عايل

لي حدر وادي ضيق مسيله
من وري الطور لي صنعا وحاييل

ارتجف نجد قواته وخيله
يوم جانا من الزيدي رسايل

من بغى حربنا حنا نجي له
بسلة السيف واعيال غلايل

مادري انا ندوف ونمطي له
جاه فيصل بشيخان القبائل

ابن فيلج

شاعر مقل من أهل رغبة أدرك كون فقير ورضا وكان
يقيم في الجبيل فقال هذه القصيدة:

ذيب راحة ..

عدت يا يوم جرى في رضا
عقبه الشايب يعود ولد

من عدو الله خذينا القضا
قم تعين وابتجح يافهد

يوم ضاق بهم وسيع الفضا
واستخف الجوحس الرعد

وانتدبنا في قضى مامضى
وانتقمنا منه والله بعد

ذيب راحة ناد ذيب الغضا
وارسمو لسباع نجد وعد

في رضا ونقير نثر المعضا
مثل هذب اثل جلده البرد

يا عمار بسوق الموت

يوم عد الرقيبة رأس مشذوبه
قال زلوا وقفى الجيش زرفالي

قال انا شفت شوف لابليتوا به
شوف ريبه ومنه القلب يهتالي

لحقت الخيل بالتومان مركوبه
وانتووا جيشنا ماضين الافعال

كل ماقلت عنا هودوا نوبه
الحقوا سربة تسعين خيال

يحسب انا نعود عند مندوبه
يوم يرسل علينا خيله ارسال

يوم لحق الأمير ولحق الشوبة
لاقرايا ولا مزبن ولا جال

طبقوا لابي في كل مسلوبه
واحتموا جيشهم ماضين الافعال

شافوا الفعل من ربع تمعنوا به
واقفت الخيل فيها الدم شلال

جيشنا ماركها كل زارو به
كود من هو عريب الجد والخال

للظفر ساعة وان حل ماجوبه
والراجل لها حزات ورجال

يعامر بسوق الموت مجلوبه
ماهقيننا على الدنيا لنا تالي

من صلاة الضحى يا قافل التوبة
لين غابت وحننا هوش واقتال

فراج بن فراج

من أهل المزاكية كيف البصر قحطاني من قوم آل
شبو قال هذه القصيدة بمناسبة إغارة قوم على غنم أهل
المزاكية.

ليتني معهم

بادي وقت الضحى راس مبريه
راس رجم مشيرفة جعل ماعاد

صبح الادباش قوم رهالية
شنوا الغارة وطارن الاجعاد

في نهار فيه مثل العكيلية
في مفيض الربيع من ملتقى الوادي

كل شغموم تقدم ضحى الهية
مايهاب الموت من بين الأضداد

ليتي معهم وفي اليد فرنجيه
مع شبا ربعي وشوفي على العاد

خص بالفنجال راع العرينية
وقدمه حميد والربع الانضاد

وترك الي ما حضر في المحلية
يوم تالي الجيش تشعاه الاولاد

رشيد بن محمد بن هديب

من أهل الخرج قال هذه القصيدة حينما حصلت
المناوشة بين الملك عبد العزيز وابن رشيد في الخرج
فهرب ابن رشيد وقال الشاعر هذه القصيدة:

صاح صياحنا

يا الله اليوم يا المطلبوب يا الوالي
من حسانيك ربي لا تخيبنا

الرشيدي لفانا كيف نحتالي
وانشدوا يا جماعة ويش يطلبنا

صاح صياحنا من فوق ما طال
واحتزمننا وشديننا محاربنا

وارتكو لآبتي هاية التتالي
يحسبنا على خبره بي يتهبنا

دون شقر الذوايب يرخص الغالي
ويش عذر لنالي قام يندبنا

طوق طقة خريش صابه جفال
جعلها طنته ماعاد يقربنا

عمر بن تويم

شاعر الخرج المشهور له قصائد رنانة ومشاركات
جهيرة اسهم بها في أحداث منطقة الخرج في عصره وبين
أيدينا له قصيدة ندونها فيمايلي:

ياهل الخرج

ياالله وانا طالبك ياخير عالي
ياعالم النفس ظاهرها وخافها

يادابر الفلك من حال إلى حال
والمراكب على الأمواج تجرها

ياهل الخرج يانقالة الغالي
افهموا بدع قيل في قوادها

داركم يالنشامى بين الاسهال
فى الفضا ما لها ضلع يوالها

بين جمران هو والعرق والجال
والقصايم وفرزان شمالها

نازليين بشلف تشعل اشعال
صنعة الكفر نشرها ونغلها

جعل من زارنا للدار نزال
نيته دارنا قضة حوامها

جعل يحشر معا فرعون في الصال
في أسفل النار مايلقى ذرى فيها

هيه يالابس حجل وخلخال
والرقايم كما خط القلم فيها

لاتبين الردى لو كثر المال
لو يسوق النخل منها سوانها

لو لبس جوخة حمرا وسروال
جوخته في نهار السكون يرميها

اطمحي عن ردي الجد والخال
لايجي لك عيال من بلاوها

محمد المحسن الدم

شاعر مجيد له نفحات جيدة وخطرات حلوة ولا يخلو
شعره من هجاء لاذع موجع. وهذه من حربياته:

استمع يا مسجد القدس

يا حرار من طويق استعدت للهدد
أعلنت لطيور حوران وطيور الحماد

كل ماراحت لدرب يباريها السعد
في دير (بيقن) (ودايان) زان لها الهداد

استمع يا مسجد القدس تصریح الفهد
يوم صلى ليلة القدر واعلن بالجهاد

استجواب العسكري والكبير مع الولد
كل مسلم طاع لامره وهب له البراد

ماشي في دبرة الواحد الفرد الصمد
هازم الاحزاب والله عليه الاعتماد

أبو فيصل للحرم والعرب درع وسند
الحريب ينزحه بالرجال وبالعتاد

ماتلفوا جندهم من سعيد ومن سعد
وكل ما يحتاجه الجيش من صنع البلاد

بد من يوم سحابه يزلزل بالرعد
يرتدم نوه على أهل المعاصي والفساد

سيله الدم الحمر والزلازل والبرد
وسابقات الصوت ترمي السخط دون البلاد

عاش نايف طيرشلى بذل كل الجهد
زود العالم بتفصيل الاخبار الجداد

حث كل الناس للمؤتمر لين انعقد
ردهم يتلون مائزله رب العباد

عبد الله بن توم

من شعراء الحريق المجيدين في الشعر الحربي وهذه
قصيدة من قصائده الحربية الجيدة:

ضربهم في الراس

هاض مابي يوم شرفت حيد من وعر
واشرقت شمس الضحى في الجموع وفي السيوف

وفي هل العوجا حزام البوادي والحضر
موردة حرد السبايا على الجمع الزحوف

من بغا يشوف سلة هل العوجا ابتهر
لي مشوا سيرات ماودك الحاسد يشوف

مرحبا مع مرحبا يامنحية الخطر
يامطوعة المعادي مروية السيوف

شوفهم يجلى عن الكبد والعين الجهر
والعدولي شافهم جاعلى كبده رضوف

ضرهم فى الراس والا على حبل الظهر
ياردون الموت لي هابه الجمع الردوف

ضدهم من ولهم يشتكي حر السهر
مايجيه النوم لو هو بعالية الحقوف

باذكر الله عد ماهر من يوم وشهر
وعد ما حجوا حجيج على بيته تطوف

عقبها اصلي واسلم على سيد البشر
النبي محمد اللي على اتباعه يروف

سعد بن حبشان

من أهل الدرعية رجل فيه حمية ورجولة ومقام يستحق
الشكر والتقدير وله اسهامات ومشاركات في مجال الشعر
غير كثيرة وقد عرف قديماً بمتانة خلقه وقوة شكيمته وقد
وقعت لنا منه هذه القصيدة وتوفي هذا العام يرحمه الله:

ياسحاب حدر

يا الله اليوم يا مطلوب عنا
عز شيخ لنا سهل جنابه

عز شيخ لنا زين المجنا
طير حوران شباب الحرابه

وانت ياللي على نجد تمنى
دون نجد مساعير الذبابه

والله انك بنومك ماتنى
والمعادي خلقنا الله عذابه

ياسحاب حذرناه تبني
هل وامطر على صنعار بابيه

لايتي مايفك الحق منا
من بغانا نوى الله في ذهابه

لايتي يا اهل العوجا وطننا
يوم كل ندب جده وجابه

دونها نرخص الغالي واهلنا
ترك الي يغالي في شبابيه

نعجب العين ليا من ظهرنا
يوم ولد الردي محمد درى به

جوفان

اسمه سعود بن محمد العيد ويلقب (جوفان) من
شعراء حایل له قصائد حربية تختار منها هذه.

قائله باميرنا

قال من يختار زين المشايل
يبدع القييفان والعالم تشيله

قائله باميرنا اللي طب حایل
مرحبا به عد ماهلت مخيله

مرحبا يا ابو سعد يا بالجمايل
يوم شرفت الجبل زادوا نزيله

الحيا متبوع بعيال الحمايل
واجتمعنا بين سلمى والرعييلة

عند قصرک يا لاصیل ابن الاصيل
صاحب المعروف ما ينسى جميله

زيد بن غيام

شاعر مبدع جل شعره في الغزل من قبيلة مطير من
الجبيلان منهم له مآثورات جيدة نبشت منها هذه الغزلية
جاءت في صفة الحربية وزنا وإيقاعا:

الجدائل فوق متنه

توماشافت غزير الزين عيني
طاحت الغدفة وشفّت الي تحتها

الجدائل فوق متنه سبحتين
ياصباح الخير ياشوف طخمها

بس عذروب الحبيب شارتين
مع سواد عيونها طول رقبتها

لعنبوك خذي ذلوي وامنعيني
عندكم تنفع ولا عند طمعها

عبد الله الثميري

عبد الله الثميري شاعر مجيد مكثر وله في شتى أغراض
الشعر وجوانبه مشاركات جيدة وله باب بجريدة الجزيرة
في الأدب الشعبي يتولى فيه تحرير صفحته. وهذه من
حر أبياته الحماسية الوطنية.

من لايعدي عن حياضه

وين العرب وين الرجال اللى بهم كل طيب
ماتوا ومات المجد ودفن المجد بقبورها

وين الرجال اللى لهم هيبه وهى ماتيب
وين الفتوحات العظيمة والهدى نورها

وين الشهامة، والشجاعة، والنسب يا عريب
ودار العرب تفرس بها النسوان في دُورها

«لبنان» عقب الشلج صار الشلج دم وهيب
والشيخ يُذبح مثل ذبح الشاة في «زورها»

والطفل شرد وامه اللي ترضعه بالحليب
في علم واليها. تذوق من العدا جورها

وا. «معتصم» وينك ترى الشكلى تصيح بنحيب
تنخاك تنقذها وتنقذ باقى بزورها

«تكفى»: «بيوفصل» أملنا فيك وانت التجيب
لومات ثلثين العرب، ونحطّم غرورها

وان عاش ثلث بالمعزة فيه كل النصيب
نمنع حبوب الحمل والتعويض بشهورها

وش قيمة الكثرة من «العمله» وهي ماتشيب
«مليون» عن «مليار» والغلبة ال. طابورها

أقبس جهنم واتكل باللى سميع مجيب
واكتب توار يخ العرب فى ناصع سطورها

والا عربنا: ما بهم واحد يفك الذهب
«القدس» نسيوها و«بيروت» وصل دّورها

واذا اخذوا بيروت يبغون «الهلal الخصيب»
كله، وعقبه خطة اخرى «لبلفورها»

والذئب اذا منه فرس ((شاة)) يجي له هذيب
اذا دما ((نابه)) غدا في الضين مسعورها

ومن لا يعدي عن حياضه صارورده غيب
شف بالبحر وشلون كتعدها، وها مورها

سلمان بن محمد الحصان

فز عرض شمام

شاعر مجيد له مشاركات في شتى فنون الشعر وهذه
قصيدة حيا بها الأمير سلمان حينما زار منطقته.

فزَ عرض شمام حب وكرامة
فزَ يهدي للامير التحية

الامير اللي رفيع مقامه
سيدي سلمان زين الونية

دايم يبذل عظيم اهتمامه
ويتفقد حال كل الرعية

كاسب الطيب هو والشهامة
عادل يمشي بدبرة وليه

لانو في فعله يسابق كلامه
همته فيا نوى به قويه

نسلٍ من حظ الجزيرة همامة
لين خلصها من الجاهلية

عقب شركٍ بايت في ظلامه
حذر النهج بسنة نبية

الشريعة منهجة في نظامه
عقب ماكانت بنجد انكرية

ماقعد ولا اهتنى في منامه
لين صارت بالحدود محمية

كم خصم له تمتى السلامة
عص كفه واعترف بالخطية

لأحد الدواسر

الحنيفي

يا الله المطلوب منشي الخايل
واسع الخلق جوده ومده

الحنيفي من مناشيه سايل
يضرب الجيلان من فوق جده

اشقر جامن وري الصلب صايل
يبغى العارض مواريث جده

حايل لقحت وهي قبل حايل
القححتها حصنا المستعدة

شالك الحمال راع العدايل
بايع التنيك صاعه ومده

في حجا اللايح ..

روح الـرايح
من ديرة العوجا يخيلونه

بارقه لايح
وبله كما درج يصبوننه

في حجا اللايح
قام المشقى يبدع فنونه

وان بدا الصايح
ربعي هل العوجا يجيبونه

بد من طايح
ماعودوا ربعة يشيلونه

خلفه النايح
جمع العوارض حال من دونه

واسقى بالقصر ..

يانديني على المستسنة
حرة بيئت بالحراير

تنحر الشمري في مغنه
قل تسرى الله يدور الدواير

واسقى بالقصر هدمنه
بالفواريع شب السعاير

والعذارى لهم فيه حنة
صبر بالمحصنات الستاير

ياللي تنقط بالزباد

ياشيخنا سقم المعادي
والحرب حنا مهتوينه

الموت محمد عنه غادي
ياهل العقول اللي فطينه

الموت لا هو بالقوادي
كان الذليل مطرفينه

ياللي تنقط بالزباد
ولد الردي لاتعشقينه

شومي لمن هو بالطراد
كل القبائل خابرينه

عبد الله بن محمد بن خميس

عرف الشعر الحربي منذ الصغر وعني بجمعه وقرضه
واختيار ما وقع اختياره عليه وله فيه مشاركة ومما شارك به
فيه هذه القصيدة قالها حين أصاب الدرعية ما أصابها من
جذب:

وين المغاني

سلام يادار تربع في مفيض الوصيل
نخوة بني مقرن هل العادات تعزى لها

دار الشرف والمرجلة والمجد عز النزيل
لاجأ بوادر قالة فانشد عن رجالها

يادارقولي وين صاف الما وهدب النخيل
الي تعطف شرد الغزلان بظلالها

وين المغاني والمباني والنسيم العليل
وين الرجال الي عرفنا تحتمي جالها

جدواي لي مني مررت الداردمعي يسيل
وأقول مما في ضميري: آه عزالها

حلفت بالله يا بلادي مانبي بك بديل
لو كان دار يجتنى الياقوت بسهاها

يا الله ياللي لاعطا مهوب مده قليل
طالبك يا منزل بلاها تلتطف بجاها

عساك يا وادي حنيفة كل يوم تسيل
تحييي بلاد جدد الاسلام بقذالها

يا عيون الظبي

قال من عد اعلى راس الطويلة
من سنام الطود هفاف ذراها

مشرف منها على (أبها) الجميلة
في سراة رايح الوسمي سقاها

يالها الله ماحلاها من خيله
في هواها لذة الدنيا وماها

قاله اللي جاب من فنه يشيله
في بيوت من تشابيبه بناها

عاش شيخ نادر في كل جيله
شاد من ابها الجميلة مستواها

ابو بندر كاسب كل الفضيلة
لي هقى به هقوة عدا وراها

يا عيون الظبي ذير من مقيله
يا عنو درايب القهري رماها

ربعي له يا جميله واطمحي له
واهتفي له يوم جا نفسك منهاها

ياسبيل المجد والعليا سبيله
لي زمة له قة الجوزا رقاها

حالف عسير ما ينسى جميله
كود تنسى مطفل العفري نماها

انشد التاريخ

قيلت هذه القصيدة بمناسبة دعوة وجهها للشاعر
شباب الدرعية في ربيع عام ١٣٩٦ هـ بوادي (غبرية)
وأنشدت في عرضة ذلك اليوم:

دار ياللي باليامة لها مجد منيف
عطرت بالورد دنيا الوجود ايامها

انشد التاريخ ينبيك عن حكم الطريف
والبريمي وايمن الشام عن حكامها

نصرة المضيوم والعدل والدين الحنيف
ماتحقواها بغالي الثمن سوامها

سم ساعة للمعادي وللملهوف ريف
وان تلظت قالة الحرب هم قدامها

كم حريب من وجههم تجنبهم معيف
جنبوه الغوش عن حقوة له رامها

حن هل العوجا وحن منزحة الحفيف
يشهد الله يوم تروي الرجال اعلامها

كم هنوف تلطم الخد من عقب الوليف
من فعل ربعي جدها تعض ابهامها

هيه يامنبوزة الردف والوسط الصخيف
ماتنوش من الوطا الابروس اقدامها

خدها ريان كالورد والمبسم صفيف
والعيون الي تبوج القلوب سهامها

زودي ربعي هل الطائلة فنجال كيف
رايب البن المعطر يخضب جامها

واهصري قدامهم ناعم الجسم اللطيف
واسمعي قول العرب لعنبو من لامها

دون مهد العرب

لابتي يساوي من لابه
من سلايل نجد منشاهها

باللقى مهيب هيباه
راية الباغين تاطاهها

دون مهد العرب وترابه
خالد المحبوب غذاها

الحرس تفخر وتحظى به
رايته محمد تهقواها

مايحط الموت بحسابه
لي بغاله غايه جاهها

أمة تبلى وتشقى به
في حماها موتها جاهها

طالبك ياسامع الجابه
راية الإسلام ترعاها

سلام يامني

هذه يردها المرحوم الملك عبد العزيز في بعض
المناسبات:

سلام يامني وانسا له
لا من عوى ذيب لذيب

ولا من صني جالي وجاله
ماعندنا في اللي حريب

الحورية

يتقدم العرضة عند إقامتها مايسمونها الحورية أو
البيشنة. يرفع عقيرته بها أحد المنشدين وهي لا تتجاوز
بيت أو بيتين أو ثلاثة من الشعر الخفيف الحربي وعند
نهايتها يكونون قد تجمعوا حوله فيرفعون أصواتهم جميعاً معه
ويحملون المحارب على الرأس وبعدها مباشرة تغني
القصيدة:

ومن أمثلة ذلك :

ياربنا مامن صديق
جمعين والثالث بحر

والله لا بوج لها الطريق
لعميون براق النحر

أول قول الآخر :

في شف ابوتركي نقود الخيل
في كنة الجوزا مع المضمأه

نسهج قوايلها ونسري الليل
والي تهيد ماني نتناه

والضد عدلناه عقب الميل
والبيه حدرناه من مبناه

أو قول الآخر :
لا قابلت ضو المعادي ضونا
الى ضونا العليا على ضيانهم

وقول الآخر :
من لا يجينا والبلاد مخيفة
لا مرحبا به والبلاد عوافي

وقول الآخر :
يستاهل الفنجال شارب شيخنا
الي الى من جا الطراد عنا له

أو قول الآخر :
يا الله يالي لا إله غيره
ياناصر جنده على العدوان

الفهرس

الرقم المسلسل	الاسم	اسم القصيدة	رقم الصفحة
١ -	المقدمة		٧
٢ -	العوني		١٥
		ذوب القصدير	١٦
		مثل طير كفخ	١٧
		يوم جينا نبي شمر	٢٠
		جاءك شيخ	٢٣
		قل لابن مقرر	٢٦
		ذيب ياللي بالفضا	٢٨
		قل جرى ساعة	٣٠
		يسانديبي	٣١
		ماتخافون الولي	٣٣
		افهم الشور	٣٥
		يوم ثار الدخن منهم ومنا	٣٧
		ياشيخ باح الصبر	٣٩
٣ -	فهيد بن دحيم		٤٢
		هبة يالمنجول	٤٣
		جن هل العادات	٤٥
		شيخنا لظام	٤٧
		ياصليب الرأس	٤٩

الرقم المسلسل	الاسم	اسم القصيدة	رقم الصفحة
		يا نجد حنالك	٥١
		لي لابسة	٥٣
		بنت ياللي	٥٥
		حنا هل العادات	٥٧
		كم حفيف شكي	٥٩
		نجد عذري	٦١
		حن هل العوجا	٦٣
		عيدنا الحرب	٦٥
		يوم أشهب البارود	٦٧
		ياهي ياللي	٦٩
		ياشيخنا	٧١
		عفى جوائب نجد	٧٢
		يا لابس الثوب الحمر	٧٤
٤ -	ناصر القرني		٧٦
		دولة أهل الحنفي	٧٧
		دوك جو البكيرية	٧٩
		أهل وادينا	٨١
		يالابتي	٨٣
		جمع العوارض	٨٥
		نصها ابن سعود	٨٧
		قم يانديبي	٨٩
		يا بو تركي	٩١
		لابتي مثل الحنش	٩٢

الرقم المسلسل	الاسم	اسم القصيدة	رقم الصفحة
		هني قلب	٩٣
		ياطي حالي	٩٥
		يامل قلب	٩٦
٥ -	زامل السليم		٩٨
		احسب الشيخ	٩٩
		مانبالي	١٠٠
		في مفيض العتش	١٠٢
		خبر اهل القصيم	١٠٤
		انشد نفود رواق	١٠٦
		شكيت له حالي	١١١
٦ -	عبد الله بن محمد الصبي		١١٨
		ذيب ياللي	١١٨
		ياغريس طويق	١٢١
		شايب قلبك بعيناه	١٢٣
		واعرف اللّي كان	١٢٥
		أتعنى والتعنى	١٢٧
٧ -	خالد بن أحمد السديري		١٢٩
		رُبّعي هلّ العاذات	١٣٠
		ذرّوة المجد	١٣١
٨ -	محمد بن أحمد السديري		١٣٣
		خسين شغوم	١٣٤
		ياهي ياللي	١٣٧
		ياعمار بسوق الموت	١٣٩

الرقم المسلسل	الاسم	اسم القصيدة	رقم الصفحة
٩ -	عبد الرحمن البواردي		١٤١
		دار لنا	١٤١
		نجد عذرا	١٤٣
		ايتجع بالفكك	١٤٤
		نجد عذرى	١٤٥
		راعي البوق	١٤٦
		للحرايب تبينا	١٤٧
		لي ساقوا الجمع العبيد	١٤٨
١٠ -	الصفير والفويه		١٥٠
		رد الفويه	١٥١
		ومن طاح فى دربنا	١٥٣
		كم شيخ قوم	١٥٤
		يوم شاف الموت	١٥٥
		قال مطنى	١٥٨
١١ -	محمد عبد الله القاضي		١٥٩
		جاك ركب	١٦١
		جاك ابو تركي	١٦٣
١٢ -	ابراهيم القاضي		١٦٥
		ماملكها غير أهلها	١٦٥
		ياغروس ناعمات	١٦٨
		إن دعانا شيخنا	١٧٠
		كان ابو تركي	١٧٢
		ياهل الفيحا	١٧٤

الرقم المسلسل	الاسم	اسم القصيدة	رقم الصفحة
		خابرين وصابرين	١٧٦
		بشر سباع الخلا	١٧٨
		جاك وادي حنيفة	١٨٠
		طير شلوى	١٨٢
١٣ -	محمد بن ناصر السيارى		١٨٤
		ياهل الدار	١٨٥
		ديرة عزها الله	١٨٧
		انشد اللي	١٨٨
		يوم طير السمك	١٩٠
		والله اني عقب اهلها	١٩٢
		ياهل الدار	١٩٤
١٤ -	علي الخياط		١٩٦
		تاطا حديد	١٩٦
		ياذيب ياللي	٢٠٠
١٥ -	مرشد البذالى		٢٠٣
		دارنا كل تمنها	٢٠٣
		كوبان يامن قعد	٢٠٥
		نتطح العيال	٢٠٦
١٦ -	عبد الله ابن فرج		٢٠٧
		دون بحر الجود	٢٠٧
١٧ -	الحوطي		٢١٠
		ياهل العوجا	٢١٠
		عقب ماهي عجوز	٢١١
		عاش ابو تركي	٢١٢

الرقم المسلسل	الاسم	اسم القصيدة	رقم الصفحة
١٨ -	ابن سبيل		٢١٣
		يوم كل نَزَلَه منزله	٢١٣
١٩ -	عبد الله بن حمد الجبيلة		٢١٥
		حنا هل العارض	٢١٥
		زلزل العوجا	٢١٧
٢٠ -	عبد الرحمن بن صفيان		٢١٩
		كله لعين	٢١٩
		ياهابيل الراي	٢٢٢
٢١ -	عبد الرحمن السبيعي		٢٢٤
٢٢ -	مطلق بن بادي		٢٢٦
		شعب بنى المجد	٢٢٦
٢٣ -	محمد بن حصيص		٢٢٨
		طار شي لعمود	٢٢٨
٢٤ -	ابراهيم القري		٢٣٠
		حيثه على صكات بقعا	٢٣٠
٢٥ -	محمد بن حربول		٢٣٢
٢٦ -	الفصاص		٢٣٥
		دام أبو خالد	٢٣٥
٢٧ -	المرزوقي		٢٣٦
		ذا جزاهم	٢٣٦
٢٨ -	الرميحي		٢٣٨
		حازمين عازمين	٢٣٨

الرقم المسلسل	الاسم	اسم القصيدة	رقم الصفحة
٢٩ —	عبيد بن جابر		٢٤٠
		ذيب ياللي	٢٤٠
٣٠ —	عبد الرحمن الربيعي		٢٤٢
		كم صبي طاح	٢٤٢
		يا الله المطلوب	٢٤٤
٣١ —	أبو عباد الخشقي		٢٤٧
		يوم ردوا للهنادي	٢٤٧
		يا دار لا تبكين	٢٤٩
		يوم ثار الهيج	٢٥٢
٣٢ —	ابن دخيل		٢٥٥
		حنا نهار الكون	٢٥٥
		ربعي هل العادات	٢٥٧
		ياللي تغذى	٢٥٩
		يانديبي	٢٦١
٣٣ —	ابن عوض		٢٦٣
		يا عيال الخزم	٢٦٣
٣٤ —	الدهلاوية		٢٦٥
		يا هل الخزم	٢٦٥
٣٥ —	احد اعيان الرس	بشر الطير	٢٦٧
٣٦ —	أبو جراح السبيعي		٢٦٨
		يا هل العوجا	٢٦٨
		ياراقد مادري	٢٧٠

الرقم المسل	الاسم	اسم القصيدة	رقم الصفحة
٣٧ -	عبد الله بن خالد		٢٧٢
		هاضتي باعواه	٢٧٢
٣٨ -	لوحان		٢٧٤
		بالسيف في نجد سكنا	٢٧٤
٣٩ -	فهد الجافور		
	أو ابن صافور		٢٧٦
		استوى يوم عبوس	٢٧٦
		يالايتي	٢٧٨
٤٠ -	عبد المحسن الشويقي		٢٨٠
٤١ -	السكيني		٢٨١
		ياداروين الظبا	٢٨١
٤٢ -	محمد أبا الحسن		٢٨٣
		ماحلي الكون	٢٨٣
		انت يا جاهل فينا	٢٨٥
		لابتي نوصيف	٢٨٦
		ياما لطمنا	٢٨٧
		معا هل العوجا	٢٨٨
٤٣ -	جبران المشطلي		٢٨٩
		من شق في الإسلام	٢٨٩
		نجد عذري	٢٩١
٤٤ -	حسين بن جيهان		٢٩٣
		لي قالوا العوجا	٢٩٣
		نفعل الى هاب الذليل	٢٩٦

الرقم المسلسل	الاسم	اسم القصيدة	رقم الصفحة
٤٥ —	ناصر بن فايز		٢٩٨
		هذي الفرعة	٢٩٨
٤٦ —	سعد بن محمد بن مقرن		٣٠٠
		انتم اهل الشرع	٣٠٠
٤٧ —	ابراهيم بن مزيد		٣٠٣
		من طمع بالجار	٣٠٣
٤٨ —	معيض البختان		٣٠٥
		ياخو نايف	٣٠٥
٤٩ —	ديان بن عساف		٣٠٧
		عَدْنَا له سنين	٣٠٧
٥٠ —	عثمان بن سليمان		٣٠٩
		ذكرتني	٣٠٩
٥١ —	السنيدي		٣١١
		شمر هل العليا	٣١١
٥٢ —	ابن ناصر		٣١٤
		يالابتي	٣١٤
٥٣ —	الهزاني		٣١٦
		تكفون ياالصبيان	٣١٦
٥٤ —	عبد الله بن إدريس		٣١٨
٥٥ —	ابن فيليج		٣٢٠
		ذيب ردة	٣٢٠
٥٦ —	العوارضي		٣٢٢
		ياعمار بسوق الموت	٣٢٢

الرقم المسلسل	الاسم	اسم القصيدة	رقم الصفحة
٥٧ -	فراج بن فراج		٣٢٤
		ليتني معهم	٣٢٤
٥٨ -	رشيد بن محمد بن هديب		٣٢٦
		صاح صياحنا	٣٢٦
٥٩ -	عمر بن قويم		٣٢٨
		ياهل الخرج	٣٢٨
٦٠ -	محمد المحسن الدرم		٣٣١
		استمع يا مسجد القدس	٣٣١
٦١ -	عبد الله بن قويم		٣٣٣
		ضربهم في الراس	٣٣٣
٦٢ -	سعد بن حبشان		٣٣٥
		ياسحاب حدر	٣٣٥
٦٣ -	جوفان		٣٣٧
		قايله باميرنا	٣٣٧
٦٤ -	زيد بن غيام		٣٣٨
		الجدائل فوق متنه	٣٣٨
٦٥ -	عبد الله الثميري		٣٣٩
		من لا يعدي عن حياضه	٣٣٩
٦٦ -	سليمان بن محمد الحصان		٣٤٢
		فر عرض شمام	٣٤٢
٦٧ -	لأحد الدواسر	الحنيفي	٣٤٤
		في حجا اللايح	٣٤٥

الرقم المسلسل	الاسم	اسم القصيدة	رقم الصفحة
		واسفى بالقصر	٣٤٦
		ياللى تنقط بالزباد	٣٤٧
٦٨ —	عبد الله بن محمد بن خميس		٣٤٨
		وين المغاني	٣٤٨
		ياعيون الظبي	٣٥٠
		انشد التاريخ	٣٥٢
		دون مهد العرب	٣٥٤
		سلام يامني	٣٥٥
٦٩ —	الحورية		٣٥٦
٧٠ —	الفهرس		٣٥٩

مطابع الفرزدق التجارية

تلفون ٤٧٨٨٥١٠ المنز



كتب المؤلف المطبوعة

١ — الأدب الشعبي في جزيرة العرب.

٢ — الشوارد ٣ — أجزاء.

٣ — المجاز .. بين اليمامة والحجاز.

٤ — شهر في دمشق.

٥ — على ربي اليمامة — ديوان شعر — .

٦ — راشد الخلاوي.

٧ — بلادنا والزيت.

٨ — من أحاديث السمر.

٩ — معجم اليمامة — ٢ جزء.

١٠ — من جهاد قلم.

١١ — الدرعية.

١٢ — أهازيج الحرب أو شعر العرضة.